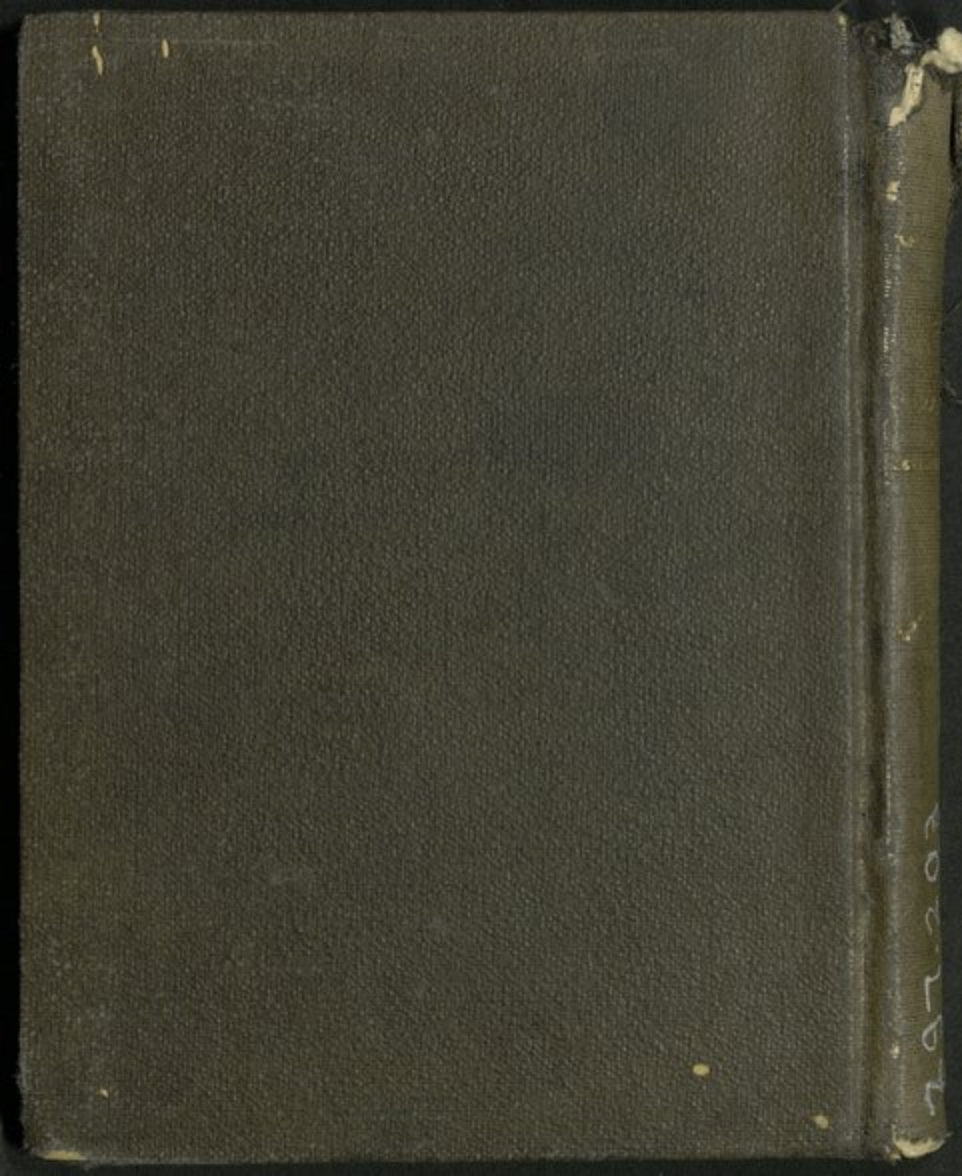
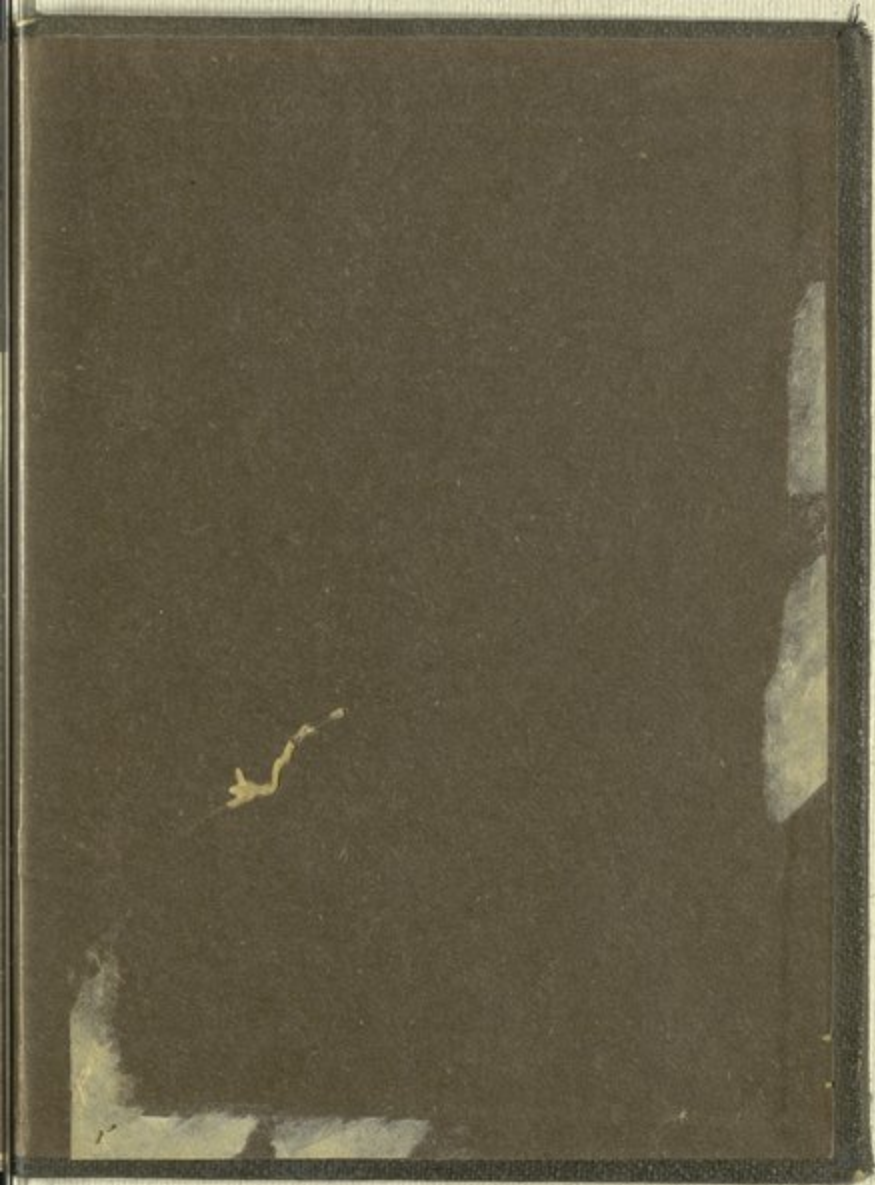
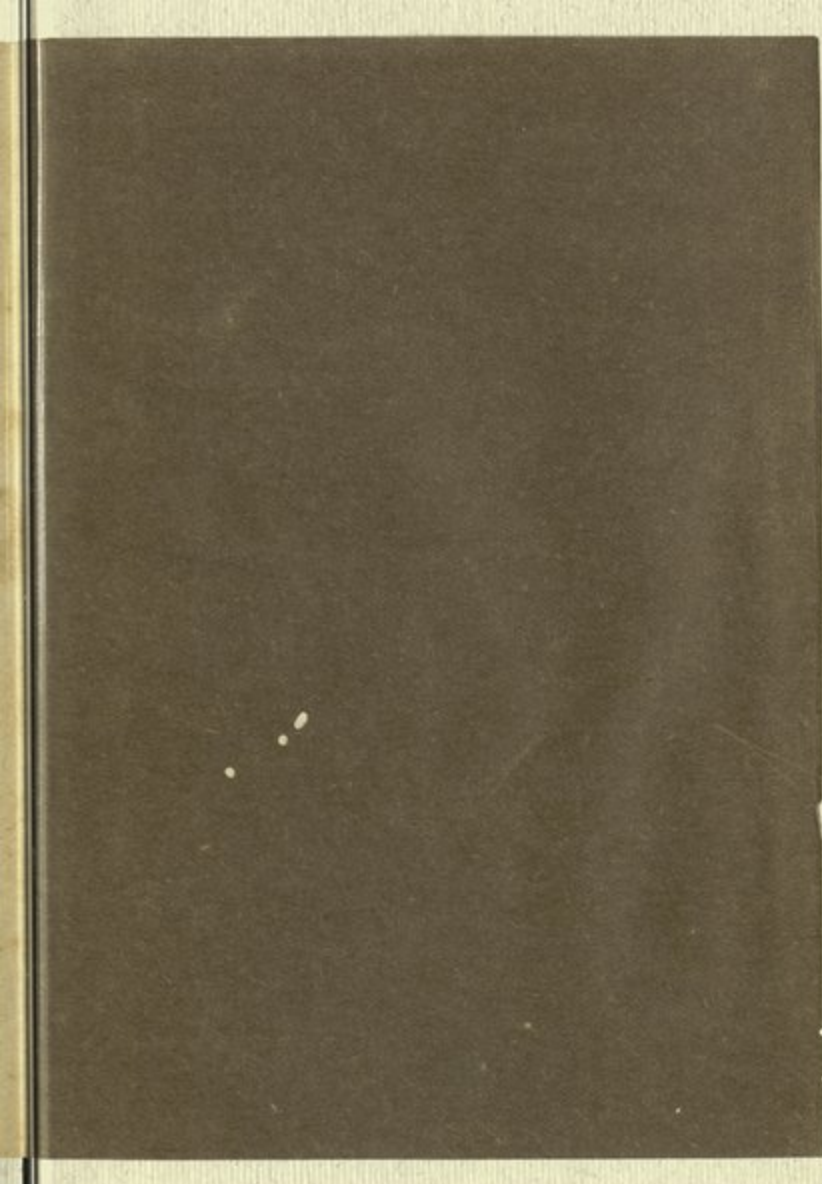


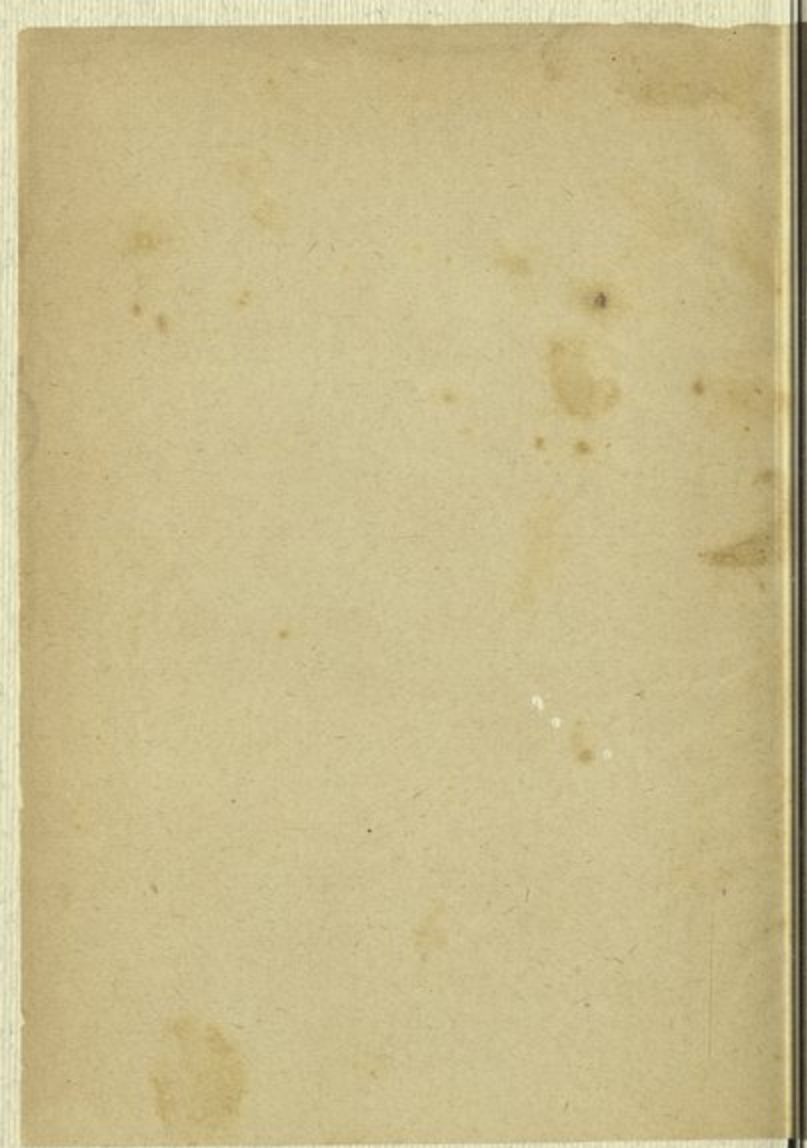


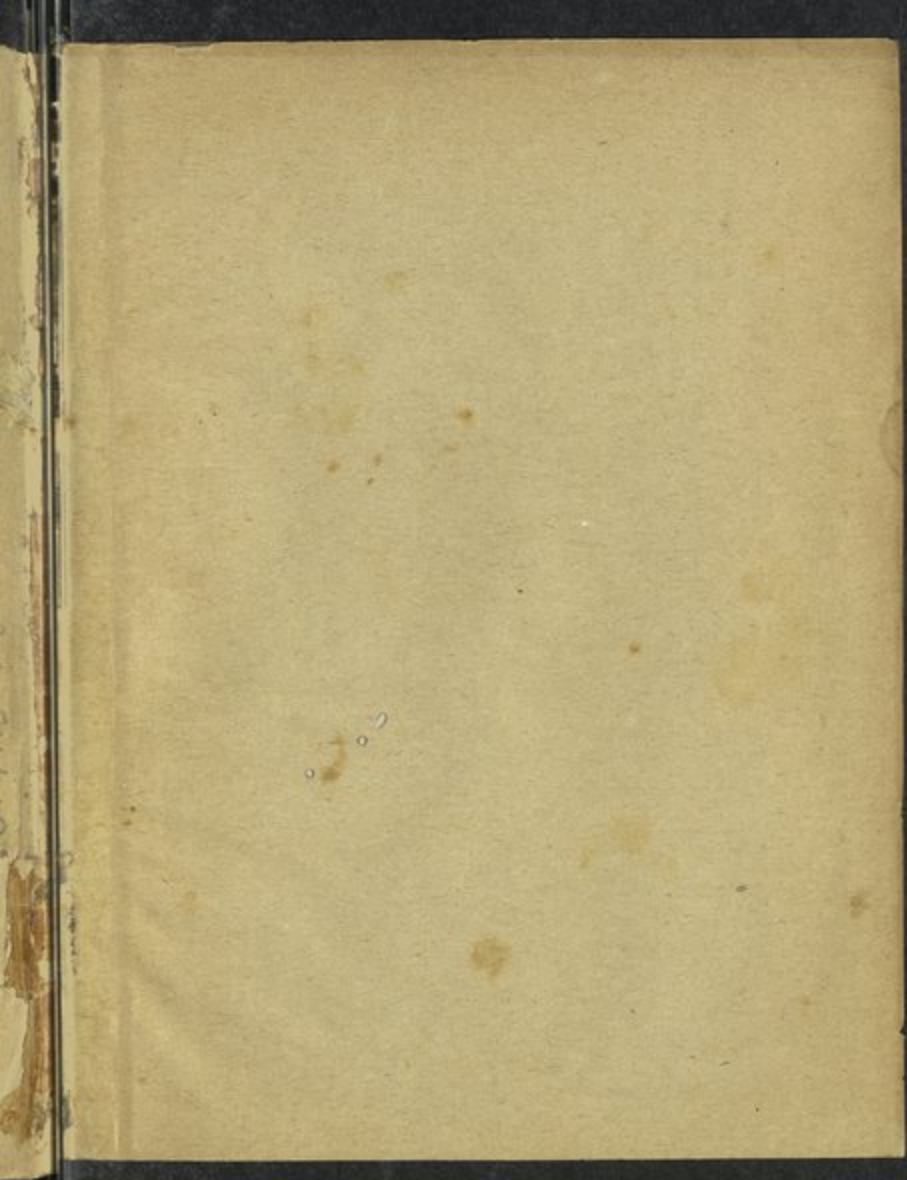


297.203
S1579A
C.1









عزیز القرآن

297.203
Si 579 A
C.1

0.17
2

المسمى (بنزهة القلوب) للامام أبي بكر محمد
ابن عزيز السجستاني

عنى بتصحيحه وترقيمه وضبط المهم من ألباطة وتعليق حواشيه ومراجعته على أصوله
الأستاذ الشيخ مصطفى عناني
المدرس بمدرسة دار العلوم

الطبعة الأولى

سنة ١٣٤٢ هـ

طبع على نفقة

سيد موسى شريف

السكرتي بخان الخليلى بمصر
حقوق الطابع محفوظة للطابع

48345

المطبعة الزمانية بغير

Si 579 A
C.1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج
 ابن غياث الارتلجي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال أنبأنا الشيخ أبو الحسن
 علي بن الحسين بن عمر الفراء ، قال أخبرني الشيخ أبو الحسن
 عبد الباقي ^(١) بن فارس المقرئ بالجامع العتيق بمصر في شعبان سنة
 أربع وخمسين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو أحمد عبد الله ^(٢) ابن الحسين
 ابن حسنون البغدادى المقرئ بالجامع العتيق سنة ست وثمانين وثلثمائة
 قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني ^(٣) رحمه الله (قال)

(١) جرد القراءات على والده وغيره وجلس للقراء وعمر دهرًا ومات
 في حدود سنة ٤٥٠ (حسن المحاضرة للسيوطي)

(٢) كان سند القراءة بالديار المصرية وسمع من ابن الأنباري وغيره وقال
 عنه الداني شيخ القراء أنه مشهور ضابط ثقة . ومن أخذ عنه فارس بن أحمد
 وتوفي سنة ٣٨٦ هـ من حسن المحاضرة

(٣) هو الأديب الفاضل المتواضع صاحب غريب القرآن ترجمه صاحب ترمذ
 الألباء ، وملا على جابي في كشف الظنون ، والسيوطي في بنية الوعاة وقال
 في الاتقان (ومن أشهر مؤلفاته غريب القرآن كتاب ابن عزيز السجستاني

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
 والمرسلين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً ، وبعد فهذا تفسير غريب
 القرآن ، ألف على حروف المعجم ليقرب تناوله ، ويسهل حفظه على
 من أراد ، وبالله التوفيق والعون

باب الهمزة المفتوحة

(آل) وسائر حروف الهجاء في أوائل السور ، كان بعض
 المفسرين يجعلها أسماء للسور ، تعرف كل سورة بما افتتحت به
 وبعضهم يجعلها أقساماً ، أقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها
 ولأنها مبادي كتبه المنزلة ومباني أسمائه الحسنى وصفاته العليا
 وبعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من صفاته عز وجل : كقول ابن عباس
 في كهيعص ان الكاف من كاف ، والهاء من هاء ، والياء من حكيم ،
 والعين من عليم ، والصاد من صادق

فقد أقام في تأليفه خمس عشرة سنة يحرره هو وشيخه أبو بكر بن الانباري
 ومن رواه عنه ابن حسنون . وابن بطة العسكري ، وأبو عمرو والوزان ، وغيرهم ،
 واختلف في اسم أبيه أهو بزاين معجمتين ، أم الأولى معجمة . والثانية مهملة

(أُنذَرَهُمْ) أَعْلَمْتَهُمْ بِمَا تُحَذِّرُهُمْ ، ولا يكون المُعْلِمُ مُنْذِرًا
حتى يُحَذِّرَ بِإِعْلَامِهِ ، فكل منذر مُعْلِمٌ ، وليس كل معلم منذرًا
(أُنْذَادًا) أمثالًا ونظراء ، واحدهم نِدُونِدِيد
(أَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ) أى استزلهما ^(١) يقال أزلته فزل ، وأزالهما
نحاهما ، يقال أزلته فزال

(آلَ فِرْعَوْنَ) قومه وأهل دينه
(آيَاتٌ) علامات وعجائب أيضًا ، وآية من القرآن كلام متصل
الى انقطاعه ، وقيل معنى آية من القرآن أى جماعة حروف ، يقال
خرج القوم بآيتهم أى بجماعتهم (قال الشاعر)

خرجنا من النقبين لآحى مثلنا
بآيتنا فزجى ^(٢) اللقاح ^(٣) المطافلا ^(٤)

أى بجماعتنا أى لم يدعوا وراءهم شيئًا
(أمانى) جمع أمنية وهى التلاوة ومنه قوله (إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى

(١) استجرهما حتى أوقعهما فى الزلّة أى الخطيئة (٢) نسوق (٣) الابل

(٤) ذرات الاطفال

الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ) أى إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته . والأمانى
 الأَكاذيب أيضاً ، ومنه قول عثمان رضى الله عنه : ماتمت منذ
 أسلمت : أى ما كذبت ، وقول بعض العرب لابن دأب وهو
 يحدث : أهذا شيء رويته أم شيء تمنيت ، أى افتملته . والأمانى
 أيضاً ما يتمناه الإنسان ويشتهي
 (أَيَّدَنَاهُ) قَوَّيْنَاهُ

(أَسَأَمْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ) أى سلم ضميرى له ، ومنه اشتقاق
 المسلم ، والله أعلم

(أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) والعرب تجعل العم أباً
 والخالة أمّاً ، ومنه قوله تعالى (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ) يعنى أباه
 وخالته ، فكانت أمه ماتت

(الْأَسْبَاطُ) فى بنى يعقوب واسحق كلقبائل فى بنى اسمعيل ،
 واحد سبط ، وهم اثنا عشر سبطاً من اثني عشر ولداً ليعقوب
 عليه السلام ، وإنما سموا هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ، ليفصل
 بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام

(أَسْبَابَ) وَصَلَاتِ الْوَاحِدِ سَبَبٍ وَوُصْلَةٌ ، وَأَصْلُ السَّبَبِ
 الْحَبْلُ يَشُدُّ بِالشَّيْءِ فَيَجْذِبُ بِهِ ، ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ مَا جَرَّ شَيْئًا سَبَبًا
 (أَصْبَرَهُمْ) وَصَبَّرَهُمْ وَاحِدٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى (فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى
 النَّارِ) أَيْ أَيْ شَيْءٍ صَبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ وَدَعَاهُمْ إِلَيْهَا ، وَيُقَالُ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ : أَيْ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى النَّارِ
 (أَفَيْنَا) وَجَدْنَا

(أَهْلَةً) جَمْعُ هَالٍ ، يُقَالُ لِلْهَالِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ إِلَى الثَّلَاثَةِ هَالٌ ،
 ثُمَّ يُقَالُ الْقَمَرُ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ
 (أَفْضَنُكُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ) دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ ^(١)
 (الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ) عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ، وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ
 أَيَّامُ التَّشْرِيقِ

(الْحَيْجُ أَشْهُرُ مَعْلُومَاتٍ) شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي
 الْحِجَّةِ : أَيْ خَدُّوا فِي أَسْبَابِ الْحَيْجِ وَتَأَهَّبُوا لَهُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ مِنْ
 التَّلْبِيَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . الْأَشْهُرُ الْحَرَامُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ : رَجَبٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ،

(١) وَفِي الْقَامُوسِ أَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ دَفَعُوا أَوْ رَجَعُوا وَتَفَرَّقُوا أَوْ أَسْرَعُوا
 مِنْهَا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ . وَأَفْضَنَ فِيهِ خَفَضَ

وذو الحجة ، والمحرم . واحد فرد ، وثلاثة سرد ، أى متتابعة
 (البَاب) عقول واحدها لب
 (الذُّ) شديد الخصومة
 (أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا) أَصْبَبَ كما تفرغ الدلو أى تصب
 (الَّذِي) مَا يُكْرَهُ وَيَغْتَمُ بِهِ
 (أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) أَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ
 (آتَتْ أَكْثَرَهَا ضِعْفَيْنِ) أعطت ثمرها ضعفى غيرها من الأرضين
 (أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ) أخلصت عبادتى لله
 (أَتَى لَكَ هَذَا) مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ، وقوله أتى شتم ، كيف
 شتم ، ومتى شتم ، وحيث شتم ، فتكون أتى على ثلاثة معان
 (أَقْلَامُهُمْ) قِداحهم ، يعنى سهامهم التى كانوا يجيئونها عند العزم
 على الأمر (١)

(١) كان من عادة العرب اذا أرادوا سفراً أو نحوه ، أجالوا عند أصنامهم
 ثلاثة قدام فى خريطة مكتوب على أحدها أمرى ربى ، وعلى ثانیها ناهى ربى ،
 وثالثها غفل لاشئء عليه فاذا خرج الاول قدموا على العمل ، وان خرج الثانى
 أحجموا عنه ، وان خرج الغفل أعادوا العمل

(الْأَكْمَةُ) الذي يولد أعمى
 (أَحْسَنَ) علم ووجد
 (أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ) أحقهم به
 (أَنْصَارِي) أعوانى
 (أَلِيمٌ) مؤلم أى موجع
 (أَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) خلصكم منها
 (أَخْزَيْتَهُ) أهلكته . قال أبو عمر ^(١) ويقال بأعده من الخير ،
 ومنه قوله تعالى (يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ)
 (الْأَرْحَامُ) القرابات واحدها رَحِمٌ ، والرحم فى غير هذا
 ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون منه الحمل
 (آانَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا) أى علمتم ووجدتهم . آانست ناراً أبصرتها .
 والإيناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء

(١) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرزي المشهور بعلام ثعلب
 لكثرة روايته عنه كان أديباً لغوياً راوية واسع الاطلاع قوى الحفظ توفي ببغداد
 سنة ٣٤٥ هـ من طبقات الالباء وبغية الوعاة

(أَفْضَى بَعْضَكُمْ إِلَى بَعْضٍ) انتهى إليه فلم يكن بينهما حاجز ،
وهو كناية عن الجماع

(أَخَذَانِ) أصدقاء واحدَهُم خِذْنِ وخِذَيْنِ

(أُحْصِنَ) تزوجن ، أُحْصِنَ زَوْجِنِ

(أَذَاعُوا بِهِ) أفشوه

(أَزْكَاهُمْ) نكسهم ورددهم في كفرهم

(آمِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ) عامدين البيت ، وأما قوله في الدعاء

(آمِينَ) فبتخفيف الميم وتمدد وتقصر ، وتفسيره اللهم استجب لي ،

ويقال آمين اسم من أسماء الله تعالى

(الْأَزْلَامُ) القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر واحدها

زَلَمٌ وَزَلَمٌ

(مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ) من جنابة ذلك ، ويقال من أجل ذلك من

جرأ ذلك ، ومن جرأ ذلك بالمد والقصر ، ويقال من أجل ذلك

من سبب ذلك

(أَحْبَارُ) علماء واحدَهُم حَبْرٌ وحَبْرٌ أيضاً

(أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) أى يُلِينُونَ لَهُمْ ، من قولك دابة ذلول
 أى منقاد سهل لين ، ليس هذا من الهوان إنما هو من الرفق
 (أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ) أى يُعَازُونَ الْكَافِرِينَ يَغَالِبُونَهُمْ
 ويمانعونهم ، يقال عزه يُعْزِه عَزًّا إذا غلبه
 (أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِيزِيِّينَ) أَقَمَيْتُ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَأَوْحَى رَبُّكَ
 إِلَى النَّحْلِ أَلْهَمَهَا

(أَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ) هيجناها ، ويقال أغرينا
 بينهم أَلْصَقْنَا بَيْنَهُمْ ذَلِكَ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْغَرَاءِ ، وَالْعَدَاوَةُ تَبَاعُدُ الْقُلُوبِ
 وَالنِّيَّاتِ ، وَالْبَغْضَاءُ الْبَغْضُ
 (الْأَوَّلِيَّانِ) وَاحِدُهُمَا الْأَوَّلَى وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُونَ وَالْأَوَّلَى الْوَلِيَّاتُ ،
 وَالْجَمْعُ الْوَلِيَّاتُ ، وَالْوَلَى

(أَنْبَاءٌ) أَخْبَارٌ وَاحِدُهَا نَبَأٌ
 (أَكْنَةُ) أَغْطِيَةٌ وَاحِدُهَا كَنْانٌ
 (أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) أَبَاطِيلٌ وَتُرَّهَاتٌ ، وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ

وأُسْطَارَةٌ ، ويقال أساطيرُ الأولين أى ما سطره الأولون من الكتب

(أَوْزَارُهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ) أى أُنْقَالُهُمْ يعنى آثامهم . وقوله (حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ) أى أُنْقَالًا مِنْ حُلِيِّهِمْ . وقوله تعالى (حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) أى حَتَّى تَضَعَ أَهْلُ الْحَرْبِ السِّلَاحَ ، أى حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ ، وأصل الْوِزْرِ مَا حَمَلَهُ الْإِنْسَانُ ، فسمي السِّلَاحُ أَوْزَارًا لِأَنَّهُ يَحْمَلُ . وقوله (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) أى لَا تَحْمِلُ حَامِلَةٌ ثِقْلَ أُخْرَى أى لَا تَتَوَخَذُ نَفْسٌ بَذَنْبَ غَيْرِهَا ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِأَوْزَارِ الْحَرْبِ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَزْرٌ ، وَقَدْ فُسِّرَ الْأَعَشَى أَوْزَارَ الْحَرْبِ بِقَوْلِهِ

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا * رِمَاحًا طَوَالًا وَخِيَلًا ذُكُورًا
وَمِنْ نَسِجِ دَاوُدَ يُجَادِي بِهَا * عَلَى أَثَرِ الْحَيِّ غَيْرًا فَعِيرًا
أَي تَجَادِي بِهَا الْإِبِلُ

(أَفْلَ) غَاب

(أَنْشَأَكُمْ) ابْتَدَأَكُمْ وَخَلَقَكُمْ

(أَكْبَر) عِظَاء

(الْأَعْرَافُ) سور بين الجنة والنار ، سمي بذلك لارتفاعه وكل مرتفع من الأرض أَعْرَافٌ ، واحدها عُرْفٌ ، ومنه سمي عُرْفُ الديك عِرْفًا لارتفاعه ، ويستعمل في الشرف والمجد ، وأصله في البناء (أَقْلَتْ سَحَابًا نِقَالًا) يعني الريح أي حملت سحابة ثقلاً بالماء ، يقال أَقْلَ فلان الشيء واستقل به إذا أطاقه وحمله ، وفلان لا يستقل بحمله ، وإنما سميت الكيزان قِلَالًا ، لأنها ثَقُلُ بالأيدي أي تحمل فيشرب فيها

(آلَاءُ اللَّهِ) نعم الله واحدها إِلِيٌّ وَإِلَى

(آسَى) أَحْزَن

(أَرْجَيْتُهُ) أخره أي أحبسه وأخر أمره

(أَسْفًا) شديد الغضب ، والأَسِفُ والاسيف الحزين أيضًا

(أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) اطمأن اليها ولزمها وتقاوس . ويقال

فلان مُخْلِدٌ أي بطيء الشيب ، كأنه تقاوس عن أن يشيب وتقاوس

شعره عن البياض في الوقت الذي شاب فيه نظر أوه

(أَيْآنَ) معناها أى حين ، وهو سؤال عن زمان مثل متى ،
وإِيَّانَ بكسر الهمزة لغة سُليم حكاهما الفراء ، به قرأ السلمي إِيَّانَ
يبعثون

(أَيْآنَ مَرْسَاهَا) متى مَثْبُتُهَا ، من أرساها الله أى أُنْثَبَهَا أى
متى الوقت الذى تقوم عنده . وليس من القيام على الرجل انما هو
من القيام على الحق ، من قولك قام الحق أى ظهر وثبت

(أَنْقَالَ) غَنَامٌ واحدها نَقْلٌ والنَقْلُ الزيادة ، والانْقَالُ مِمَّا
زاده الله عز وجل لهذه الأمة فى الحلال ، لانه كان محرماً على من
كان قبلهم ؛ وبهذا سميت النافلة من الصلاة لانها زيادة على
الفرض . ويقال لولد الولد النافلة لانه زيادة على الولد ، وقيل فى قوله
تعالى (وَوَهَبْنَا لَهُ اسْحَقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً) انه دعا باسحق فاستجيب
له وزيد يعقوب ، كانه تفضل من الله عز وجل ، وان كان كل
بتفضله

(أَمَّةٌ) مصدر أَمِنْتُ أَمْنَةً وَأَمْنًا وَأَمَانًا كلهن سواء

(أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ) يقال لكل مطر من العذاب أمطرت بالالف
والرحمة مطرت

(أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ) إعلام من الله والأذان والتأذين والايذان
الأعلام وأصله من الأذن ، يقال آذنتك بالأمر تريد أوقعته في أذنتك
(أَقِمُوا الصَّلَاةَ) أداموها في مواقيتها . ويقال إقامتها أن يؤتى
بها بحقوقها كما فرض الله تعالى ، يقال قام الأمر وأقام الأمر إذا جاء
به معطى حقوقه

(آتُوا الزَّكَاةَ) أعطوها يقال آتيته أعطيته وآتيته جثته
(أَوَّاهٌ) دَعَاءٌ ، ويقال كثير التأوّه أى التوجع شغفاً وفرقاً ،
والتأوّه أن يقول أوّه أوّه ، وفيه خمس لغات^(١) أوّه وأوّه وأوّه
وأوّه ويقال هو يتأوّه ويتأوى
(أَسْلَفْتُ) قدّمت

(الآن) أى في هذا الوقت . والآن هو الوقت الذى أنت فيه

(أَخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ) تواضعوا وخشعوا لربهم ، ويقال أَخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ اطْمَأْنُوا إِلَى رَبِّهِمْ وَسَكَنْتْ قُلُوبُهُمْ وَنَفُوسُهُمْ إِلَيْهِ ، وَانْخَبَتِ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ

(أَرَادِلْنَا) الناقصو الاقدار فينا

(أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً) أَحْسَسَ وَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا

(أُسْرَ بِأَهْلِكَ) سَرَّ بِهِمْ لَيْلًا . يُقَالُ سَرَّيْ وَأَسْرَى لَعْنَانِ

(أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ) انْضَمَّ إِلَى عَشِيرَةٍ مَنِيعَةٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى

(فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ) أَيَّ بِجَانِبِهِ أَيَّ أَعْرَاضِ

(أَذْلَى دَلْوَةً) أَرْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا ، وَدَلَّاهَا أَخْرَجَهَا

(أَشَدُّهُ) مَمْتَهَى شَبَابِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَاحِدُهَا شَدٌّ مِثْلُ فَلَسَ

وَأَفْلَسَ^(١) وَشَدٌّ كَقَوْلِهِمْ فَلَانٌ وَدٌ وَالْقَوْمُ أَوْدٌ وَشِدَّةٌ وَأَشَدُّ مِثْلُ

نِعْمَةٍ وَأَنْعَمَ . وَيُقَالُ الْأَشَدُّ اسْمُ وَاحِدٍ لاجمع لَهُ بِمَنْزِلَةِ الْآنُكَ وَهُوَ

الرَّصَاصُ وَالْأَسْرُبُ وَهُوَ الْقَزْدِيرُ . وَذَكَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ) قَالَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَاسْتَوَى قَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً

وأشدُّ اليتيم قلوباً ثمان عشرة سنة
 (أَكْبَرُ نُهُ) اعظمه وهالِكُن امره
 (أَصْبُ إِلَيْهِنَّ) أَمِلُ إِلَيْهِنَّ . يقال أصباني فصوت أى حملنى
 على الجهل وعلى ما يفعل الصبى ففعلت
 (أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ) أخلاط أحلام ، مثل أضغاث الحُشيش
 يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب مختلفة واحدها ضِفْث وهو
 ملء كفف منه

(أَغْصِرُ خَمْراً) أى أَسْتَخْرِج الخمر ، لأنه اذا عصر العنب
 فأنما يستخرج الخمر . ويقال الخمر العنب بعينه ، حكى الأصمعى عن
 معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابياً ومعه عنب فقالت له ما معك
 فقال خمر

(آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ) ضمه إليه ، وأوى اليه انضم إليه
 (آثَرَكُ اللَّهُ عَلَيْنَا) فضلك الله علينا . ويقال له علينا أثره

أى فضل

(أَنَابَ) تاب ، والاباة الرجوع عن منكر

(أَشَقَّ) أَشَدَّ

(أَصْنَام) جمع صنم ، والصنم ما كان مصوراً من حجر أو
صُفْر أو نحو ذلك ، والوثن ما كان من غير صورة
(أَصْفَاد) أغلال واحدها صَفَد

(أَسْقَيْنَا كُودُ) تقول لما كان من يدك إلى فيه سقيته ، فإذا
جعلت له شرباً أو عرضته لأن يشرب بفيه أو يسقى زرعه قلت
أسقيته . ويقال سقى وأسقى بمعنى واحد . قال لبيد

سقى قومي بني مجد وأسقى * نَميراً والقبائل من هلال
(أَرَذَلَ الْعُمُرُ) الهرم الذى ينقص قوته وعقله ، ويُصَيِّرُه
إلى الخُرْف ونحوه .

(أُنْث) متاع البيت واحدها أُنْثَة

(أُكْنَان) جمع كُن وهو ماستر ووقى من الحر والبرد
(أُنْكَاث) جمع نَكَث وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره
(أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ) أى أزيد عدداً ، ومن

هذا سعى الربا

(أمرنا وأمرنا) بمعنى واحد أى كثرنا ، وأمرنا بالتشديد
جعلناهم أمراء ، ويقال أمرناهم من الأمر أى أمرناهم بالطاعة إغذاراً
وإنذاراً وتخويفاً ووعيداً ، ففسقوا أى نخرجوا عن أمرنا عاصين لنا ،
فحق عليها القول فوجب عليها الوعيد

(أواين) (تواين)

(أجلب عليهم) (اجمع عليهم)

(أستغ) (غضباً) . ويقال حزناً

(أبصر به وأسمع) أى ما أبصره وأسمعه

(أعثرنا عليهم) (أطلعنا عليهم)

(أساور) وأسورة وأسورة^(١) جمع سوار وسوار وهو الذى

يلبس فى الذراع من ذهب ، فان كان من فضة فهو قلب وجمعه

قلبة وان كان من قرون أو عاج فهو مسكة وجمعها مسك

(أرائك) أسيرة فى الحجال واحدها أريكة

(أجاءها المحاض) جاء بها ويقال أجاها

(أَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي) أَضْرَبُ بِهَا الْأَغْصَانُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا
عَلَى غَنَمِي فَتَأْكُلَهُ

(أَزْرِي) عَوْنِي وَظَهْرِي ، وَمَنْهُ فَازَرَهُ أَيُّ فَأَعَانَهُ
(آنَاءُ اللَّيْلِ) سَاعَاتُهُ وَاحِدُهَا أَنْيٌّ ، وَإِنِّي ، وَأَنِّي
(أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً) أَعْدَلُهُمْ قَوْلًا عِنْدَ نَفْسِهِ
(أَمْتًا) ارْتِفَاعًا وَهَبُوطًا ، وَيُقَالُ نَبِكَ النَّبِكَ^(١) الرَّوَابِي
مِنَ الطِّينِ

(أَذْنُكُمْ عَلَى سِوَايَ) أَعْلَمْتُكُمْ فَاسْتَوَيْنَا فِي الْعِلْمِ ، قَالَ الْخَارِثُ
ابْنُ حِلْزَةَ

أَذْنَتْنَا يَلْمِزُنَا أَسْبَابُهُ * رَبُّ نَارٍ يُمَلُّ مِنْهُ النَّوَاءُ
(أَوْثَانٌ) جَمْعُ وَثْنٍ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ
(أَتَرَفْنَاهُمْ) نَعَّمْنَاهُمْ وَبَقَيْنَاهُمْ فِي الْمُلْكِ ، وَالْمُتَرَفُ الْمُتَقَلِّبُ
فِي لَيْنِ الْعَيْشِ

(١) النِّبْكَ مُحَرَّكَةٌ وَتَسْكُنُ أَكْثَرُ مَحَدَّةِ الرَّأْسِ وَرَبْمَا كَانَتْ حِمْرًا ، أَوْ أَرْضًا
فِيهَا صَعُودٌ وَهَبُوطٌ ، أَوْ التَّلُّ الصَّغِيرُ قَامُوسٌ

(أحاديث) أى جعلناهم أخباراً وعبراً يتمثل بهم في الشر ،
لا يقال جعلته حديثاً في الخير

(أَيَامِي) الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء واحد هم أيتام
(أَشْتَانَا) فِرْقَا الواحد شَتَّ

(أَصِيل) ما بين العصر إلى الليل وجمعه أُصْلٌ ثم آصال ثم أصائل

جمع جمع الجمع

(أَحْسَنُ مَقِيلًا) من القائلة وهى الاستكنان في وقت انتصاف
النهار ، وجاء في التفسير انه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر
أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار ، فتجبن القائلة وقد فرغ
من الأمر ، فيَقِيل أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار

(أَنَاسِيٌّ كَثِيرًا) أَنَاسِيٌّ جمع إِنَسِيٍّ وهو واحد الأَنَسِ جمعه
على لفظه مثل كَرَسِيٍّ وكَرَاسِيٍّ . والإِنَسِ جمع الجنس يكون مطروح
ياه النسبة مثل رومِيٍّ وروم ، ويجوز أن يكون أَنَاسِيٌّ جمع إنسان ،
وتكون الياء بدلًا من النون ، لأن الأصل أَنَاسِين بالنون ، مثل سِرَاحِين
جمع سِرْحَان ، فلما أُلْقِيَت النون من آخره عوضت الياء بدلًا منها

(أثاما) عقوبة . والأثام الاتم أيضاً

(الأردلون) أهل الضعة والخساسة

(أزلفنا ثم الآخرين) أى جمعناهم فى البحر حتى غرقوا ، ومنه

ليلة المزدلفة أى ليلة الأزدلاف أى الاجتماع ، ويقال أزلفناهم أى قربناهم

من البحر حتى أغرقناهم فيه ، ومنه أزلفنى كذا عند فلان أى قربنى منه

(أعجمين) جمع أعجم وأعجمى أيضاً إذا كان فى لسانه عجمة وإن

كان من العرب ، ورجل عجمى منسوب الى المعجم وإن كان فصيحاً ، ورجل

أعربى إذا كان بدوياً وإن لم يكن من العرب ، ورجل عربى منسوب

إلى العرب وإن لم يكن بدوياً ، وقيل الفراء الأعجمى منسوب إلى

نفسه من العجمة كما قالوا للاحمر أحمرى ، وكقوله وهو العجاج

أطرباً وأنت قنْسرِي * والدهر بالإنسان دَوَّارِي

— قنْسرِي — شيخ كبير — ودواري — دَوَّار

(الأيكة) الغيضة وهى جماع من الشجر

(أوزعنى) ألهمنى ، يقال فلان موزع بكذا ، ومولع به ،

ومغرئى به بمعنى واحد

(أثَرُوا الْأَرْضَ) قَلَبُوهَا لِلزَّرَاعَةِ

(أَهْوَنَ عَلَيْهِ) أَيْ هَيَّئَ ، كَمَا يَقُولُ فُلَانٌ أَوْحَدَ أَيْ وَحِيدٌ ،
وَأَيْ لَا وَجَلَ أَيْ وَجَلَ ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ أَيْ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ عِنْدَكُمْ
أَيْهَا الْمُخَاطَبُونَ ، لِأَنَّ الْإِعَادَةَ عِنْدَهُمْ أَسْهَلُ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ
اللَّهُ أَكْبَرُ فَالْمَعْنَى اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ) أَقْبَحَ الْأَصْوَاتِ ، وَأَنْمَا يَكْرَهُ رَفْعَ الْأَصْوَاتِ
فِي الْخُصُومَةِ وَالْبَاطِلِ ، وَرَفَعَ الصَّوْتَ مَحْمُودٌ فِي مَوَاطِنَ : مِنْهَا الْأَذَانُ
وَالْتَلْبِيَةُ

(أَدْعِيَاءَكُمْ) مِنْ تَدْنِيْتُمُوهُ

(أَقْطَارُهَا) وَأَقْتَارُهَا جَوَانِبُهَا ، الْوَاحِدُ قُطْرٌ وَقُتْرٌ

(أَشْحَةً) جَمْعُ شَحِيحٍ أَيْ بَخِيلٍ

(أَوْبَى مَعَهُ) سَبَحَى مَعَهُ ، وَالتَّأْوِيْبُ سَيْرُ النَّهَارِ كُلِّهِ ، فَكَأَنَّ

الْمَعْنَى سَبَحَى مَعَهُ نَهَارَكَ كُلَّهُ ، كَتَأْوِيْبِ السَّائِرِ نَهَارِهِ كُلِّهِ ، وَقِيلَ
أَوْبَى سَبَحَى بِلِسَانِ الْحَبْشَةِ

(أَسَلْنَا) أَذْبَنَّا ، مِنْ قَوْلِكَ سَأَلَ الشَّيْءَ وَأَسَلْتُهُ أَنَا

(أَنْلُ) شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه
 (أَسْرُوا النَّدَامَةَ) أظهروها ، ويقال كتموها يعني كتمها
 العظماء من السفلة الذين أضلّوهم ، وأسروا من الاضداد
 (الْأَذْقَانِ) جمع ذَقْنٌ وهو مجتمع اللّحَيْن مفتوح اللام ، وهما
 العظامان اللذان تنبت عليهما اللحية
 (أَغْشَيْنَاهُمْ فِيهِمْ لَا يُبْصِرُونَ) جعلنا على أبصارهم غشاوة
 أَي غطاء

(أَجْدَاثِ) قبور واحدها جَدَث
 (أَسْلَمَا) استسلما لأمر الله
 (أَلْفَوْا) وجدوا
 (أَبَقَ إِلَى الْفَلَاحِ) هرب إلى السفينة
 (الْأَحْزَابِ) الذين تحزبوا على أنبيائهم ، أي صاررا فرقا
 (أَوَّابِ) رجاء أي تَوَّاب
 (أَكْفَلْنَاهَا) ضَمَّهَا إِلَى وَاجَعَلْنِي كَافِلَهَا ، أي الذي يضمها
 ويلزم نفسه حياطتها والقيام بها

(أَحَبُّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي) أى آثرت حب الخليل
على ذكر ربى ، وسميت الخليل الخير لما فيها من المنافع ، وفى الحديث
الخير معقود بنواصى الخليل

(الْأَيْدِ) القوة كقوله (داود ذا الأيد) ، وأما قوله تعالى
(أُولَى الْأَيْدِ وَالْأَبْصَارِ) فالأيدى من الاحسان ، يقال له يد
فى الخير وقدم فى الخير ، والأبصار البصائر فى الدين
(أتراب) أقران أسنان ، واحدها ترَب
(أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ) أى أضاءت

(أَمْنًا ائْتَيْنِ وَأَحْيَيْتُنَا ائْتَيْنِ) مثل قوله تعالى (وَكُنْتُمْ
أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ) ، فالموتة الأولى كونهم نطفاً
فى أصلاب آبائهم لأن النطفة ميتة ، والحياة الأولى إحياء الله تعالى
إياهم من النطفة ، والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد الحياة ، والحياة
الثانية إحياء الله إياهم للبعث فهاتان موتتان وحياتان ، ويقال الموتة
الأولى التى تقع بهم فى الدنيا بعد الحياة ، والحياة الأولى إحياء الله تعالى
إياهم فى القبر ، لمساواة منكر ونكير ، والموتة الثانية إماتة الله تعالى

إياهم بعد المسألة ، والحياة الثانية إحياء الله تعالى إياهم للبعث

(أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ) أبوابها

(أَقْوَاتِ) أرزاق بقدر ما يحتاج اليه واحدها قوت

(أَرْدَاكُمْ) أهلككم

(أَوَكُمَهَا) أوعيتها التي كانت فيها مستترة قبل نفطرها واحدها

كم ، وقوله تعالى (والنخل ذات الأكلام) أي الكفرى قبل أن تتفتح

(أَذْنَاكَ) أعلمناك

(أَكْوَابِ) أباريق لأعراؤها ولا خراطيم ، واحدها كوب

(آسَفُونَا) أغضبونا

(أَيْرَمُوا أَمْرًا) أحكموا أمراً

(فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) معناه ان كنتم تزرعون أن للرحمن ولداً

فأنا أول من يعبد ، على أنه واحد لا ولد له ، ويقال فأنا أول

الآنفين والجاحدين لما قلتم يقال عبد إذا أنف

(أَثَارَةٌ) وأثره من علم أى بقية من علم يؤثر عن الأولين أى

(آفَافًا) أى الساعة ، من قولك استأنفت الشيء إذا ابتدأته ،
وقوله تعالى (ماذا قال آفَافًا) أى الساعة أى فى أول وقت يقرب منّا
(أَحْقَافًا) رمال مشرفة معوجة واحدها حَقْف
(أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ) أَبْطَلَ أَعْمَالَهُمْ
(أَتَخَنَّنُوهُمْ) أَكْثَرْتُمْ فِيهِمُ الْقَتْلَ
(آسِنِ) وَأَسِنِ ، متغير الريح والطعم
(أَشْرَاطُهَا) عَلامَاتُهَا . ويقال أَشْرَطَ نفسه للأمر إذا جعل
نفسه عاملاً فيه ، ولهذا يسمى أصحاب الشَّرْطِ للبسهام لباساً يكون
علامة لهم ، والشَّرْطُ فى البيع علامة للمتبايعين
(أَوَّلَى لَهُمْ) وَأَوَّلَى لَكَ . فأولى لهم تهديد ووعيد أى قد
وَلَيْكَ شَرٌّ فَاحْذَرهُ
(أَمْلى لَهُمْ) أَطَالَ لَهُمُ الْمُدَّةَ . مأخوذة من أَمَلَاوَةٌ ، وهى الخين أى
تَرْكُهُمْ حِينًا ، ومنه قولهم تَمَلَّيتُ (فَلَانًا) ^(١) حِينًا أَيْ عَشْتُ مَعَهُ حِينًا
(أَضْغَانَكُمْ) أَحْقَادُكُمْ ، واحدها ضَغْنٌ وحَقْدٌ ، وهو مافى
القلب مستكن من العداوة

(١) زبدت هذه الكلمة ليستقيم الكلام

(أَنَابَهُمْ) جازاهم

(آزَرَهُ) أعانه

(أَلْقَى السَّمْعَ وهو شهيد) استمع كتاب الله وهو شاهد القلب

والفهم ليس بغافل ولا ساه

(أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ) قيل الخطاب لمالك وحده ، والعرب تأمر

الواحد والجمع كما تأمر الاثنين ، وذلك أن الرجل أدنى أعوانه في إبله

وغنمه اثنان ، وكذلك الرُفقة أدنى ما تكون ثلاثة ، فجرى كلام

الواحد على صاحبيه

(أَدْبَارَ السُّجُودِ) ذكر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى

الله عنه أنه قال : أدبار السجود الركعتان بعد المغرب ، وأدبار النجوم

الركعتان قبل الفجر ، الأَدْبَار جمع دُبُر والإِدْبَار مصدر أدبر إدباراً

(أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ) متى يوم الجزاء

(أَلْتَنَاهُمْ) نَقَصْنَاهُمْ ، ويقال أَلْتِ يَأْلِتُ ولَاتِ يَلِيتُ لَفْتَانِ

(اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ) أصنام كانت في جوف الكعبة

من حجارة كانوا يعبدونها

(أَكْدَى) قطع عطيته ويئس من خيره ، مأخوذ من كُدِيَّة الرَكِيَّة وهو أن يحفر الحافر فيبلغ إلى السكْدِيَّة وهي الصلابة من حجر أو غيره فلا يعمل معوله شيئاً فيئأس ويقطع الحفر ، يقال أَكْدَى فهو مكْد

(أَقْنَى) جعل لهم قُنْيَةً أى أصل مال
(أَزِفَتِ الْآزِفَةُ) قربت القيامة سميت بهذا لقبها ، يقال أَزِفَ شخص فلان أى قرب ، وقوله تعالى (وأندهم يوم الآزفة) يعنى يوم القيامة
(أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ) أصول نخل منقلع ، وأعجاز نخل خالوية
أصول نخل بالية

(أَشْر) مَرَح متكبر ، وربما كان المَرَح من النشاط
(الْأَنَامُ) المخلوق
(الْأَعْلَامُ) الجبال واحدها عَلم
(أَفْنَانُ) أغصان واحدها فَن
(أَوَّلُ الْحَشْرِ) أول من حشر وأخرج من داره ، وهو الجلاء

(أَوْجَفْتُمْ) من الایجاف وهو السير السريع

(أَسْفَار) كتب واحدها سِفَر

(اللاتى) واحدها التى والذى جميعا ، واللاتى واحدها التى

لا غير

(أَرْجَأُهَا) نواحبها وجوانبها واحدها رجاً مقصور ، يقال ذلك

لحرف البئر ، ولحرف القبر وما أشبهه

(أَوْسَطَهُمْ) أعدلهم وخيرهم

(أَوْعَى) جعله فى الوعاء ، يقال أوعيت المتاع فى الوعاء إذا

جعلته فيه

(أَصْرُوا) أقاموا على المعصية

(أَطْوَارًا) ضروباً وأحوالاً : نُطْفًا ثم عَلَقًا ثم مُضْغًا ثم

عِظَامًا ، ويقال أطواراً أصنافاً فى ألوانكم ولغاتكم ، والطَّوَرُ الحال

والطور التارة والمرّة

(أَشَدُّ وَطْأً) أثبت قياماً ، يعنى أن ناشئة الليل وهى ساعاته

أوطأ للقيام وأسهل على المصلى من ساعات النهار ، لأن النهار خلق

لتصرف العباد فيه ، والليل خلق للنوم والراحة والخلوة من العمل
 فالعبادة فيه أسهل ، وجواب آخر أشد وطأً أى أشد على المصلى من
 صلاة النهار ، لأن الليل خلق للنوم ، فاذا أزيل عن ذلك ثقل على
 العبد ما يتكلفه فيه ، وكان الثواب أعظم من هذه الجهة ، وقرئت
 أشد وطأً أى مواطأة أى أجدر أن يواطىء اللسان القلب والقلب
 العمل ، وقرئت أشد وطأً ^(١) وقيل هو بمعنى الوطء ، وقال الفراء
 لا يقال الوطء وما روى عن أحد ولم يحزه

(أَقَوْمٌ قِيلاً) أصبح قولاً لهدوء الناس وسكون الأصوات

(أُنْكَالاً) قيوداً ، ويقال أغلالاً واحدها نِكَل

(أَسْفَرَ) الصبح أى أضاء

(أَمْشَاجٍ) أخلاطٍ واحدها مَشَجٌ وَمَشِيجٌ وهو هاهنا اختلاط

النطفة بالدم

(أَسْرَهُمْ) خَلَقَهُمْ

(أَلْفَافاً) أى ملتفة من الشجر واحدها لَفٌ ولفيف ، ويجوز أن

(١) ليست قراءة سبعية كما يؤخذ من ابن القاصح وغيث النفع

تكون الواحدة لفاء ، واحدها ألف ، وجمع الجمع ألفاف

(أَحْقَابًا) جمع حُقْبٍ والحقب ثمانون سنة ، وقوله (لابئين فيها)

أى كلما مضى حُقْب تبعه حقب آخر أبدًا

(أَغْطَشَ لَيْلَهَا) أَظْلَمَ لَيْلَهَا

(أَقْبِرْهُ) أى جعله ذا قبر يوارى فيه ، وسائر الاشياء تلقى

على وجه الأرض ، يقال أقبره اذا جعل له قبرًا ، وقبره إذا دفنه

(أَنْشَرَهُ) أَحْيَاهُ

(أَبَا) هو مارعته الأنعام ، ويقال الأبُّ للبهائم كالفاكهة للناس

(أَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَوَحَقَّتْ) أى سمعت لربها وحق لها أن تسمع

(وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) أى تصدع^(١) بالنبات

(أَفْلَحَ مِنْ زَكَاةِهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَاسِهَا) أى ظفر من طهر

نفسه بالعمل الصالح ، وفات الظفر من أخلمها بالكفر والمعاصي ،

ويقال أفلح من زكاه الله ، وخاب من أضله الله

(أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) أى أنقل ظهرك حتى سمع نقيضه أي صوته ،

وهذا مثل ، ويقال أنقض ظهرك أنقله حتى جعله نقضاً ، والنقض البعير

الذى قد أتعبه السفر والعمل فنُقِضَ لحمه فيقال له حينئذ نقض

(أُنْقَلَهَا) جمع نُقْلٌ ، وإذا كان الميت في بطن الأرض فهو ثقل

لها ، وإذا كان فوقها فهو ثقل عليها

(أَوْحَى لَهَا) وأوحى إليها واحد أى ألهمها . وفى التفسير

أوحى لها أمرها

(أَلْهَأَكُمْ التَّسْكَاتُرُ) شغلكم التسكائر

(أَبَابِيلُ) جماعات فى تفرقة ، أى حلقة حلقة ، واحداها إبالة

وإِبُول وإِبِيل ، ويقال هو جمع لا واحد له

(الْأَبْرُ) الذى لا عقب له

(أَحَدٌ) بمعنى واحد ، وأصل أحد واحد ، فأبدلت الهمزة من

الواو المفتوحة ، كما أبدلت من المضمومة فى قولهم وجوه وأجوه ،

ومن المكسورة فى قولهم وشاح وإشاح ، ولم يبدلوا من المفتوحة إلا

فى حرفين : أحد ، وامرأة أناة ، وأصلها وناة من الوئى وهو الفتور

باب الألف المضمومة

(وَأَنزَلْنَا بِهِ مُتَشَابِهًا) أى يشبه بعضه بعضاً ، فجاء أن يشبهه
فى اللون والخلقة ويختلف فى الطعم ، وجاز أن يشبهه فى النبل
والجودة ، فلا يكون فيه ما ينفى ولا ما يفضله غيره
(أُمِّيُّونَ) الذين لا يكتبون ، واحد أمى منسوب الى
الأمة الأمية التى هى على أصل ولادات أمهاتها لم تتعلم الكتابة
ولا قراءتها

(أُشْرِبُوا فى قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ) أى حُبَّ (١) العجل
(أَهْلٌ بِهِ لَعَبِ اللَّهِ) ذكر عند ذبحه اسم غير الله ، وأصل
الاهلال رفع الصوت
(أَضْطَرُّ) أى أُلْجئ

(أُمَّةٌ) وهى على ثمانية وجوه ، أمة جماعة كقوله عز وجل
(أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ) ، وأمة اتباع الأنبياء عليهم السلام كما

(١) من عادة العرب إذا أرادوا العبارة عن مخامرة حب أو بعض استعاروا
له اسم الشراب اذ هو أبلغ انجاء فى البدن (أصفهاني)

تقول نحن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وأمة رجل جامع للخير
يقنّدى به كقوله (إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله) ، وأمة دين وملة
كقوله عز وجل (إنا وجدنا آباءنا على أمة) ، وأمة حين وزمان
كقوله عز وجل (إلى أمة معدودة) وكقوله (وادّكر بعد أمة)
أى بعد حين ومن قرأ أمه وأمّه ، أى نسيان ، وأمة أى قامة يقال
فلان حسن الأمة أى القامة . وأمة رجل منفرد بدين لا يشركه فيه
أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث زيد بن عمرو بن نفيل أمة
وحده ، وأمة أم ، يقال هذه أمة زيد أى أم زيد
(أُخْصِرْتُمْ) أى منعم من السير بمرض أو عدوّ أو سائر

العوائق

(أُخْرَاكُمْ) أى آخركم

(أُجُورَهْنَ) أى مهورهن

(أُبْسِلُوا) أى ارتهنوا وأسلموا للهلكة

(أُجَاجٌ) أى ملح مُر شديد الملوحة

(أُكُلُهُ) ثمره

- (أُمِّلِي لَهُمْ) أى أطيل لهم المدة وأتركهم مَلَاوَة من الدهر ،
 والملاوة (الحين) من الدهر والملاوان الليل والنهار
 (أَحْضَرُوهُمْ) احبسوهم وامنعوهم من التصرف
 (أُذْنُ خَيْرَ لَكُمْ) .. يقال فلان أذن ، أى يقبل كل ما قيل له
 (أولو الأرحام) واحدهم ذو
 (أولات) واحدها ذات
 (أثَرُوا) أى نَعَمُوا وبقوا فى الملك ، والمترف المتروك يفعل
 ما يشاء ، واما قيل للنعم مترف ، لأنه لا يمنع من تنعمه ، فهو مطلق فيه
 (أَجْنَبْتُ) معناه استؤصلت
 (أَجْنَبْنِي) وجنبني بمعنى واحد
 (أَفِ وَلَا تَنْهَرُهُمَا) الأف وسخ الأذن والتف وسخ الأظفار ،
 ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه أف وتَفْ له
 (أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ) أى تَلَفَا لَكُمْ ، ويقال نَنَّا لَكُمْ
 (أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا) أى أصيب عليه نحاساً مذاباً
 (أَخْفِيهَا) أسرها وأظهرها أيضاً ، وهو من الاضداد من

أخفيت ، وأخفيها أظهرها أيضاً لا غير من خفيت (١)

(أَزَلَفَتِ الْجَنَّةُ) قربت وأدنت

(أَضْمَمْتُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ) أى اجمع يدك الى جيبك ، والجناح ما بين أسفل العضد الى الابط ، وقوله تعالى (واضمم اليك جناحك

من الرهب) يقال الجناح ههنا اليد ، ويقال العصا (أَسْلَأْتُ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ) أى أدخلها فيه ، ويقال الجيب

ههنا القميص

(اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ) أى انقص منه ، ومنه قوله (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) أى يَنْقُصُوا مِنْ أَنْظَرَهُمْ عما حرم عليهم ، فقد أطلق لهم سوى ذلك

(أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ) اضرب الأرض برجلك ، والركض الدفع بالرجل ، ومنه ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك ، ويقال اركض برجلك ادفع برجلك

(أُولَى أَجْنَحَةٍ مِثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ) أى لبعضهم جناحان وبعضهم ثلاثة وبعضهم أربعة

(أُمُّ الْقُرَى) أى أصل القرى لأن الأرض دحيت من تحتها
يعنى مكة

(أُمُّ الْكِتَابِ) أصل الكتاب ، يعنى اللوح المحفوظ
(أُولُو الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ) نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم
وعلى جميع الأنبياء السلام

(أَزْدُجِرْ) افتعل من الزجر وهو الانتهاز

(أَقْسِمُ) أحلف

(أَجَلَّتْ) أخرت

(أَخْدُود) هو شق فى الأرض وجمعه أخاديد

باب الألف المكسورة

(إِهْدِنَا) أى ارشدنا

(اسْتَوْقَدَ) بمعنى أوقد

(إِذْ) وقت ماض

(وَإِذَا) وقت مستقبل

(إبليس) افعيل من أبلس أى يئس ، ويقال هو اسم أعجمي

فلذلك لا ينصرف

(ارْهَبُون) خافون . . وإنما حذفتم الياء لأنها فى رأس آية ،

ورموس الآيات ينوى الوقف عليها ، والوقوف على الياء يستثقل ،

فاستغنوا عنها بالكسرة

(إِسْرَائِيلَ) يعقوب عليه السلام

(اهْبِطُوا مِنْهَا) الهبوط الانحطاط من علو الى أسفل بالضم

والكسر جميعاً

(اهْبِطُوا مِصْرًا) أى انزلوا مصرًا

(اذَارَاتُمْ) أصله تدارأتم ، أى تدافعتم واختلقتم فى القتل ،
 أى ألقى بعضكم على بعض ، فأدغمت التاء فى الدال لأنهما من مخرج
 واحد فلما أدغمت سكنت ، فاجتلبت لها ألف الوصل للابتداء ،
 وكذلك اذَارَكُوا ، واثَأَقَلْتُمْ ، واثَأِيرَنَا ، وما أشبه ذلك

(ابتلى ابراهيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ) اختبره بما تعبد به من
 السنن ، قيل وهى عشر خصال خمس منها فى الرأس ، وهى : الفرق
 فرق الشعر ، وقص الشارب ، والسواك ، والمضمضة ، والاستنشاق ،
 وخمس فى البدن : الختان ، وحلق العانة ، والاستنجاء ، وتقليم الأظفار
 وتنف الابط ، فَأَتَمَّهُنَّ أى فعل بهنَّ ولم يدع منهنَّ شيئاً

(إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) أى يأتى بك الناس فيتبعونك
 ويأخذون عنك ، وبهذا سعى الامام إماماً ، لان الناس يؤمونه
 أفعاله أى يقصدونها ويتبعونها ، ويقال للطريق إمام لأنه يؤم أى
 يقصد ويتبع ، ومنه قوله عز وجل (وإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مَّبِينٍ) أى لبطريق
 واضح ، يمررون عليها فى أسفارهم ، يعنى القريتين المهلكتين قوم
 لوط وأصحاب الأيكة فيرونهما ويعتبر بهما من خاف وعيد الله تعالى

(والامام) الكتاب أيضاً ومنه قوله عز وجل (يوم ندعو كل أناس
بإمامهم) أى بكتابهم ويقال بدينهم ، (والامام) كل ما اتممت
به واهتديت به

(إِصْطَفَى) اختار

(إِسْتَجَابَ) أى أجاب

(إِعْتَمَرَ) أى زار البيت ، والمعتمر الزائر قال الشاعر

* وراكب جاء من تليثٍ معتمراً *

ومن هذا سميت العمرة ، لأنها زيارة للبيت ، ويقال اعتمر أى قصد
ومنه قول العجاج

لقد سما ابن معمر حين اعتمر مَعَزًى بعيداً من بعيد وضبر^(١)

(إِسْتَيْسَرَ) أى تيسر وسهل

(إِنْفِصَامٌ) أى انقطاع

(إِعْصَارٌ) أى ربح عاصف ترفع تراباً الى السماء كأنه عمود نار

(إِلْخَافاً) أى إلخافاً

(اِئْذِنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ) اِىْ اَعْلَمُوا ذَلِكَ وَاسْمَعُوا وَكُونُوا عَلَى
 اِذْنٍ مِنْهُ ، وَمَنْ قَرَأَ فَادِّنُوا اِىْ فَاَعْلَمُوا غَيْرَكُمْ ذَلِكَ
 (اِنْجِيل) اَفْعِيلُ مِنَ النَّجْلِ وَهُوَ الْاَصْلُ ، وَالْاِنْجِيلُ اَصْلُ
 اَعْلُومٍ وَحِكْمٍ ، وَيُقَالُ هُوَ مَنْ نَجَلَتْ الشَّيْءُ اِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ
 وَالْاِنْجِيلُ مَسْتَخْرَجٌ بِهِ اَعْلُومٌ وَحِكْمٌ
 (اِصْر) يُقْلُ وَعَهْدٌ اَيْضًا
 (اِقْتَرَى) اِحْتَلَقَ
 (اِسْتَكَانُوا) خَضَعُوا
 (اِسْرَافَنَّا) اِفْرَاطْنَا
 (اِنْفَضُوا) تَفَرَّقُوا ، وَأَصْلُ الْفَضِّ الْكُسْرُ
 (اِذْرَوْا) اِدْفَعُوا
 (اِنَانًا) فِي قَوْلِهِ (اِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ اِلَّا اِنَانًا) اِىْ مَوَانًا
 مِثْلُ اللَّاتِ وَالْعِزَّى وَمَنَاةٍ وَأَشْبَاهِهَا مِنَ الْاِلَهِةِ الْمُؤَنَّثَةِ وَيَقْرَأُ اُنْنَا جَمْعُ
 وَثْنٍ فَقُلْتُبْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً ، كَمَا قِيلَ فِي اُقْتُتُ وَقَتْتُ ، وَيَقْرَأُ اُنْنَا
 جَمْعُ اُنْثَى (١)

(١) لم يرتقي ابن جرير الطبري غير الاول . وليست القراءة بهما سبعة

- (اسْمُوْهُنَّ الشَّيَاطِيْنَ) أى هوت به وأذهبته
 (اقْتِرَاءٌ عَلَيْهِ) الافتراء العظيم من الكذب ، يقال لمن عمل
 عملاً فبالغ فيه : انه ليقرى القرى
 (إملاق) فقر
 (ادَّارَكُوا فِيهَا) تداركوا أى اجتمعوا فيها
 (افْتَحَ يَنْتِنَا) احكم بيننا
 (اسْتَرْهَبُوهُمْ) أخافوهم ، استغفلوهم من الرهبة
 (إِلهَاتُكَ) فى قراءة من قرأ ويندرك وإلهاتك أى عبادتك
 (اِنْسَلَخَ مِنْهَا) خرج منها كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية
 من قشرها أى من جلدها (اِنْبَجَثَتْ) انفجرت
 (إِلَّاً وَلَا ذِمَّةً) إل على خمسة أوجه : إل : الله عز وجل ، وإلّ
 عهد ، وإل : قرابة ، وإلّ : حلف ، وإلّ : جوار
 (اقْتَرَفْتُمُوهَا) اكتسبتموها
 (اِنَّا قُلْتُمْ) تناقلتم الى الأرض
 (اِرْصَاداً) ترقباً ، يقال أرصدت الشيء اذا جعلت له عدة

والارصاد في الشر ، ويقال رصدت وأرصدت في الخير والشر جميعاً
(إِى وَرَبِّى) إى توكيد للأقسام ، المعنى نعم وربى ، قال
أبو عمرو: إى وربى تصديق

(إِقْضُوا إِلَى وَلَا تَنْظُرُونَ) أى امضوا ما فى أنفسكم ولا
تؤخروا ، كقوله (فاقض ما أنت قاض) أى فامض ما أنت ممض
(إِطْمِئِنِّ) أى امح أى أذهب من قولك طمس الطريق اذا
عفا ودّرس

(إِجْرَامِى) مصدر أجرت إجراماً
(إِعْتِرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ) أى عرض لك بسوء ، ويقال
قصدك بسوء

(إِسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) جعلكم عُمَاراً لها
(إِزْتَبِعُوا إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ) انتظروا إنى معكم منتظر
(اسْتَعْصِمِ) أى امتنع
(إِسْتِيَأَسُوا) استفعلوا من يئست
(إِصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) أفرق وأمضيه ، ولم يقل (١) به لانه ذهب

(١) أى القرآن لان الكلام فيه (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم)

به الى المصدر ، أراد فاصدع بالأمر

(اِسْتَفْزَزْ) أى استخف

(اِصْبِرْ نفسك مع الذين يدعون ربهم) أى احبس نفسك

عليهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم

(اِسْتَبْرَقْ) هو مخين الديباج وهو فارسى معرب

(اِرْتَدَّا على آثارهما قصصاً) أى رجعا يقصان الأثر الذى

جاء فيه

(اِمْرَأً) أى عجباً ، ويقال داهية

(اِنْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا) أى اعتزلتهم ناحية ، ويقال قعد نُبْدَة

وَنُبْدَة أى ناحية

(اِلْحَاد) ميل عن الحق

(اِخْسَمُوا فِيهَا) ابعدوا وهو ابعاد بمكروه

(اِفْكٌ) أسوأ الكذب

(اِفْتَرَاهُ) افتعله واختلقه

(اِلْأَرْبَةِ) الحاجة

(إِطِيرْنَا) أصله تطيرنا ، ومعنى تطيرنا تشاء منا
(إِقْصِدْ فِي مَشِيكِ) اعدل ولا تتكبر ، ولا تدب ديباً ،
والقصد ما بين الاسراف والتقصير

(إِسْوَةٌ) ائتمام واتباع
(إِنَاهُ) بلوغ وقته ، ويقا أنى يأتى وآن يئين بمنزلة حان يحين
(إِمْتَاذُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ) أى اعتزلوا من أهل الجنة
وكونوا فرقة على حدة

(إِصْلَوْهَا) أى ذوقوا حرها ، يقال صَلَّيْتُ النَّارَ وَبِالنَّارِ إِذَا
تَالَكْ حَرَهَا ، ويقال اِصْلَوْهَا أى احترقوا بها
(فَاسْتَفْتَهُمْ) أى سلمهم

(إِلْيَاسِينَ) يعنى الياس وأهل دينه ، جمعهم بغير اضافة بالياء
والنون على العدد ، كأن كل واحد اسمه الياس ، وقال بعض العلماء
يجوز أن يكون الياس والياسين بمعنى واحد ، كما يقال ميكال وميكائيل ،
ويقرأ على آل^(١) ياسين أى على آل محمد صلى الله عليه وسلم

(إِشْمَازَتْ) معناه نفرت والمشمز النافر

(إِصْفَحْ عَنْهُمْ) أى أعرض عنهم ، وأصل الصفح أن تنحرف
عن الشيء فتوليهِ صفحة وجهك أى ناحية وجهك ، وكذلك
الاعراض هو أن تولي الشيء عرضك أى جانبك ولا تقبل عليه
(إِلْفَافِيهِ) وهو من اللغا وهو اللجج والكلام الذى لا نفع فيه
(اعْتَلَوْهُ) أى قودوه بالعنف

(إِنْ نَظَنْ إِلَّا ظَنًّا) معناه ما نظن إلا ظنًّا لا يؤدى الى يقين ، انما
يخرجنا الى ظنٍّ مثله

(إِنْشَرُوا) أى ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم
يقال قعد على شَرٍّْ من الأرض أى مكان مرتفع ونَشَرَ
(إِسْتَحَوْذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ) أى غلب عليهم الشيطان ، واستحوذ
مما أخرج على الأصل ولم يعمل ، ومثله استروح واستنوق الجمل
واستصوبت رأيه

(إِمْتَحَنُوهُنَّ) أى اختبروهن

غريب القرآن - الألف المكسورة ٤٧

(اسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) بادروا بالنية والجِد ، ولم يرد العدو
والإسراع في المشي

(ائْتِمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ) أى ليأمر بعضهم بعضاً بالمعروف
(اسْتَعْشُوا نِيَابَهُمْ) تغطوا بها

(اِلْتَفَتَ السَّاقُ بِالسَّاقِ) آخِرُ شِدَّةِ الدُّنْيَا بِأَوَّلِ شِدَّةِ الْآخِرَةِ
ومعنى التفت أى التصقت من قولهم امرأة لَفَاءٌ إِذَا التَّصَقَّتْ نَحْدَاهَا
ويقال هو من التفاف ساقى الرجل عند السَّيَّاقِ يعنى عند سوق
روح العبد الى ربه ، ويقال التفت الساق بالساق مثل قولهم شمرت
الحرب عن ساقها إذا اشتدت

(اِنْكَدَرَتْ) انثرت وانصبت . . ومنه قول العجاج

* أَبْصَرَ خَرْبَانَ فِضَاءً فَانْكَدَرَ *

وهو طائر واحد خَرَبٌ وهو ذكر الحبارى

(اِنْفَطَرَتْ) أى انشقت

(اِتَّسَقَ الْقَمَرُ) إذا تم وامتلاً في الليالى البيض ، ويقال

اتسق استوى

(إِيَابَهُمْ) رجوعهم

(إِرَمَ) أبو عاد وهو ابن إرم بن سام بن نوح ، ويقال إرم اسم
جلدتهم التي كانوا فيها

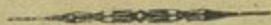
(اِقْتَحَمَ الْعُقْبَةَ) هي عقبة بين الجنة والنار . والاقترحام
الدخول في الشيء والمجازرة له بشدة وصعوبة ، وقوله عز وجل
(فلا اقتحم العقبة) أي لم يقتحمها ولم يجاوزها ، ولا تكون مع
الماضي بمعنى لم مع المستقبل كقوله

ان تغفر اللهم تغفر جماً وأى عبد لك لا ألماً

أى أى عبد لك لم يلم بذنب ، أخذه من اللم وهو من الصفائر
(أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا) انفعّل من البعث ، والانبعث هو الاسراع

في الطاعة للباعث ، وأشقاها هو قُدار بن سالف عاقر الناقة

(انْحَرَّ) أى اذبح ، ويقال انحر ارفع يدك بالتكبير الى فحرك



باب الباء المفروضة

(بَاءٌ) على ثلاثة أوجه : نعمة ، واختبار ، ومكروه
 (بَارِئُكُمْ) خالقكم
 (بَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ) انصرفوا بذلك ولا يقال بَاءَ إِلَّا بِشَرٍّ
 ويقال بَاءَ بِكَذَا إِذَا أقرَّ بِهِ أَيْضًا
 (بَدِيعُ) أى مبتدع
 (بَثَّ فِيهَا) أى فرَّق فيها
 (بَاغٍ) طالب ، وقوله (غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ) أى لَا يَبْغِي الْمَيْتَةَ
 أى لَا يَطْلُبُهَا وَهُوَ يَجِدُ غَيْرَهَا . وَلَا عَادَ أى لَا يَعْتَدُو شَيْعَهُ
 (بَاشِرُوهُمْ) أى جامعوهم ، والمباشرة الجماع ، سعى بذلك
 لمس البشرية ، والبشرة ، ظاهر الجلد ، والأدمة باطنها
 (بَسْطَةُ فِي الْعِلْمِ) أى سعة من قولك بسطته إِذَا كَانَ مَجْمُوعًا
 فَفَتَحْتَهُ وَوَسَعْتَهُ ، وقوله (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً) أى طَوَّلًا وَتَمَامًا
 كَانَ أَطْوَلَهُمْ طَوْلَهُ مِائَةَ ذِرَاعٍ وَأَقْصَرَهُمْ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا
 (٤ — غريب القرآن)

(بَكَّة) اسم لبطن مكة لأنهم يتباكون فيها أى يزدحمون ، ويقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلد ، وسميت مكة لاجتذابها الناس من كل أفق يقال أمتك الفصيل ما فى ضرع الناقة إذا استقصى فلم يدع منه شيئاً

(بَيْت) قَدَّر بليلى ، يقال بيت فلان رآه إذا فكر فيه ليلاً ومنه قوله (نجاءها بأسنا بيانا) أى ليلاً ، وكذلك يتهم العدو (بهيمة) كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل ، ويقال البهيمة ما استبهم عن الجواب أى استغلق

(بَحْيرة) وهى الناقة إذا نتجت خمسة أبطن ، فان كان الخامس ذكراً نحروه فأكله الرجال والنساء ، وان كان الخامس أنثى بحروا أذنّها أى شقوها وكانت حراماً على النساء لحما ولبنها ، فإذا ماتت حلت للنساء ، والسائبة البعير يسبب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله من مرض أو بلغه منزله أن يفعل ذلك فلا يحبس عن رعى ولا ماء ولا يركبها أحد ، والوصيلة من الغنم : كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن نظروا فان كان السابع ذكراً ذبح فأكل منه الرجال والنساء ،

وان كانت أنثى تركت في الغنم ، وإن كان ذكراً وأنثى قالوا وصلت
أخاها فلم يذبح لمساكنها ، وكان لحمها حراماً على النساء ، ولبن الأنثى
حرام على النساء ، إلا أن يموت منها شيء فيأكله الرجال والنساء ،
والحامي الفحل إذا ركب ولد وولد ، ويقال إذا أنتج من صلبه عشرة
أبطن قالوا قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يمنع من كلاً

(بعتة) أى فجأة

(بازغاً) أى طالماً

(بينكم) أى وصلكم ، والبين من الاضداد يكون الوصال
ويكون الفراق

(بصائرُ من ربكم) مجازها حُجِجُ بينة واحدها بصيرة

(بوأكم) أنزلكم

(بأس) أى شدة ، ويقال بؤس أى فقر وسوء حال

(بئس) شديد

(بنانُ) أصابع واحدها بنانة

(بياناً) أى ليلاً ، والبيات الايقاع بالليل

(براءة) أى خروج من الشيء ومفارقة له
(بؤاًنا بنى اسرائيل) أنزلناهم ، ويقال جعلنا لهم مبيواً وهو
المنزل الملزوم

(بأدى رأى) مهموز أى أول رأى ، وبأدى رأى غير
مهموز أى ظاهر رأى

(بعلى) بعل المرأة زوجها ، وبعل اسم صنم أيضاً قال الله عز وجل
(أتدعون بعلاً)

(بقية الله خير لكم) أى ما أبقاء الله لكم من الحلال ولم
يحرمه عليكم فيه مَنع ورضاء فذلکم خير لكم

(بعدت ثمود) أى هلكت ، يقال بعد بعد إذا هلك وبعد
يُبعد من البعد^(١)

(بخس) نقصان ، يقال بخسه حقه إذا نقصه
(بنى وحزنى) البث أشد الحزن الذى لا يصبر عليه صاحبه
حتى يئسه أى يشكوه ، والحزن أشد الهم

(بَصِيرَةً) أى يقين كقوله (أدعو الى الله على بصيرة) أى على يقين ، وقوله (بل الانسان على نفسه بَصِيرَةٌ) أى من الانسان على نفسه عين بصيرة أى جوارحه يشهدن عليه بعمله ، ويقال الانسان بصير على نفسه ، والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت فى علامة ونسابة ونحو ذلك

(بَوَارٍ) أى هلاك

(بَاخِعُ نَفْسِكَ) أى قاتل نفسك

(بَعْثْنَا هُمْ) أى أحييناهم

(الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ) الصلوات الخمس ، وقيل سبحانه الله

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

(بَارِزَةً) أى ظاهرة ، أى ترى الأرض ظاهرة ليس فيها

مُسْتَضَلٌّ ولا مُتَفَيِّئٌ ، ويقال للأرض الظاهرة البراز

(بَغِيًّا) يعنى فاجرة

(بَالٌ) خال

(بَهِيحٍ) أى حسن يهيج من براه أى يسره ، والبهجة الحسن ،

والبهجة السرور أيضاً

(بَادٍ) أى من أهل البدو كقوله عز وجل (سواء العاكف فيه والباد)

(الْبَيْتِ الْعَتِيقِ) بيت الله الحرام ، وسعى عتيقاً لأنه لم يملك ، ويقال سعى عتيقاً لأنه أقدم ما فى الأرض ، ويقال ان الله عز وجل أعتق زواره من النار اذا توفاهم على توحيده وما عليه نبيه صلى الله عليه وسلم (بَرْزَخُ) الى يوم يُبعثون) يعنى القبر لأنه بين الدنيا والآخرة وكل شيء بين شيئين فهو برزخ ، ومنه (وجعل بينهما برزخاً) أى حاجزاً (بَغَى عَلَيْهِم) أى ترفع عليهم وعلا وجاوز المقدار

(بَيْضٌ مَكْنُونٌ) تشبه الجارية بالببيض بياضاً وملاسة وصفاء لون وهى أحسن منه ، وانما تشبه الألوان ، ومكنون مصون (الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى) يوم بدر ، ويقال يوم القيامة ، والبطش أخذ بشدة

(الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) بيت فى السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون اليه ، والمعمر المأهول والبحر المسجور المملوء

(بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) بَخْسًا نَقْصًا ، وَرَهَقًا مَا يَرْهَقُهُ أَيْ مَا يَفْشَاهُ

من المكروه

(بَرْقَ الْبَصَرُ) شَقَّ وَبَرْقَ بَفَتْحِ الرَّاءِ مِنَ الْبَرِيقِ إِذَا شَخَصَ

يَعْنِي إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ

(بَلَسْرَةً) مَسْكُوهَةً

(بَرْدًا وَلَا شَرَابًا) بَرْدًا أَيْ نَوْمًا ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : مَنَعَ الْبَرْدُ

الْبَرْدُ : أَيْ أَصَابَنِي مِنَ الْبَرْدِ مَا مَنَعَنِي مِنَ النَّوْمِ

(الْبَلَدِ الْأَمِينِ) أَيْ الْأَمْنِ يَعْنِي مَكَّةَ ، وَكَانَ آمِنًا قَبْلَ مَبْعَثِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُغَارُ عَلَيْهِ

(بَرِيَّةً) خَلْقٌ مَأْخُوذٌ مِنْ بَرٍّ أَلَّهَ الْخَلْقَ أَيْ خَلَقَهُمْ ، فَتَرَكْ

هَمْزَهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْعَلُهَا مِنَ الْبَرِّيِّ وَهُوَ التُّرَابُ نَخْلَقُ آدَمَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ مِنَ التُّرَابِ .

باب الباء المضمومة

(بُكْمٌ) خرس

(بُرْهَانُكُمْ) أى حججتكم ، يقال قد برهن قوله بيته بحججه

(بُهْتٌ الَّذِي كَفَرَ) وبُهْتٌ ^(١) أيضاً انقطع وزهبت حجته

(بُرُوجٌ مُشِيدَةٌ) حصون مطوّلة واحدها بُرْجٌ ، وبروج

السماء منازل الشمس والقمر وهى اثنا عشر برجاً

(بُوراً) هلكى

(بُكِيّاً) جمع بك وأصله بُكُوياً على فُعول ، فأدغمت الواو

فى الياء فصارت بكياً

(بُذْنٌ) جمع بدنة وهى ما جعل فى الأضحية للنحر والنذر

وأشبه ذلك ، فإذا كانت للنحر على كل حال فهى جزور

(بُشْرَى) وبشارة إخبار بما يسر

(بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا) فنتت حتى صارت كالدقيق ، والسويق
 المبسوس أى المبلول ، وقال لص من غطفان وأراد أن يخبز نخاف
 أن يُعجل عن الخبز قبل الدقيق وأكاه عجينا فقال
 * لا تخبزا خبزا وبُسًّا بَسًّا *

(بُنيَانٌ مرصوصٌ) أى لاصق بعضه ببعض لا يفادر شىء
 منه شيئا

(بُعْثِرَتْ) أى القبور بخرت وأثرت فأخرج ما فيها

باب الباء المكسورة

(بِسْمِ اللَّهِ) اختصار المعنى أبدأ بسم الله وبدأت باسم الله
 (بر) دين وطاعة ، ولكن البر من اتقى معناه (صاحب البر)
 تخذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه كقوله تعالى (واسئل القرية)
 أى أهل القرية ، ويجوز أن يسمى الفاعل والمفعول بالمصدر كقولك
 رجل عدل ، ورضاً ، فرضاً فى موضع مرضى وعُـدِلَ فى موضع
 عادل ، فعلى هذا يجوز أن يكون البر فى موضع البار
 (بِطَانَةٌ مِنْ دُونِكُمْ) أى دخلاء من غيركم ، وبطانة الرجل
 ودخلاؤه أهل سره ممن يسكن اليه ويثق بتودته
 (بِضَاعَةٌ) أى قطعة من المال يتجر فيها
 (بَضْعٌ سَنِينَ) البضع ما بين اثلاث الى التسع
 (بِدَارًا) أى مبادرة
 (بَيْعٌ) جمع بَيْعَةٍ ^(١) للنصارى

(بِغَاءُ) زنا، كقوله عز وجل (ولا تکرهوا فتيانکم علی البغاء) أى علی الزنا
 (بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ) أى بَدَأَ أى ما کنت أوّل من بعث من
 الرسل، قد کان قبلى رسل

باب التاء المفتوحة

(تَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ) أى قَبِلَ وأخذ
 (تَوَّابٌ) أى الله يتوب علی العباد، والتوَّاب من الناس التائب
 (تَجَزَّى) أى تَقَضَّى وتَغَنَّى . . كقوله (لا تجزى نفس عن
 نفس شيئاً) أى لا تقضى ولا تغنى عنها شيئاً، يقال جزى فلان دينه
 اذا قضاہ، وتجازى فلان دين فلان أى تفاضاه، والمتجازى المتقاضى
 (تَلْبَسُونَ) أى تَخْلِطُونَ
 (تَعَثُّوا) العُثُوُّ والعَيْثُ أشد الفساد (١)
 (تَقْلَبُونَ) العاقل الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها،

(١) فى القاموس العثو والعيث الانساد

ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام
(تَسْفِكُونَ) أى تَصُبُّونَ

(تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ) أى تعاونون عليهم

(تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ) أى تميل ، ومنه قوله (أفرأيت من اتخذ
إلهه هواه) أى ما تميل اليه نفسه ، وكذلك الهوى فى المحبة وهو
ميل النفس الى ما تحبه

(تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) أى أشبه بعضها بعضاً فى الكفر والقسوة

(تَصْرِيفُ الرِّيحِ) أى تحويلها من حال الى حال : جنوباً ،
وشمالاً ، ودبوراً ، وصباً : وسائر أجناسها

(تَهْلِكَةُ) أى هلاك

(تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ) تفتعلون من الخيانة

(تَرَبُّصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) أى تمكث أربعة أشهر

(تَعْضُلُوهُنَّ) أى تمنعهن من التزوج ، وأصله من عضلت

المرأة اذا نشب ولدها فى بطنها وعسر ولادته ، ويقال عضل فلان
أيمه اذا منعها من التزوج

(تَيْمُّوا) أى تعمّدوا ^(١)

(تَسَامُوا) أى تملّوا

(تَرْتَابُوا) تشكّوا

(التَّوْرَة) معناه الضياء والنور ، وقال البصريون أصلها وَوُورِيَّةٌ فوعلة ، من ورى الزند وورى لغتان اذا خرجت ناره ، ولكن الواو الاولى قلبت تاء ، كما قلبت فى تولج وأصله وولج من ولج أى دخل ، والياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وقال الكوفيون تورا أصلها تورية على تفعلة إلا أن الياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ويجوز أن يكون تورية على وزن تفعلة فنقل من الكسر الى الفتح ، كما قالوا جارية وجارة ، وناصية وناصة

(تَأْوِيلُ) أى مصير ومرجع وعاقبة ، وقوله عز وجل (وابتغاء

تأويله) أى ما يؤل اليه من معنى وعاقبة ، ويقال تأوّل فلان الآية أى نظر الى ما يؤل معناها

(تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ) أى تقدّر ، يقال لمن قدّر شيئاً وأصلحه

قد خلقه ، وأما الخلق الذى هو أحداث فله عز وجل

(تَدَّخِرُونَ) تفتعلون من الذَّخِر (١)

(وما تفعلوا من خير فلن تُكْفَرُوهُ) أى فلن تجحدوا ثوابه

(تَهِنُوا) أى تضعفوا

(تَحْشَوْنَهُمْ) أى تستأصلونهم قتلاً

(تَعُولُوا) تجوروا وتميلوا ، وأما قول من قال ألا تعملوا أن

لا يكثر عيالكم فغير معروف فى اللغة ، وقال بعض العلماء إنما أراد

أن لا يكثر عيالكم ، أى أن لا تنفقوا على عيال ، وليس ينفق على

عيال حتى يكون ذا عيال ، فكانه أراد ذلك أدنى ألا تكونوا ممن

يعول قوماً ، قال أبو عمرو أخبرنا ثعلب عن علي بن صالح صاحب

المصلى عن الكسائى قال من العرب من يقول عال يعول اذا كثر

عياله ، وأخبرنا أبو عمرو بن الطوسى عن اللحيانى مثله

(تَعْلُوا فى دينكم) أى تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق

(تَسْتَقْسِمُوا بالأزلام) أى تستفعلوا من قسمت أمرى

(تَقْتُمُونَ مِنَّا) أى تكروهون منّا وتنكرون
 (تَبُوءَ بَأْتِنِي وَإِيَّاكَ) أى تنصرف بهما اذا قتلتنى ، وما أحب
 أن تقتلنى ، فمضى قتلتنى أحببت أن تنصرف بائم قتلى وإيّاك الذى
 من أجله لم يتقبل قربانك فتكون من أصحاب النار
 (تَصْنَعِ إِلَيْهِ) أى تميل إليه

(تَبْخَسُوا) تنقصوا

(تَلَاثَفُ) وتلقم وتلقم بمعنى واحد أى تبتمع ، ويقال تلقفه
 والتلقفه اذا أخذه أخذاً سريعاً

(تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ) أى ظهر وبان ، ومنه (والتهار اذا تجلى)
 فعناه ظهر وبان

(تَأْذَنَ رَبُّكَ) أى أعلم ربك وتفعلأتى بمعنى فعل كقولهم
 وعدنى وتوعدنى

(فَلَمَّا تَغَشَّاهَا) علاها بالنكاح

(تَصَدَّقَتْ) أى تصفيق وهو أن يضرب بإحدى يديه على
 الأخرى فيخرج بينهما صوت

(تَفْشَلُوا وتذهب ربحكم) أى تجنبوا وتذهب دولتكم ،
 (تَثَقَّفَنَّهُمْ فى الحرب) أى تظفرون بهم
 (تَفْتِنِى) ألا فى الفتنة مَقَطُوا) أى تؤمنى ألا فى الأثم وقعوا
 (تَرْهَقُ أَنْفُسَهُمْ) تهلك وتبطل
 (تَرْبِغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ) أى تميل عن الحق
 (تَفِیضُ) نسیل
 (تَتَلَوُ) أى تقرأ ، وتتلو أى تتبع أيضاً
 (تَبَلَوُ) أى تختبر
 (تَرْهَقَهُمْ) أى تغشاهم ، ومنه قولهم غلام مراهق أى قد
 غشاه الاحتلام
 (تَبْدِيلُ) أى تغيير الشئ عن حاله ، والابدال جعل الشئ
 مكان شئ .
 (تَخْرُصُونَ) تحدسون وتحزرون
 (تَلَفَّتِنَا) أى تصرفنا ، والالفتات الانصراف عما كنت
 مقبلاً عليه

(تَزْدَرِي أَعْيُنَكُمْ) يقال ازدري به وازدراه اذا قصر به ،
وزري عليه اذا غاب عليه فعله

(تَكْيِيب) تخسير أى نقصان ، ومعنى قوله (فما تزيدونى غير
تخسير) أى كلما دعوتكم الى هدى ازددتم تكذيباً فزادت خسارتكم
(تَرَكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) أى تطمئنوا اليهم وتسكنوا
الى قولهم ، ومنه قوله عز وجل (لقد كدت تركن اليهم)

(تَعْبُرُونَ) أى تفسرون الرؤيا

(تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ) تفسير الرؤيا

(تَرَكَتُمْ مَلَّةً قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) أى رغبتم عنها ، والترك
على ضربين : أحدهما مفارقة ما يكون الانسان فيه ، والآخر ترك
الشيء رغبة عنه من غير دخول كان فيه

(تَبْتَلِئْسَ) أى تفتعل من البؤس ، وهو الفقر والشدة أى

لا يلحقك بؤس بالذى فعلوا

(نَالَهُ) بمعنى والله قلبت الواو تاء مع اسم الله دون سائر أسمائه

(تَقْتَأُ تَذْكُرُ يَوْسُفَ) أى لا تزال تذكر يوسف ، وجواب

القسم لا المضمرة التي تأويلها تالله لا تفنأ
 (تَحَسَّسُوا) وتجسسوا بمعنى واحد أى تبحثوا وتجبروا
 (تَثْرِيْبٌ) أى تعيير وتوبيخ
 (تَغْيِضُ الْأَرْحَامِ) أى تنقص عن مقدار الحمل الذى يسلم معه
 الولد ، يقال غاض الماء اذا نقص وغيص اذا نُقص منه
 (تَهْوَى إِلَيْهِمْ) أى تقصدهم ، وتهوى إليهم تحبهم وتهوهم
 (تَسْرَحُونُ) أى ترسلون الابل غداة الى الرعى ، وتريحون
 تردونها عشيا الى مراحمها
 (تَمِيدُ) تحرك وتميل ، وقوله تبارك اسمه (وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ
 رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ) أى لئلا تميد بكم
 (تَخَوُّفٍ) أى تنقص
 (تَنْفِيًا ظَالِلًا) أى ترجع من جانب الى جانب
 (تَقَفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) أى تتبع مالا تعلم ولا يعينيك
 (تَبْذِيرٌ) أى تفريق ، ومنه قولهم بذرت الارض أى فرقت
 البذر فيها أى الحب ، والتبذير فى النفقة هو الاسراف فيها وتفريقها

في غير ما أحل الله ، وقوله عز وجل (ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين) الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة
والاجتماع في الفعل ، كقولك هذا الثوب أخو هذا أى يشبه ومنه
قوله عز وجل (وما نريهم من آية الاهى أكبر من أختها) أى من التى
تشبهها وتؤاخيها

(تَخْرُقُ الارض) أى تقطعها أى تبلغ آخرها

(تَهْجَدُ) أى أسهر ، وهجد نام

(تَبِيعَا) أى تابعا طالبا

(تَزَاوَرُ) تمايل ، ولذلك قيل للكذب زور لانه أميل عن الحق

(تَقْرُضُهُمْ) تخلفهم وتجاوزهم

(تَذَرُوهُ الرِّيحَ) تطيره وتفرقه

(تَخِذْتُ) بمعنى اتخذت

(تَنْفَقُ) أى تنفى

(تَوَزَّعُهمُ أَرْأَا) أى تزعجهم إزعاجا

(تَجْهَرُ بالقول) أى ترفع صوتك

(تَرْدَى) تهلك

(تَغْنِيَا) تَغْتُرَا

(تَغْطَا) أى تعطش

(تَضْحَى) أى تبرز للشمس فتجدد الحر

(تَبْهَتُهُمْ) أى تفجأهم

(تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ) أى اختلفوا فى الاعتقاد والمذهب

(تَذْهَلُ) أى تساو وتنسى

(تَفَثٌ) أى تنظيف من الوسخ ، وجاء فى التفسير أنه أخذ

من الشارب والاذفار ونسف الابطين وحلق العانة

(تَنْبَتُ بِالذَّهْنِ) تأويلها كأنها تنبت ومعها الدهن لأنها تغذى

بالدهن ، وقرئت تنبت بالدهن أى ما تنبته كأنه والله أعلم يخرج

ثمرها ومعها الدهن ، وقال قوم الباء زائدة انما يعنى تنبت الدهن أى

ما تعصرون فيكون دهنا

(تَنْزَى) وتزراً فعلى وفعلاً من الموازنة وهى المتابعة ، من

لم يصرفها جعل ألفها للتأنيث ، ومن صرفها جعلها ملحقة بفعال ،

وأصل تترى وترى فأبدلت التاء من الواو كما أبدلت فى تراث وتجاه ،
ويجوز فى قول الفراء أن تقول فى الرفع تتر وفى الخفض تتر وفى
النصب تتر ، الألف بدل من التنوين

(تجارون) أى ترفعون أصواتكم بالدعاء

(تنكصون) أى ترجعون القهقرى ، يعنى الى خلف

(تهجرون) من الهجر وهو الهذيان ، وتهجرون أيضاً من
الهجرة وهو الترك والاعراض ، وتهجرون بتشديد الجيم تعرضون
إعراضاً بعد اعراض ، وتهجرون من الهجر وهو الأفحاش فى المنطق
(تَلَقَّوْهُ) أى تقبلونه ، وقرئت تَلَقَّوْهُ من الوَلَق وهو استمرار
اللسان بالكذب

(تبارك) تفاعل من البركة وهى الزيادة والنماء والكثرة
والانساع أى البركة تكتسب وتنال بذكره ، ويقال تبارك تقدس
والقدس الطهارة ، ويقال تبارك تعظم الذى بيده الملك
(تَغِيْظًا وزفيراً) التغيظ الصوت الذى يهمهم به المغتاض ،

والزفير صوت من الصدر

(تَبَرَّنَا) أى أهلكنا

(تَبَسَّم ضاحكا) التَّبَسُّمُ أوَّل الضَّحْك ، وهو الذى لا صوت له

(تَنَاسَمُوا بِاللَّهِ لِنُبَيْتِهِ) أى حلفوا بالله أنه لم يهلكه ليلا

(تَأَجَّرْنِي) أى تكون أجيرا لى

(تَذُودَان) أى تكفان غنمهما ، وأكثر ما يستعمل فى الغنم

والابل ، وربما استعمل فى غيرهما ، ويقال سنذودكم عن الجهل علينا

أى نكفكم ونمنعكم

(تَصْطَلُونَ) أى تسخنون

(تَنَوَّءَ بِالْعُصْبَةِ) أى تنهض بها وهو من المقلوب ، معناه ما إن

العصبة لتنوء بمفاتيحه ، أى ينهضون بها ، يقال ناء بحمله اذا نهض

منه متثاقلا ، وقال الفراء ليس هذا من المقلوب ، انما معناه ما أن

مفاتيحه لتتنى العصبة أى تميلهم بثقلها ، فلما انفتحت التاء دخلت

الباء ، كما قالوا هو يذهب بالبؤس ويذهب البؤس ، واختصاره

تنوء بالعصبة أى تجعل العصبة تنوء أى تنهض متثاقلة ، كقولك قم

بنا أى اجعلنا نقوم

(تَفَرَّحُ) فأشمر (ان الله لا يحب الفرحين) أى الأَشِيرِينَ، وأما
الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه

(تَخْلُقُونَ إِفْكًا) أى تَخْتَلِقُونَ كَذِبًا

(تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) أى ترتفع وتنهب عن الفراش

(تَبَرَّجْنَ) أى تبرزن محاسنكن وتظهرنهما

(تَنَافَسُ) أى تناول، تهمز ولا تهمز والتناؤش بالهمز التأخر

أيضاً، قال الشاعر

تمنى نثيشاً أن يكون أطاعنى وقد حَدَثت بعد الأمور أمور

(أَسَوْرُوا الْحَرَابَ) أى نزلوا من ارتفاع، ولا يكون التسوُّر

إلا من فوق

(تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) أى استترت بالليل، يعنى الشمس،

أضمرها ولم يجر لها ذكر، والعرب تفعل ذلك إذا كان فى الكلام

ما يدل عليه

(تَقَشَّعُ) أى تَقَبَّضُ

(تَقَلَّبَهُمْ فِي الْبِلَادِ) أى تصرفهم فيها للتجارة، أى فلا

يغرك تصرفهم وأمنهم وخروجهم من بلد الى بلد ، وان الله تعالى
محيط بهم

(تَلَاقِ) التقاء ، وقوله (لتنذر يوم التلاق) أى يوم يلتقى
فيه أهل الأرض وأهل السماء ، ويقال الخالق والمخلوق لقوله تعالى:
وجاء ربك والملك صفاصفا . ويوم التناد يوم يتنادى فيه أهل الجنة والنار
وينادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم ، والتناد بتشديد
الدال من نداء البعير اذا مضى على وجهه ، ويوم التغابن يوم يغيب
فيه أهل الجنة أهل النار ، وأصل الغبن النقص فى المعاملة والمبايعة
والمقاسمة

(تَبَاب) أى خسران

(تَأْفِكُنَا عَنْ آلِهَتِنَا) أى تصرفنا عنها

(تَعَسَّأَ لَهُمْ) أى عثاراً لهم وسقوطاً ، وأصل التعس أن يخر

على وجهه والنكس^(١) أن يخر على رأسه

(تَزَيَّلُوا) أى تميزوا

(١) يفتح عند الازدواج

(تَفَى) ترجع

(تَلْمِزُوا) تعيبوا ، وقوله تعالى (ولا تلهزوا أنفسكم) لا تعيبوا

أخوانكم المسلمين ، ولا تناهزوا بالألقاب لا تداعوا بها ، والانباز
الألقاب وأحدها نَبَزَ ، قال أبو عمرو نَزَبُ أيضاً

(تَجَسَّسُوا) أى تحسسوا وتبحثوا عن الأخبار ومنه سمى

الجالوس

(تمورُ السماء مؤراً) أى تدور بما فيها ، وقيل تمور تنكفاً أى

تذهب وتنجى .

(وتسيرُ الجبالُ سِيراً) أى تسير كما يسير السحاب

(تَأْنِمْ) أى إنم

(تَمَارَوْا بِالنُّذْرِ) أى شكوا فى الانذار

(تَطَغَوْا فى الميزان) أى تجاوزوا القدر والعدل

(تَحْرُثُونَ) الحرث إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها

(تَفَكَّهُونَ) أى تعجبون ، ويقال تفكَّهُون وتفكَّهُون أيضاً

بالنون لغة عكل أى تندمون

(تجعلون رزقكم أنكم تكذبون) أى تجعلون شكركم التكذيب
 ويقال المعنى تجعلون شكر رزقكم التكذيب ، فحذف الشكر وأقيم
 الرزق مقامه ، كقوله (واسئل القرية) أى أهل القرية
 (تشتكى) أى تشكو
 (تجاوزكم) محاورتكم أى مراجعة القول
 (تفسحوا) توسعوا
 (تحرير رقية) أى عتق رقبة ، يقال حررت المملوك فحر
 أى أعتقته فعتق ، والرقبة ترجمة عن الانسان
 (تبوؤا الدار) أى لزموها واتخذوها مسكنًا ، (والايان)
 أى تمكنوا فى الايمان واستقر فى قلوبهم
 (تعاشرت) أى تضايقت
 (تفاوت) أى اضراب واختلاف ، وأصله من الفوت وهو
 أن يفوت شىء شيئًا فيقع الخلل
 (تميز من الغيظ) أى تشق غيظًا على الكفار
 (تعيها أذن وإعية) أى تحفظها أذن حافظة ، من قولك وعيت
 العلم إذا حفظته

(تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) أى تخافون لله عظمة

(تَبَارَا) أى هلاكا

(تَحَرَّوْا رَشَدًا) أى توحّوا وتعمدوا ، والتحرى القصد للشيء

(تَبْتُلُ إِلَيْهِ) أى انقطع اليه

(تَصَدَّى) أى تعرض ، يقال تصدى له أى تعرض له

(تَلَهَّى) أى تشاغل ، يقال تلهيت عن الشيء ولهيت عنه

إذا شغلت عنه وتركته

(تَرْهَنُهَا قَتَرَةً) أى تغشاها غبرة

(تَنَفَّسَ) أى الصبح انتشر وتتابع ضوءه

(تَسْنِيمٍ) يقال هو أرفع شراب أهل الجنة ، ويقال تسنيم

عين تجرى من فوقهم تسنيمهم فى منازلهم تنزل عليهم من عال ،

يقال تسنم الفحل الناقة إذا علاها

(تَخَلَّتْ) تفعلت من الخلوة

(تَرَائِبٌ) جمع تريبة وهو معلق الحلى على الصدر

(تَزَكَّى) أى تطهر من الذنوب بالعمل الصالح

(تَرَدَّى) تفعل من الردى وهو الهلاك ، ويقال تردى سقط
على رأسه في النار ، من قولهم تردى فلان من رأس الجبال اذا سقط
(تَلَفَّى) تلهب ، وأصله تَلَفَّى فأسقط إحدى التاءين استثقلا
لها في صدر الكلمة ومثله (فأنت عنه تلهي ، وتنزل الملائكة)
(تَنَهَّر) أى تزجر

(تَقَهَّر) تغلب (ومن قرأ تكهرفهو استقبالك الانسان بوجه كريمة)
(تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) أى خسرت يدا أبي لهب وقد

خسر هو



باب التاء المضمومة

(تُعْمَضُوا فِيهِ) أى نغمضوا عن عيب فيه ، أى لستم بأخذى
 الخبيث من الأموال ممن لكم قبله حق إلا على إغماض ومسامحة ،
 فلا تؤدوا فى حق الله عز وجل ما لا ترضون مثله من غرمائكم ، ويقال
 نغمضوا فيه أى تترخصوا فيه ومنه قول الناس للبائع أغمض
 وغمض^(١) ، أى لا تستقص وكن كأنك لم تبصر
 (تُورِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ) أى تدخل هذا فى هذا فما زاد
 فى واحد نقص من الآخر مثله

(تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) أى
 تخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن ، وقيل بعض الحيوان
 من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحي ، وترزق من تشاء بغير
 حساب أى بغير تقدير وتضييق
 (تَقَاةً) وَتَقِيَّةً بمعنى واحد

(١) فى القاموس اغمض لى فيما يعنى وغمض كأنك تريد الزيادة منه لردائه
 والخط من ثمنه

(تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ) أى تتخذ لهم مصافاً
ومعسكراً

(تُصْعِدُونَ) الاصعاد الابتداء فى السفر ، والانحدار الرجوع

(تُبْسِلُ نَفْسَ) أى ترهن وتسلم للهلكة

(تُشْمِتُ بَنِي الْأَعْدَاءِ) أى تسرهم ، والشماتة السرور بمكاره

الأعداء

(تُرْهِبُونَ) أى تخيفون

(تَفِيضُونَ فِيهِ) أى تدفعون فيه بكثرة

(تُحَصِّنُونَ) أى تحرزون

(تَفَنِّدُونَ) أى تجهلون ، ويقال تعجزون فى الرأى ، وأصل

الفنْدُ الخَرْفُ يقال أفند الرجل اذا خرف^(١) وتغير عقله ولم يحصل

كلامه ، ثم قيل فنَد الرجل اذا جهل والأصل ذاك

(تَسِيمُونَ) أى ترعون إبلكم

(تَبَدَّرَ تَبَدُّرًا) أى تسرف إسرافاً

(تُخَافَتْ بِهَا) أَى تُخَفِّهَا

(تُتَمَارَ فِيهِمْ) تَجَادَلُ فِيهِمْ

(تُرْهَقْنِي) تَغْشَى^(١)

(تُصْنَعُ عَلَى عَيْنِي) أَى تَرْبَى وَتَغْذَى بِمَرَأَى مِنِّي ، لَا أَكَلَّكَ

إِلَى غَيْرِي

(تُخَبِّتُ لَهُ قُلُوبَهُمْ) أَى تُخْضَعُ وَتَطْمَئِنُّ ، وَالْخَبِّتِ الْخَاضِعِ

الْمَطْمَئِنُّ إِلَى مَا دَعَى إِلَيْهِ ، وَانْخَبَّتِ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ

(تُسَحَّرُونَ) تُخَدَعُونَ

(تُلْهِبُهُمْ تِجَارَةً) أَى تُشْغَلُهُمْ ، يُقَالُ أَهْلَانِي عَنْهُ أَشْغَلْنِي عَنْهُ

(تُقَسِّمُوا) أَى تَحْلِفُوا

(تَكُنْ صُدُورَهُمْ) أَى تُخْفَى صُدُورُهُمْ

(تَقْلَبُونَ) أَى تَرْجِعُونَ

(تُصْعَرُ خَدُّكَ لِلنَّاسِ) أَى تُعْرِضُ بِوَجْهِكَ عَنْهُمْ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ

الْكِبَرِ ، وَالصُّعْرُ مِيلٌ فِي الْعُنُقِ ، وَالصُّعْرُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ ،

(١) الْإِرْهَاقُ أَنْ تَحْمِلَ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا لَا يَطْبِقُهُ وَفِي مَفْرَدَاتِ الْأَصْنَهَائِي

رَهَقَهُ الْأَمْرُ غَشِيَهُ بِقَهَرٍ

فيقلب رأسه في جانب ، فيشبهه الرجل الذى يتكبر على الناس به

(تُرْجَى) أى تؤخر

(تُؤْوَى اليك) أى تضم

(تَشْطِطُ) أى تَجُرُّ وتسرف ، وتشطط أى تبعد من قولهم

شططت الدار أى بعدت

(تَمَارُونَهُ) أى تجادلونه ، وتَمَرُونَهُ يجهدونه وتستخرجون غضبه

من مَرَيْتُ الناقة اذا حلبتها واستخرجت لبنها

(تَخْسِرُوا الميزانَ) أى تنقصوا الوزن ، وقرئت لا تخسروا

الميزان بفتح التاء ، ومعناه لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة

(تَمْنُونُ) من المني وهو الماء الغليظ الذى يكون منه الولد ،

وقوله (يُمْنَى) أى يقدر ويُخلق

(تُورُونَ) أى تستخرجون النار بقدرحكم من الزئود

(تَدْهِنُ) تنافق ، والأدهان النفاق وترك المناصحة والصدق

(تُرَاثُ) أى ميراث

(لَنْ تَحْصُوهُ) تطيقوه

باب التاء المكسورة

(تِلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ) أي تجاه^(١) أهل النار ونحو أهل النار وكذلك تلقاء مدين تجاه مدين ، وقوله (من تلقاء نفسه) أي من عند نفسه

(تَبْيَانٌ) أي تفعال من البيان ، قال أبو محمد ليس في الكلام مصدر على وزن تفعال مكسور التاء إلا حرفان : وهما تبيان وتلقاء فلهما مصدران جاءا بكسر التاء ، وأما الأسماء التي ليست بمصادر على هذا الوزن ، نحو تميل وتجفاف وتبرك اسم موضع فهي مكسورة التاء ، وسائر المصادر مما يجيء على هذا المثال فهو مفتوح التاء نحو تمشاء وترماء وما أشبه ذلك

(تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ) خروج يده بيضاء من غير سوء أي من غير برص ، والعصا ، والسنون ، ونقص من الثمرات ، والطوفان ، والجراد ، والقمل ، والضفادع ، والدم

(١) مثلثة

(والتين والزيتون) هما جبلان بالشام يفتان التين والزيتون ،
يقال لهما طور سيناء وطور زيتا بالسريانية ، ويروى عن مجاهد انه قال
نينكم الذى تأكلون ، وزيتكم الذى تعصرون

باب الشاء المفتوحة

(نَوَاب) أجز على العمل
(تَقْتُمُوهُمْ) أى ظفرتهم بهم
(ثَقَلَتْ فى السموات والأرض) يعنى الساعة ، أى خفى عليها
من أهل السموات والأرض ، وإذا خفى الشيء ثقل
(ثَبَّطَهُمْ) أى حبسهم ، يقال ثبطه عن الأمر إذا حبسه عنه
(نَعُود) فعول من النَّدْ (١) وهو الماء القليل ، ومن جعله اسم
قبيلة أو أرض لم يصرفه ، ومن جعله اسم حي أو أب صرفه ،
لانه مذكر

(الترى) أى التراب الندى ، وهو الذى تحت الظاهر من وجه الأرض

(ثَانِي عِطْفِهِ) أى عادلا جانبيه ، والعِطْف الجانب ، يعنى معرضاً متكبراً

(ثاويًا) أى مقبلاً

(ثلاث عورات) أى ثلاثة أوقات من أوقات العورة

(نَاقِب) أى مضىء

(نَجَاجًا) أى متدفقًا ، ويقال نَجَاجًا سيلاً ، ومنه قول النبي

صلى الله عليه وسلم أحب الأعمال الى الله عز وجل العَج والثج ، فالعج التلبية ، والثج إسالة الدماء من الذبح والنحر

باب الناء المضمومة

(نُبَات) أى جماعات فى تفرقه ، أى حلقة حلقة ، كل جماعة منها نُبَّةٌ

(نُعْبَان) أى حية عظيمة الجسم

(نُورٌ^(١)) جمع نمار ، ويقال الثمر بضم الناء المال ، والتمر بفتح الناء
 جمع ثمرة من أثمار الماء كول
 (نُبُوراً) أى هلاكاً ، وقوله عز وجل (دعوا هنالك نبوراً)
 أى صاحوا : واهلاكاه
 (نُفُوءاً) أخذوا وظفر بهم
 (نُلة) أى جماعة
 (نُوب) أى جوزى الكفار

باب الناء المكسورة

(ثِيَابُكَ فَطَهِّرْ) فيه خمسة أقوال قال الفراء معناه وعملك
 فأصلح وقال غيره معناه قلبك فطهر ، فكنى بالثياب عن القلب .
 وقال ابن عباس معناه لا تكن غادراً فان الغادر دنس الثياب . وقال
 ابن سيرين معناه اغسل ثيابك بالماء . وقال غيره وثيابك فقصر
 فان تقصير الثياب طهر لها

باب الجيم المفتوحة

(جَهْرَة) أى علانية

(جَنْفًا) أى ميلاً وعدولا عن الحق . ويقال ^(١) جَنَفَ عَلَىَّ أى مال علىَّ

(الجار ذى القربى) أى ذى القربة ، والجار الجنب أى الغريب ، والصاحب بالجنب أى الرفيق فى السفر ، وابن السبيل الضيف (الجوارح) أى السكواسب يعنى الضوائد

(جَرَحْتُمْ) أى كسبتم

(جَبَّارِينَ) أى أقوياء عظام الأجسام ، والجبار القهار ، والجبار المسلط : كقوله عز وجل (وما أنت عليهم بجبار) أى بمسلط ، والجبار المتكبر : كقوله (ولم يجعلنى جباراً شقيّاً) ، والجبار القتال كقوله (واذا بطشتم بطشتم جبارين) أى قتالين ، والجبار الطويل من النخل

(١) فى الفاموس جَنَفَ عن طريقه كفرح وضرب

(جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ) أى غَطَّى عَلَيْهِ وَأَظْلَمَ
 (جَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا) أى يَسْكُنُ فِيهِ النَّاسُ سَكُونَ الرَّاحَةِ ،
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حَسْبَانَا أى جَعَلَهُمَا يَجْرِيَانِ بِحِسَابٍ مَعْلُومٍ عِنْدَهُ
 (جَائِمِينَ) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَجَائِمِينَ بَارِكِينَ عَلَى الرِّكْبِ
 أَيْضًا ، وَالْجُنُومُ لِلنَّاسِ وَالطَّيْرُ بِمَنْزِلَةِ الْبَرِّ وَكَالْبَعِيرِ
 (جَنَحُوا لِلْسَّلَمِ) أى مَالُوا إِلَى الصِّلَحِ
 (جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ) كَالِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَا يَصِيبُهُ ، وَالْجَهَازُ
 مَا أَصْلَحَ حَالُ الْإِنْسَانِ
 (جَاسُوا) أى عَانُوا وَقَتَلُوا ، وَكَذَلِكَ حَاسُوا ، وَهَاسُوا ،
 (جَنِيًّا) أى غَضًّا ، وَيُقَالُ جَنِيًّا أى مَجْنُونًا طَرِيقًا
 (جَانٌّ) أى جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ ، وَجَانٌ وَاحِدٌ أَجْنٌ أَيْضًا
 (جَلَّابِيبٌ) مَلَا حَفَّ وَاحِدَهَا جَلْبَابٌ
 (الْجَوَابُ) أى الْخِيَاضُ يَجْبِي فِيهَا الْمَاءُ أى يَجْمَعُ ، وَاحِدَهَا جَابِيَةٌ
 (الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ) أى السُّفُنُ فِي الْبَحْرِ كَالْجِبَالِ
 الْوَاحِدَةُ جَارِيَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَا كَمَ

في الجارية) يعنى سفينة نوح عليه السلام
 (جَائِيَّة) بركة على الركب ، وتلك جلسة المخاصم والمجادل ،
 ومنه قول على بن أبى طالب رضوان الله عليه : أنا أول من
 يجشو للخصومة

(الجوار المنشئات) يعنى السفن اللواتى أنشئن أى ابتدئ
 بهنَّ فى البحر ، والمنشئات اللواتى ابتدئت
 (وَجَنَى الْجَنَيْنِ) أى ما يجتنى منهما

(جَدُّ رَبَّنَا) أى عظمة ربنا . يقال جد فلان فى الناس إذا
 عظم فى عيونهم وجل فى صدورهم . ومنه قول أنس : كان الرجل
 إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا أى عظم
 (جَابُوا الصَّخْرَ) أى خرخوا الصخر واتخذوا فيه بيوتاً ، ويقال
 جابوا قطعوا الصخر فابتنوا بيوتاً

(جَمًّا) مجتمعاً كثيراً ومنه جُمَّةُ الماء اجتماعه ^(١)

(١) جبل ، جبل السفينة الفايط الذى يقال له القلس ومنه حتى يبلغ الجبل
 فى سم الخياط .

باب الجيم المضمومة

(جُنَاحٌ) إثم

(جُنُبٌ) غريب ، وجنب بعيد ، وجنب الذى أصابته جنابة

تقال جُنُبُ الرجل وأجنب واجتنب ^(١) وتجنب من الجنابة

(جُرْفٌ) أى ما يجرفه السيول من الأودية

(جُهْدٌ) وسع و طاقة ، وجهده شقة ومبالغة

(الجُودِيُّ) اسم جبل

(جُبٌّ) اسم رَكِيَّةٍ لم تُطَوَّ ، فإذا طويت فهي بئر

(جُفَاءً) مارمى به الوادى الى جنباته من الغناء ، ويقال أجفأت

القدر بزبدها إذا أَلْقَتْ زبدها عنها

(جُرْزٌ) وجُرْزُ أرض غليظة يابسة لأنبت فيها ، ويقال الأرض

الجرز اتى تحرق ما فيها من النبات وتبطله ، يقال جرُزت الارض اذا

ذهب نباتها ، فكأنها قد أكلته ، كما يقال رجل جَرَّوز اذا كان

يأتى على كل مأكل لا يبقى شيئاً ، وسيف جُرَّاز يقطع كل شئ

(١) هذه الكلمة فى الأساس ولم توجد فى شرح القاموس ولا فى اللسان ولا المختار ولا المصباح زاد فى القاموس استجنب بدلا

وقع عليه ويهلكه ، وكذلك السنة الجُرُوز
(جُثِيًّا^(١)) أى على الركب ، لا يستطيعون اقيام مما هم فيه
واحدهم جاثٍ

(جُدُاذًا) أى فنانًا ، ومنه قيل للسويق الجذيد ، يعنى
مستأصلين مهلكين ، وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد مصدر ،
ويقال جذ الله دابره أى استأصلهم

(جُدُدٌ) أى خطوط وطرائق واحدها جُدَّة
(جُبَلًا وَجُبَلًا وَجِبَلًا وَجِبَلًا وَجِبِلَّةً) أى خَلَقًا
(جُزَأً) أى نصيبًا ، وقيل اناثًا وقيل بنات ويقال أجزأت
المرأة اذا ولدت أنثى ، قال الشاعر

ان أجزأت حرة يوماً فلا عجبٌ قد تجزى الحرة المذكر أحياناً
وجاء فى التفسير أن مشركى العرب قالوا ان الملائكة بنات الله

عز وعلا عما يقول المبطلون علواً كبيراً
(جُنَّةً) ترس وما أشبهه مما يستر

(جمع الشمس والقمر) جمع بينهما فى ذهاب الضوء

باب الجيم المكسورة

(جبت) كل معبود سوى الله ، قال أبو عمر سمعت المبرد يقول : الجبت التاء فيه مبدلة من السين ، وهو الكافر المعاند ، ويقال الجبت السحر

(الجزية) الخراج المجمعول على رأس الذمي ، وسميت جزية لأنها قضاء منهم لما عليهم ، ومنه قوله جل وعز (لا تجزى نفس عن نفس شيئاً) أى لا تقضى ولا تغنى

(جدار) أى حائط وجمعه جُدُر

(جبلَة الأولين) أى مُخلَقُ الإِوَّابِين

(جذوة) وجذوة وجذود من النار قطعة غليظة من الخطب فيها نار لا لهب لها

(جفان) أى قطاع كبار ، واحدها جفنة وقصعة

(جَمالات صفر) أى إبل سود ، أى جمع جمالة ، وواحد الجمالة جُمْلٌ وجمالات بضم الجيم قلوس^(١) سفن البحر

(١) القلوس جمع قلس جبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرها

(جِيدِهَا) أى عنقها

(جِنَّة) أى جنّ ، كقوله تعالى (من الجنة والناس) وجِنَّةٌ

جنون كقوله تعالى (ما بصاحبكم من جنة)

باب الحاء المفنونة

(حَنِيف) من كان على دين ابراهيم عليه السلام ، ثم يسمى من كان يَخْتَنُ ويحج البيت فى الجاهلية حنيفاً ، والحنيف اليوم المسلم ، ويقال انما سُمى ابراهيم حنيفاً لأنه كان حنفاً^(١) عما يعبد أبوه وقومه من الآلهة الى عبادة الله عز وجل أى عدل عن ذلك ومال ، وأصل الحنْف ميل فى إبهامى القدمين من كل واحدة على صاحبها

(حَجَّ البَيْتِ) أى قصد البيت ويقال حججت الموضع أحجّه حجّاً إذا قصدته ، ثم سُمى السفر الى البيت حجّاً دون ما سواه ، والحجّ والحجّ لغتان ، ويقال الحجّ المصدر والحجّ الاسم ، وقوله

عز وجل (يوم الحج الأكبر) أى يوم النحر ، ويقال يوم عرفة ،
وكانوا يسمون العمرة الحج الأصغر

(حَصُورًا) على ثلاثة أوجه الذى لا يأتى النساء ، والذى
لا يولد له ، والذى لا يخرج مع التذاذ ما شيئاً

(الحواريون) هم صفوة الأنبياء عليهم السلام الذين خلصوا
وأخلصوا فى التصديق بهم ونصرتهم ، وقيل انهم كانوا قَصَّارين
فسموا الحواريين لتبويضهم الثياب ، ثم صار هذا الاسم مستعملاً
فيمن أشبههم من المصدقين ، وقيل كانوا صيادين ، وقيل كانوا ملوكاً
والله أعلم . قال أبو عمر : وفيه ثلاث لغات : صفوة ، وصفوة ،
وصفوة ، والكسر أجودهن

(حَبْلٌ) عهد

(حَسْرَة) ندامة واغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه

(حَسَبْنَا الله) كافينا الله

(حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ) أى بطلت

(حَظٌ) نصيب

(حريق) نار تلتهب

(حَلَّالٌ) جمع حليلة وحليلة الرجل امرأته ، وإنما قيل لامرأة الرجل حليلته وللرجل حليلها لأنه يحل معها وتحل معه ، ويقال حليلة بمعنى مُحَلَّة لأنها تحل لها ويحل لها . قال أبو عمر ومنه قول عنتره

* وحليل غانية تركت مجدلاً *

(حَسِيباً) فيه أربعة أقوال : كافياً ، وعالمياً ، ومقتدراً ، ومحاسباً

(حَاقَ بِهِمْ) أى أحاط بهم . قال أبو عمر : حاق بهم أى

حَقَّ عليهم

(حَمِيمٌ) أى ماء حار . والحميم القريب فى النسبة كقوله عز

وجل (ولا يُسأل حميمٌ حميماً) أى قريب قريباً . والحميم أيضاً الخاص

يقال دعينا فى الخاصة لا فى العامة ، والحميم أيضاً العرق ، قال أبو عمر :

الحميم أيضاً الماء البارد ، وخاصة الابل الجياد يقال له الحميم ، يقال

جاء المصدِّق فأخذ حميمها أى خيارها وجاء آخر فأخذ نثاشها أى

شرارها وأنشد

وساغ لى الشراب وكنت قبلاً أ كاد أغص بالماء الحميم

أى البارد

(حَرَثَ) هو إصلاح الأرض وإلقاء البسدر فيها . ويسمى
الزراع الحرث أيضاً

(حَشَرْنَا) جمعنا ، والحشر الجمع بكثرة

(حَايَرْنَا) أى حائر . ويقال حار يحار وتحير يتحير أيضاً ،

إذا لم يكن له مخرج من أمره فمضى وعاد الى حاله

(حَمُولَةٌ وَفَرُشًا) الحمولة الابل التى تطيق أن تحمل . والفرش

الصغار التى لا تطيق الحمل . وقال بعض العلماء الحمولة الابل والغيل

والبغال والحير وكل ما حمل عليه ، والفرش الغنم كذا قال المفسرون

(الحَوَايَا) أى المباخر . ويقال الحوايا ما تحوى من البطن أى

ما استدار . ويقال الحوايا بنات اللبن وهى متحوية أى مستديرة ،

واحدتها حاوية وحوية وحوايه

(حَاشِيًا) أى سريعاً

(حَاقِقٌ عَلَى) أى حق على واجب على . ومن قرأ حقيق

على أن لا أقول على الله إلا الحق ، فعناه أنا حقيق بأن لا أقول على

الله الا الحق

(حَفِيٌّ عَنْهَا) معناه يسئلونك عنها لأنك حَفِيٌّ عَنْهَا يعنى معنيها . يقال تحفيت بفلان فى المسئلة اذا سألته به سؤالا أظهرت فيه العناية والمحبة والبر . ومنه قوله تعالى (إنه كان بى حفيّا) أى بارّا معنيّا . وقيل كأنك حَفِيٌّ عَنْهَا كأنك أكرت سؤالك حتى علمتها ، يقال أحفى فلان فى المسئلة اذا ألحفها وبالغ والحفى^(١) السؤال باستقصاء (حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا) الماء خفيف على المرأة اذا حملت ، وقوله (فمرت به) أى فاستمرت أى قعدت به وقامت

(حَرَضَ) وَحَضَّضَ وَحُتَّ بِمَعْنَى

(حَنِيدٍ) أى مشوى فى خد من الأرض بالرَّضْفِ وهى

الحجارة المحمّة

(حَاشَا لِلَّهِ) وحاش لله . . . قال المفسرون معناه معاذ الله ،

وقال اللغويون لحاشا لله معنيان : التنزيه ، والإستثناء ، واشتقاقه

من قولك كنت فى حَشَى فلان أى فى ناحية فلان ، ولا أدرى أى

الحشى آخذ أى أيّ الناحية آخذ قال الشاعر

يقول الذى أمسى الى الحزن أهله بأى الحشى أمسى اخليط المباين
وقولهم حاشى فلاناً أى أعزل فلاناً من وصف القوم بالحشى فلا
أدخله فى جملتهم . ويقال حاشا لفلان وحاشى فلاناً وحاشى فلان ،
فمن نصب فلاناً أضمر فى حاشى مرفوعاً والتقدير حاشى فعلهم فلاناً ،
ومن خفض فلاناً فبإضمار اللام لطول صحبتها حاشى ، وجواب آخر
لما خلت حاشى من صاحب أشبهت الاسم فأضيفت الى ما بعدها
(حصَّصَ الحق) وضع وتبين

(حرَضاً) الحرَض الذى قد أذابه الحزن والعشق . قال الشاعر
إنى امرؤٌ لِحَبي حزن فأحرَضنى حتى بليت وحتى شغنى السقم
(من حَمَا) جمع حَمَاة وهو الطين الاسود المتغير

(حَفْدَةً) أى خدماً ، وقيل أختاناً ، وقيل أصهاراً ، وقيل أعواناً .
وقيل بنو الرجل من نفعه منهم ، وقيل بنو المرأة من زوجها الأول
(حاصِبٌ) أى ريح عاصف ترمى بالحصباء وهى الحصى الصغار
(حَفَقْنَاهَا بنخل) أطفناها من جوانبهما ... والحفاف الجانب

وجمه أحمّة

(حَمَّةٌ) مهموز ذات حمأة وحمية وحامية بلاهمز أى حارة
 (حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا) أى رحمة من عندنا . قال أبو عمر عن ثعلب
 عن ابن الأعرابي عن المفضل (وحناناً من لدنا) أى قال هيبه ، قال
 كل من رآه هابه ووقره
 (حَصِيدًا خَامِدِينَ) معناه والله أعلم أنهم حصدوا بالسيف
 والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية . وقوله تعالى (منها قائمٌ
 وحصيد) يعنى القرى التى أهلكك منها قائم أى قد بقيت حيطاته
 ومنها حصيد قد امحى أثره

(حَذَبٌ) نَشَزَ وَنَشَزَ مِنْ الْأَرْضِ أى ارتفاع
 (حَصْبُ جَهَنَّمَ) حطب جهنم كل شئ ألقىته فى النار فقد
 حصبتها به . ويقال حصب جهنم حطب جهنم بالحشية ، قوله بالحشية
 ان كان أراد ان هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد فهو وجه ،
 أو أراد انها حبشية الأصل سمعتها العرب بها فصارت عربية حينئذ ،
 فذلك وجه أيضاً ، وإلا فليس فى القرآن غير العربية . ويقرأ حَضِب
 بالضاد معجمة وهو ما هيئت به النار وأوقدت

(حَسِيسَهَا) أى صوتها

(حَمَلٌ) ما تحمل الاناث فى بطونها ، والحمل ما كان على

ظهر أو رأس

(حَدَائِقُ ذَاتَ بَهْجَةٍ) بسايتين ذات حسن واحدهما حديقة

والحديقة كل بستان عليه حائط وما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة

(حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ) أى وجبت عليهم الحجة فوجب العذاب

ومثله (حقّت كلمة ربك) أى وجبت

(الحيوان) الحياة كقوله (وأن الدار الآخرة لى الحيوان)

أى الحياة، والحيوان أيضاً كل ذى روح

(حَنَاجِرٌ) جمع حَنْجَرَةٍ وحَنْجَرَةٌ وهما رأس الغلصمة ^(١) حيث

تراه حديثاً من خارج الحلق

(حَرُورٌ) ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار والسَّمُوم

بالنهار وقد تكون بالليل

(حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ) أى مطيفين بحِفافيه أى بجانبيه .

ومنه حف به الناس أى صاروا فى جوانبه

(حَرَثَ الآخِرَةَ) عمل الآخرة . واخرث الزرع أيضاً
(حَبَّ الحصيد) أراد الحب الحصيد وهو مما أضيف الى نفسه

لاختلاف اللفظين

(حَمِيَّة) أُنْفَة وغضب

(حَبِلَ الوريد) هو الوريد فأضيف الى نفسه لاختلاف لفظي
اسميه . والوريد عرقان بين الأوداج وبين اللبتين ، تزعم العرب
أنهما من الوتين ، والوتين عرق مستبطن الصلب أبيض غليظ كأنه
قصبة معلق بالقلب يسقى كل عرق في الانسان ، ويقال لمعلق القلب
من الوتين النياط ، ويسمى نياطاً لتعلقه بالقلب ، وسمى الوريد وريداً
لأن الروح ترده

(حَقُّ اليقين) كقولك عين اليقين وعلم اليقين
(حَادَّ الله) وشاق الله أى عادى الله وخالفه ، ويقال المحادة المانعة
(حَاجَةٌ) فقر ومحنة أيضاً

(حَسِير) كليل مُعْمَى

(حَرَدٌ) غضب وحقد ، وحرد قصد ، وحرد منع من

قولك حارَدَتِ الناقة اذا لم يكن بها لبن ، وحارَدَتِ السنة اذا لم يكن فيها مطر

(الحاقَّةُ) يعنى القيامة . سميت بذلك لأن فيها حواقي الأمور
أى صحاح الأمور

(الحافِرَة) الرجوع الى أول الأمر ، يقال رجع فلان فى حافرته
وعلى حافرته اذا رجع من حيث جاء . وقوله عز وجل (أننا لمرءودون
فى الحافرة) أى نعود بعد الموت أحياء

(حَدَائِقُ غُلْبًا) بسايتين نخل غلاظ الأعناق

(حَمَالَةُ الحُطْبِ) هى امرأة أبى لهب ، كانت تمشى بالنائم ،
وحمل الحطب كناية عن النائم ، لأنها توقع بين الناس الشر وتشعل
بينهم النيران كالخطب الذى تذكى به النار ، ويقال أنها كانت
موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها ، فنعى الله هذا
القبيح من فعلها . ويقال أنها كانت تقطع الشوك فتطرحه فى طريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لتؤذيهم بذلك والخطب معنى
به الشوك فى هذا الجواب

باب الحاء المضمومة

(حُدُودُ اللَّهِ) أى ما حده الله لكم ، والحد النهاية الذى اذا بلغها
المحدود له امتنع

(حُوبًا كَبِيرًا) أى إِنَّمَا كَبِيرًا وَمَعْنَاهُ إِنَّمَا عَظِيمًا ، الحُوبُ
بالضم الاسم وبالفتح المصدر

(حُكْمٌ) وَحِكْمَةٌ مِثْلُ ذُلٍّ وَذِلَّةٍ وَخُبْرٌ وَخَيْرَةٌ وَقُلٌّ وَقِلَّةٌ وَعُذْرٌ
وَعِذْرَةٌ وَبُغْضٌ وَبَغْضَةٌ وَقُرٌّ وَقِرَّةٌ

(حُرْمٌ) وَاحِدُهُمْ حَرَامٌ

(حُسْبَانٌ) أى حساب ، ويقال هو جمع حساب مثل شهاب
وشهبان . وقوله تعالى (ويرسل عليها حسباناً من السماء) يعنى مرامى
واحدها حسبانة

(حُقْبًا) أى دهرًا . ويقال الحُقْب ثمانون سنة

(الحُبْكُ) الطرائق التى تكون فى السماء من آثار الغيم واحدها
حَبِيكَةٌ وَحَبَاكٌ ، والحُبْكُ أيضًا الطرائق التى تراها فى الماء القائم اذا

ضربته الريح ، وكذلك حبك الرمل الطرائق التي تراها فيه اذا
هبت عليه الريح . ويقال شعره حبك اذا كان متكسراً جعوده طرائق
(حُطَامًا) فتناً والحطام ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس
(حُورٌ عَيْنٌ) جمع حوراء وهي الشديدة بياض بياض العين
في شدة سواد سوادها

(حُسُومًا) يتابعاً متواليه ، واشتقاقه من حسم الداء وهو أن
يتابع عليه باللكوة حتى يبرأ فجعل مثلاً فيها يتابع . ويقال حُسُومًا
نحو ساء أي شؤماً

(حُنْفَاءٌ) جمع حنيف وقد مر تفسيره
(حُطْمَةٌ) هي النار . سميت بذلك لأنها تحطم كل شيء
تكسره وتأتي عليه . ويقال للرجل الأْكُول انه حُطْمَةٌ . والحطمة
السنة الشديدة أيضاً

باب الحاء المكسورة

(حَبْنٌ) أى غاية وقت وزمان غير محدود . وقد يجنى محدوداً
(حِطَّةٌ) مصدر حط عنّا ذوبنا حطة والرفع على تقدير
ارادتنا حطة ومسئلتنا حطة . ويقال الرفع على أنهم أمروا بذلك
بعينه . وقال المفسرون تفسير حطة لا إله إلا الله

(حَلٌّ) أى حلال وحرم حرام . . وقد قرئت وحرم على
قرية وحرام على قرية والمعنى واحد . وقوله عز وجل (وأنت حل
بهذا البلد) أى حلال ، ويقال حلّ حالٌ ساكن أى لا أقسم
به بعد خروجك منه

(حِكْمَةٌ) اسم للعقل ، وإنما سمى حكمة لأنه يمنع صاحبه من
الجهل . ومنه حكمة الدابة لأنها تردّ من غربها وإفسادها
(حوّلاً) تحويلاً

(حِجْرًا) على ستة أوجه ، حجر حرام قال الله عز وجل
(وحرث حجر) . وقال تعالى (ويقولون حجراً محجوراً) أى

حراماً محرماً عليكم الجنة . والحجر ديار ثمود كقوله عز وجل (ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين) . والحجر العقل كقوله عز وجل (هل في ذلك قسم لذي حجر) . والحجر حجر الكعبة . والحجر الفرس الانثى ، وحجر القميص وحجره لغتان والفتح أفصح

باب الخاء المفتوحة

(خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) طبع الله على قلوبهم
 (خَالِدُونَ) باقون بقاء لا آخر له . وبه سميت الجنة دار الخلد
 وكذلك النار
 (خَاشِعِينَ) أى متواضعين
 (وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ) أى خفتت . وقوله عز وجل
 (وَنَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً) أى ساكنة مطمئنة
 (خَاسِئِينَ) باعدين ومبعدين أيضاً ، وهو إبعاد بمكروه يقول
 أخسأت الكلب وخساً الكلب
 (خَالِقٍ) نصيب

(اخْطِيطُ الْأَبْيَضُ) هو بياض النهار . واخلِيطُ الْأَسْوَدُ هو

سواد الليل

(خَاوِيَةٌ) أى خالية

(خَبَالًا) فسادًا

(خَائِبِينَ) أى فاتهم الظفر

(خَلِيلٌ) أى صديق وهو فعيل من اُخْلَلَتْ وهى الصداقة والمودة

(خَصِيمٌ) أى شديد الخصومة

(خَائِنَةٌ مِنْهُمْ) بمعنى خائن منهم والهاء للعبارة كما قالوا رجل

علامة ونسابة . ويقال خائنة مصدر بمعنى خيانة

(خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ) غبنوها

(خَوَّلْنَاكُمْ) ملكناكم

(خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي) أى أقمتم مقامى خالفين متخلفين عن

القوم الشاخصين . وقوله تعالى (رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ)

أى مع النساء . ويقال وجدت القوم خلوفًا أى قد خرج الرجال

وبقى النساء . قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال الخلوف

إذا كان الرجال والنساء مقيمين ، وانخلُوف إذا خرج الرجال وبقيت النساء . وأنشد

* والحيَّ حَيَّ خُلُوف * (١)

(خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ) افْتَعَلُوا ذَلِكَ وَاخْتَلَقُوهُ كَذِباً وَمَعْنَى وَخَرَقُوا لَهُ فَعَلُوا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَخَرَقُوا افْتَعَلُوا مَا لَا أَصْلَ لَهُ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ (٢)

(خَلَائِفَ الْأَرْضِ) أَيْ سَكَانِ الْأَرْضِ يَحْلِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَاحِدُهُمْ خَلِيفَةٌ

(خَاِطِئِينَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ خَطِيءٌ وَأَخْطَأَ بِمَعْنَى وَاحِدٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ خَطِيءٌ فِي الدِّينِ وَأَخْطَأَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ خَطَاٍ عَامِداً أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ

(خَطَبَكُنَّ) أَيْ أَمَرَكُنَّ وَالْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ
(خَلَصُوا نَجِيًّا) أَيْ تَفَرَّدُوا مِنَ النَّاسِ يَتَنَاجَوْنَ أَيْ يَسِرُّونَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

(١) أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتَ آلِ إِيَّاسَ مَقْشَعَرًا وَالْحَيَّ حَيَّ خُلُوفَ (لِسَانُ الْعَرَبِ)

(٢) قَرَأْنَا نَافِعَ بِالتَّشْدِيدِ وَنَافِعِ السَّعَةِ بِالتَّخْفِيفِ (غَيْثُ الْمَفْعِ وَابْنُ الْقَاسِمِ)

(خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا) أى كذلك كانت نحييتهم فى ذلك الوقت
وانما سجد هؤلاء لله عز وجل

(خَبِتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا) يقال خبت النار تنخبو إذا سكنت

(خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا) خالية قد سقط بعضها على بعض

(خَرَجًا) وخارجاً إتالة وغلة ، وانخرج أخص من الخراج

يقال أخرج رأسك وخراج مدينتك وقوله عز وجل (أم تسألهم

خرجاً فخرج ربك) معناه أم تسألهم أجراً على ما جئت به فأجر

ربك ونوابه خير . وقوله عز وجل (فهل نجعل لك خرجاً) أى جُعلاً

(الخبيثات للخبيثين) أى الخبيثات من الكلام للخبيثين من

الناس ، وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس

(خَلْقُ الْأَوَّلِينَ) أى اختلاقهم وكذبهم . وقرئت خلق

الأولين أى عاداتهم

(الخبء) المستتر . ويقال خبء السموات المطر وخبء

الأرض النبات

(خَتَّارٌ) غَدَّارٌ . والختر أقبح الغدر

(خاتم النبیین) آخر النبیین

(خَرَّ) أى سقط على وجهه

(خَطَّ) . قال أبو عبيدة الخط كل شجر ذى شوك . وقال

غيره الخط شجر الأراك وأكمله نمره

(خامِدُون) أى ميتون

(خَطَفَ الخَطْفَةَ) الخطف أخذ الشيء بسرعة واستلاب

(خَوَّلَه) أى أعطاه

(انخرأصون) أى الكذابون والخرص الكذب . وانخرص

أيضاً الظن والخرز

(خَيْرَاتٌ حسان) يريد خيرات تخفف

(خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ) تخفض قومًا الى النار ، وترفع آخرين الى الجنة

(خِصَاصَةٌ) أى حاجة وفقير . وأصل الخصاص الخلل والفرج

ومنه خصاص الأصابع وهر الفرج أى بينها

(خَاسِنًا وهو حَسِيرٌ) مُبْعَدًا وهو كليل

(خَسَفَ القمر) وكسف سواء أى ذهب ضوءه

(خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) أى فاته الظفر ودساها أخلمها بالكفر والمعاصي

باب الخاء المضمومة

(خُطُوات الشيطان) أى آثاره
(خُلَّة) أى مودة وصداقة متناهية فى الاخلاص
(خُوَار) صوت البقر
(خُمُرِهْن) جمع خمار وهى المِقْنَعَة سميت بذلك لأن الرأس
يخمَر بها أى يغطى . وكل شئ غطيته فقد خمرته والخمر ما وراك
من شجر

(خُلَطَاء) أى شركاء
(اخلُود) بقاء دائم لا آخر له
(خُشْبٌ) جمع خشب
(الخُنَس الجوار الكُنَس) خمسة أنجم زحل ، والمشتري ،
والمرئخ ، والزهرة ، وعطارد ، سميت بذلك لأنها تخنَس فى مجراها
أى ترجع . وتكنَس أى تستتر كما تكنَس الأطباء فى كنسها

باب الخاء المكسورة

(خِطْبُهُ) أى تزويج

(خِلَاف) مخالفة . قال الله عز وجل (أو تَقْطَعْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلَافٍ) أى يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين قطعهما . وقوله عز وجل (فرح الخلفون بمقعدهم خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ) أى بعد رسول الله . وكذلك قوله (وإذا لا يلبثون خَلْفَكَ^(١) إلا قليلاً) أى بعدك

(خِزْي) أى هوان . وخِزْي هلاك أيضاً

(خِيفَةٌ) أى خوف

(خِلَالِ الدِّيارِ) أى بين الديار . وخِلَالِ مُخَالَةٍ أيضاً أى مصادقة كقوله (لا بيع فيه ولا خِلَالٍ) . وخِلَالِ السَّحابِ وخَلَمَهُ واحد الذى يخرج منه المطر

(خِطَأٌ كبيراً) إنما عظيماً . يقال خطئ وأخطأ واحد إذا أثم وأخطأ إذا فاته الصواب

(خِلْفَةٌ) أى يخلف هذا هذا ، كقوله عز وجل (جعل الليل والنهار خِلْفَةً) أى اذا ذهب هذا جاء هذا كأنه يخلفه . ويقال جعل الليل والنهار خلفه أى يخالف أحدهما صاحبه وقتاً ولفناً
(الخيرة) أى الاختيار
(خِتَامُهُ مِسْكٌ) أى آخر طعامه وعاقبته اذا شرب أى يوجد فى آخره طعم المسك ورائحته . يقال للعطار اذا اشترى منه الطيب اجعل خاتمه مسكاً

باب الدال المفتوحة

(دَابَّةٌ) كل ما يدب
(دَابَّ آلُ فِرْعَوْنَ) أى عادة آل فرعون
(دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ) الجنة درجات ، أى منازل بعضها فوق بعض
(الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ) النار دركات أى طبقات بعضها فوق بعض . وقال ابن مسعود الدرك الأسفل تواييت من حديد مبهمه عليهم ، يعنى أنها لا أبواب لها
(دَا بَرُ الْقَوْمِ) آخر القوم

(دَلَّاهَا بغرور) يقال لكل من ألقى انساناً في بلية قد

دلاه بغرور

(دَكَّا) أى مذكوكا يعنى مستويّاً مع وجه الأرض . ويقال

ناقة دكاه وهى المفترشة السنام فى ظهرها والمجوبة السنام . وأرض

دكاه أى ملساء

(وَدَرَسُوا ما فيه) أى قرؤا ما فيه . وقوله عز وجل (وليقولوا

درست) أى قرأت . ودارست أى قارأت أى قرأت وقرئ عليك

وُدُرست قرئت وتعلمت . ودرست أى درست هذه الأخبار التى

تأيننا بها أى انمحت وذهبت وقد كان يتحدث بها

(دَار السلام) يعنى الجنة والسلام الله عز وجل . وقيل دار

السلام دار السلامة

(دوائر) الزمان صروفه التى تأتى مرة بمخير ومرة بشر يعنى

ما أحاط بالانسان منه وقوله عز وجل (عليهم دائرة السوء) أى

عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم

(دَعَوَاهُمْ فيها) أى دعاؤهم أى قولهم وكلامهم والدعوى الادعاء

(دَابَّأ) جدًّا فى الزراعة ومتابعة ، أى تدأبون دَابَّأ . والدأب الملازمة للشئ والعادة

(دَاخِرُونَ) صاغرون أذلاء

(دَخَلًا بَيْنَكُمْ) أى دَغَلًا وخيانة

(دَرَكًا) لحاقًا كقوله (لا تخاف دركا ولا تخشى)

(دَاخِضَةً) أى باطلة زائلة ، وكذلك قوله عز وجل (لِيُدْحِضُوا

به الحق) أى ليزيلوا به الحق وينهبوا به ، ودَحَضَ هو أى زال ،

ويقال مكان دَحَضَ أى مَزَلْ مَزَلَق لا تثبت فيه قدم ولا حافر

(الدَّهْر) مرور السنين والأيام

(دَيَّارًا) أى أحدًا ولا يتكلم به إلا فى الجحد ، يقال ما فى

الدار أحد ولا ديار

(دُبُرٌ) أى دبر الليل النهار اذا جاء خلفه وأدبر أى ولى

(دحأها) أى بسطها

(دَسَّأَهَا) أى دسَّى نفسه أى أخفاها بالفجور والمعاصى ،

الأصل دسّسها فقلبت إحدى السينين ياء كما قيل تظنّيت والأصل
تظنّنت . قال أبو عمر سئل عن هذا ثعلب وأنا أسمع فقال : دس
نفسه في الصالحين وليس منهم
(دَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ) أى أرجف بهم الأرض أى حركها فسوّاها
عليهم . وقيل فسوّاها فسوّى الأمة بانزال العذاب بصغيرها وكبيرها
بمعنى سوّى بينهم

باب الدال المضمومة

(دُلُوكَ الشَّمْسِ) ميلها وهو من عند زوالها الى أن تغيب ،
يقول ذلكت الشمس اذا مالت
(دُرَى) مضى . منسوب الى الدر فى ضيائه ، وان كان
الكواكب أكبر ضوءاً من الدر ولكنّه يفضل الكواكب بضيائه
كما يفضل الدر سائر الحب . ودُرَى بلا همزة بمعنى دُرَى وكسر
أوله حملاً على وسطه وآخره ، ولأنه يثقل عليهم ضمة بعدها
كسرة وياء وكما قالوا كرسى للكرسى ودُرَى مهموز فعيل من

النجوم الدرارى التى تدرأ أى تنحط وتسير متدافعا ، يقال درأ الكواكب اذا تدافع منقضا فتضاعف نوره ، ويقال تدارأ الرجلان اذا تدافعا ، ولا يجوز أن تضم الدال وتهمز ^(١) لأنه ليس فى الكلام فُعِيل ومثال دُرَى فُعِلَ منسوب الى الدر . ويجوز درى بغير همز يكون مخففاً من المهموز

(دُحوراً) أى إبعاداً

(دُخان ميين) أى جذب . ويقال انه الجذب والسنون التى دعا النبي صلى الله عليه وسلم فيها على مُضَرٍّ ، فكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخاناً من شدة الجوع ، ويقال بل قيل للجوع دخان ليس الأرض وارتفاع الغبار ، فشبه ذلك بالدخان ، وربما وضعت العرب الدخان فى موضع الشر اذا علا فتقول كان بيننا أمر ارتفع له دخان

(دُسِرَ) مسامير واحدها دسار ، والدسار الشُرْط ^(٢) التى تسد

بها السفينة

(١) قرأ شعبة وحمة بضم الدال مع الهمز وهما من السبعة

(٢) جمع شريط وهو حبل منتول من ليف أو خوص

(دَوْلَةٌ بين الأغنياء منكم) يقال دَوْلَةٌ ودَوْلَةٌ لغتان ويقال الدولة بالضم في المال والدولة في الحرب بالفتح . ويقال الدَّوْلَةُ بالضم اسم الشيء الذي يتداول بعينه والدولة بالفتح الفعل . وقوله عز وجل (كيلا يكون دَوْلَةٌ بين الأغنياء منكم) كيلا يتداوله الأغنياء منكم (دُكَّتِ الأرض دُكًّا) أى دقت جبالها وأشازها^(١) حتى استوت مع وجه الأرض

باب الدال المكسورة

(دِينٌ) يكون على وجوه : منها الدين ما يتدين به الرجل من الاسلام أو غيره ، والدين الطاعة ، والدين العادة ، والدين الجزاء ، والدين الحساب ، والدين السلطان
(دِفءٌ) ما استدفى به من الأكسية والأخبية وغير ذلك
(الدَّهَانُ) جمع دُهْن
(دِهَاقًا) مُترعة أى ملاءى

باب الزال المفتوحة

(ذُلُولٌ تثير الأرض) يعنى أنها قد ذالت للحرث
 (ذَكَيْتُمْ) أى قطعتم أوداجه وأنهرتم دمه وذكرتم اسم الله
 عليه اذا ذبحتموه . وأصل الذكاة فى اللغة تمام الشئ من ذلك ذكاه
 السن أى تمام السن أى النهاية فى الشباب . والذكاه فى الفهم أن
 يكون فهماً تاماً سريع القبول . وذَكَيْت النار اذا أتممت إشعالها ،
 وقوله عز وجل (إِنْ مَّا ذَكَيْتُمْ) أى ما أدركتم ذبحه على التمام ، قال
 أبو عمر : وسألت المبرد عن قوله (إِنْ مَّا ذَكَيْتُمْ) فقال أى ما خلصتم
 بفعلكم من الموت الى الحياة . فسأله المدهد وأنا أسمع عن قولهم
 فلان ذكى القلب فقال مخلص من الآفات والبلاء ، وكذلك ذكيت النار
 اذا أخرجتها من باب الحمد الى باب الاشعال بالوقود ، قال ابن خالويه
 سألت أبا عمر عن معنى أنهرت فقال أسلت ، ومنه قول ابن عباس أنهر الدم
 بما شئت بغالية أو بخار أو بمروءة : قال الغالية القصبة الحادة والخار شجر ،
 والمروءة حجر أبيض مفلطح خشن ، فكذلك نعلب عن ابن الاعرابى

(ذَات الصَّدُور) حاجة الصدور

(ذَا الْكِفْلِ) لم يكن نبياً ولكن كان عبداً صالحاً تكفل بعمل

رجل صالح عند موته ، وقيل تكفل لنبي بقومه أن يقضى لنبي بينهم بالحق ففعل فسمى ذا الكفل

(ذَا النُّون) هو يونس عليه السلام لا ابتلاع النون إيّاه في

البحر والنون السمكة وجمعه نينان

(ذَرَأَكُمْ) أى خلقكم ، وكذلك ذرأنا لجهنم أى خلقنا لجهنم

(ذُنُوبًا) أى نصيباً . وأصل الذَّنْبُوب الدلو العظيمة ، ولا

يقال لها ذنوب إلا وفيها ماء ، وكانوا يَسْتَقُونَ فيكون لكل واحد

ذنوب ، فجعل الله الذنوب في موضع النصيب

(ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا) أى طولها اذا زرعت

باب الذال المضمومة

(ذُلًّا) جمع ذَلُول وهو السهل اللين الذى ليس بصعب قوله

عز وجل (فاسلكى سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا) أى منقاداً بالتسخير

(ذُرِّيَّةٌ) أى أولاد وأولاد أولاد . قال بعض النحويين ذرية تقديرها فعلية من الذر ، لأن الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذر وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى . وقال غيره أصل ذرية ، ذرورة على وزن فعולה فلما كثر ذلك التضعيف أبدلت الراء الأخيرة ياء فصارت ذروية ^(١) ثم أذغمت الواو فى الياء ^(٢) فصارت ذرية ، وقيل ذرية ^(٣) فعولة من ذرا الله الخلق فأبدلت الهمزة ياء كما أبدلت فى نبيء .

باب الزال المكسورة

(ذِلَّةٌ) أى صغار

(ذِكْرٌ) أى ذكر

(ذِمَّةٌ) أى عهد ، وقيل الذمة ما يجب أن يحفظ ويحمى وقال أبو عبيدة الذمة التدمم ممن لا عهد له ، وهو أن يُلْزَمَ الإنسان نفسه

(١) ثم قلبت الواو ياء (٢) ثم كثر ما قبل الياء (٣) الذرية أصلها ذريثة بالهمزة فخففت همزتها وألزمت التخفيف ووزنها فعبلة اه من اللسان

ذِمَامًا أَى حَقًّا يَوجِبُه عليه يَجْرِى مَجْرِى المَعَاهِدَةِ من غير مَعَاهِدَةٍ
ولا تَحَالَف

(ذَبِجٌ عَظِيمٌ) يَعْنَى كَبِشَ اِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالدَّبِجُ
مَا ذَبَحَ وَالدَّبِجُ الْمَصْدَرُ
(ذِكْرُكَ وَلِقَوْمُكَ) أَى شَرَفَ

باب الرءاء المفتوحة

(الرَّحْمَنُ) ذُو الرَّحْمَةِ لَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

(رَحِيمٌ) عَظِيمُ الرَّحْمَةِ

(رَيْبٌ) شَكٌّ

(رَغَدًا) كَثِيرًا وَاسِعًا بِلَا عَنَاءٍ

(رَفَثٌ) نِكَاحٌ . وَالرَّفَثُ أَيْضًا الْإِفْصَاحُ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَكُنَى

عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ

(رَمُوفٌ) شَدِيدُ الرَّحْمَةِ

(الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) الَّذِينَ رَسَخَ عَلَيْهِمُ وِثْقَانُهُمْ وَثَبَتَ كَمَا

يرسخ النخل فى منابته . قال أبو عمر سمعت المبرد وتعلباً يقولان
معنى قوله عز وجل (والراسخون فى العلم) المتذاكرون بالعلم وقالوا
لا يذاكر بالعلم إلا حافظ

(رمزا) الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير إيانة بصوت ،
وقد يكون إشارة بالعين والحاجبين

(ربانيون) كاملو العلم . قال محمد بن الحنفية رضوان الله
عليه حين مات ابن عباس رضى الله عنهما اليوم مات رباني هذه
الأمة . وقال أبو العباس ثعلب انما قيل للفقهاء الربانيون لأنهم يربون
العلم أى يقومون به ، وقال أبو عمر عن ثعلب العرب تقول رجل
رباني وربى اذا كان عالماً عاملاً

(رابطوا) أى اثبتوا ودوموا . وأصل المراقبة والرباط أن
يربط هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم فى الثغر كل يعد لصاحبه
فسمى المقام بالثغور رباطاً

(ربائبكم) بنات نسائكم من غيركم الواحدة ريبة
(راعينا) حافظنا من راعيت الرجل اذا تأملته وتعرفت أحواله

فكان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا ، وكان اليهود يقولونها وهى بلغتهم سب ، فأمر الله عز وجل المسلمين أن لا يقولوها حتى لا يقولها اليهود ، وراعنا اسم منون مأخوذ من الرعونة أى لا يقولوا حقاً وجهلاً

(الرَّجْفَةُ) أى حركة الأرض يعنى الزلزلة الشديدة

(رَجَّتْ الْأَرْضُ) أى اتسعت

(رَوْعٌ) أى فرع

(رَعْدٌ) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله عز وجل ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك فمنطقه الرعد وضحكه البرق ، وقال ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذى تسمعون صوته . والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب ، وقال أهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب

(رَأْيًا) عالياً على الماء

(رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) أى عَضُّوا أُنَامِلَهُمْ حَقًّا وَغِيظًا

يما أناهم به الرسل . كقوله عز وجل (واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ) وقيل رَدُّوا أيديهم في أفواههم أو مَوَّأ إلى الرسل أن اسكتوا

(رَوَّاسِي) أي نوابت يعني جبالا

(رَجَلَك) أي رَجَّالَتَكَ

(الرِّقِيم) لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف ونصب على
باب الكهف ، والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه (كتاب
مرقوم) أي مكتوب . ويقال الرقيم اسم الوادي الذي فيه الكهف
(رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ) أي ثَبَتْنَا قُلُوبَهُمْ وَأَلْهَمْنَاهُم الصبر

(رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) قيل كانت السموات سماء واحدة والأرضون
أرضا واحدة ، ففتقهما الله عز وجل وجعلهما سبع سموات وسبع أرضين
وقيل كانت مع الأرض جميعاً واحدة ففتقهما الله بالهواء الذي جعل
بينهما وقيل فتقت السماء بالمطر والأرض بالنبات

(رَبَّت) انتفخت

(رَبْوَةٌ ذات قرار ومعين) قيل انها دمشق . والرَبْوَةُ والرَبْوَةُ
والرَبْوَةُ الارتفاع من الأرض ذات قرار أي يستقر بها للعمارة ،

ومعين أى ماء ظاهر جار

(رَأْفَةٌ) أى أَرْقُ الرحمة

(الرِّس) أى المعدن . وكل رَكِيَّة لم تطوفهى رس

(رَدَفَ لَكُمْ) وَرَدَفَكُمْ بمعنى تبعكم وجاء بعدكم

(رَأْسِيَّات) ثابتات

(رَكُوبُهُمْ) ما يركبون . وَرُكُوبُهُمْ فعلهم مصدر ركبت

(رَمِيم) أى بال . يقال رَمَّ العظم اذا بلى كقوله (قال مَنْ

يجي العظام وهى رميم) أى بالية

(فَرَاغَ الى آلهتهم) أى مال اليهم فى خفاء ، ولا يكون

الروغ إلا خفاء

(رَوَّا كَد) أى سوا كن

(رَهَوًّا) أى سا كنًا كهيئته بعد أن ضربه موسى وذلك أن

موسى لما سأل ربه أن يرسل البحر خوفاً من فرعون أن يعبر فى أثره

قال الله عز وجل (واترك البحر رَهَوًّا أنهم جند مفرقون) ويقال

رهوًّا متفرجاً

(رَق منشور) الصحائف التى تخرج يوم القيامة الى بنى آدم

(رَبِّ الْمَنُونِ) حوادث الدهور
 (رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ) الرب السيد ، والرب الممالك
 والرب زوج المرأة ، والمشرقان مشرق الصيف والشتاء . والمغربان مغرباهما
 (رَفُوفٌ خُضْرٌ) يقال رياض الجنة ، ويقال العرش ^(١) ، ويقال
 هي المجالس ^(٢) ، ويقال للبسط أيضاً رَفَافٌ
 (رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ) روح نسيم طيب ، وريحان رزق . ومن قرأ
 فَرُوحٌ يقول حياة لا موت فيها
 (رَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) الترتيل في القراءة التبيين لها كأنه
 بين الحرف والحرف . ومنه قيل نثر رَتَلٍ وَرَتَلٌ إذا كان مُفَلَّجاً
 لا يركب بعضه بعضاً
 (رَاقٍ) أى صاحب رقية أى هل من طيب يرقى ، ويقال
 معنى من راق أى من يرقى بروحه ملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب
 (رَاجِفَةٌ) هي النفخة الأولى
 (رَادِفَةٌ) هي النفخة الثانية

(١) في القاموس الرفيف السقف (٢) المجالس لعلها المحابس في القاموس
 والرقرف ثياب خضر تتخذ منها المحابس (والمحبس كمنبر ثوب يحبس به الفراش
 راجع مادة حبس)

(ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) أى غلب على قلوبهم
كسب الذنوب كما ترين الخمر على عقل السكران . ويقال ران عليه
النعاس وران به أى غلب عليه
(رَحِيقٌ مَخْتُومٌ) الرحيق الخالص من الشراب . ويقال اعتيق
من الشراب . ومختوم له ختام أى عاقبة ربح كما قال ختامه مسك

باب الرء المضمومة

(رُكبان) جمع راكب

(رُوحٌ مِنْهُ) يعنى عيسى عليه السلام روح من الله أحياء الله فجعله
روحاً . والروح الأمين جبريل عليه السلام . وقوله تعالى (ويسئلونك
عن الروح قل الروح من أمر ربى) أى من علم ربى وأنتم لا تعلمونه
والروح فيما قال المفسرون ملك عظيم من ملائكة الله عز وجل يقوم
وحده فيكون صفاً وتقوم الملائكة صفاً فذلك قوله عز وجل (يوم
يقوم الروح والملائكة صفاً)
(رُفَاتًا) وفناتاً واحداً . ويقال الرفات ما تنثر من كل شىء بلى

(رُحْمًا) أى رحمة وعطفًا

(رُكُلًا) أى بعضه فوق بعض

(رُخَاءٌ حيث أصاب) أى رَخْوَةٌ لينَةٌ، وحيث أصاب أى حيث أراد . يقال أصاب الله بك خيرًا أى أراد الله بك خيرًا

(رُجَّتِ الأرض رجًا) أى زلزلت واضطربت وتحركت

(الرُّجْعَى) المرجع والرجوع

باب الرء المكسورة

(رِجَالًا أو رُكْبَانًا) أى جمع راجل وراكب

(رِبَا) وأصله الزيادة لأن صاحبه يزيده على ماله . ومنه قولهم

فلان أربى على فلان اذا زاد عليه فى القول

(رِيبُونَ) أى جماعات كثيرة الواحد رِيبِيٌّ

(رِيشًا) وريشًا واحدًا ما ظهر من اللباس والشارة . والرياش

أيضًا الخصب والمعاش

(رِجَز) أى عذاب كقوله عز وجل (فلما كشفنا عنهم الرجز)

أى العذاب ، ورجز الشيطان لَطَخَهُ وما يدعو اليه من الكفر ،
والرجز والرجس واحد فى معنى العذاب ، والرجس أيضاً القدر
والنن كقوله (فزادتهم رجساً الى رجسهم) أى نَتْنَا الى نَتْنِهِم ، والنن
كناية عن الكفر أى كفرأ الى كفرهم وعلى المعنى الآخر (فزادتهم
رجساً الى رجسهم) أى فزادتهم عذاباً الى عذابهم بما تجدد من
كفرهم والله أعلم

(وَالرَّجْزَ فَاهْجِرْ) والرجز أيضاً بكسر الرء وضماً ومعناها
واحد وفسر بالأوثان ، وسميت الأوثان رجزاً لأنها سبب الرجز
أى سبب العذاب

(الرِّفْد) أى العطاء والعَوْنُ أيضاً ، وقوله (بئس الرِّفْدُ المرفود)
أى بئس العطاء المعطى ، ويقال بئس العون المعان

(رِئْيَا) بهمزة ساكنة قبل الياء مارأيت عليه من شارة وهيئة ،
ورباً بغير همز يجوز أن يكون على المعنى الأول ويجوز أن يكون
على الرِّئِى أى منظرهم مُرْتَوٍ من النعمة ، وزياً بالزى يعنى هيئة ومنظراً
وقد قرئت بهذه الثلاثة الأوجه

(رَكْزًا) أى صوتًا خفيًا

(رِيع) أى ارتفاع من الأرض والطريق وجمعه أرباع وربعة

(رِعاء) جمع راع

(رِذًا يُصَدَّقَى) أى مُعِينًا . يقال رَدَّاه على عدوه أى أعنته

قال أبو عمر هذا خطأ ، إنما يقال أردأتى فلان أى أعانته ولا يقال رَدَّاه

(رِزْقكم أنكم تكذبون) أى جعلتم شكر الرزق التكذيب

(رِكاب) إبل خاصة . ومنه قوله تعالى (فما أوجفتم عليه من

خيل ولا رِكاب)

باب الزاى المفتوحة

(زَكَاةً وَزَكَاةً) أى طهارة ونماء أيضاً . وإنما قيل لما يجب

فى الأموال من الصدقة زكاة ، لأن تأديتها تطهر الأموال مما يكون

فيها من الآثم والحرام إذا لم يؤد حق الله منها وتنميتها وتزيد فيها

البركة ونقيها من الآفات

(زَيْغٌ) ميل . وقوله عز وجل (فى قلوبهم زَيْغٌ) أى ميل
عن الحق ، وزاغت عنهم الأبصار أى مالت . وقوله تعالى ذكره
(فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم) أى ولما مالوا عن الحق أمال الله قلوبهم
عن الايمان والخير

(زَبُورٌ) بمعنى مفعول من زبرت الكتاب أى كتبته

(زَحَفًا) تقارب القوم فى الحرب من القوم

(زَيْلَنًا بينهم) أى فرقنا بينهم

(زَفِيرًا) أول نهيق الحمار وشبهه ، والشهيق آخره ، فالزفير

من الصدر والشهيق من الحلق

(زَعِيمٌ) وضمين وحميل وقبيل وكفيل بمعنى واحد

(زَهَقَ الباطل) أى بطل الباطل . ومن هذا زُهو النفس

وهو بطلانها

(زَلَقًا) الزلق الذى الذى لا تثبت عليه القدم

(زَاكِيَةٌ) وزكية قرئ بهما جميعاً . وقيل نفس زاكية لم

تذنب قط وزكية أذنبت ثم غفر لها . قال أبو عمر الصواب زكية

فى الحال وزاكية فى غد فالاختيار زكية مثل ميت ومائت ومريض
ومارض عن قليل . وقوله عز وجل (ما زكا منكم من أحد أبداً)
أى لم يكن زاكياً ، يقال زكا فلان اذا كان زاكياً ، وزكاه الله
عز وجل اذا جعله زاكياً

(زهرة الحياة الدنيا) يعنى زيتتها . والزهرة بفتح الهاء والزاى
نور النبات ، والزهرة بضم الزاى وفتح الهاء النجم ، وبنوزهرة
باسكان الهاء

(زجرة واحدة) يعنى نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار
(زوجناهم بحور عين) أى قرناهم بهنّ وليس فى الجنة تزويج
كـتزويج الدنيا . وقوله عز وجل (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم)
أى وقرناهم . والزوج الصنف أيضاً كقوله (سبحان الذى خلق
الأزواج كلها مما تنبت الأرض) أى الأصناف

(زنيم) أى معالق بالقوم وليس منهم . وقيل الزنيم الذى له
زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزئمتها . ويقال تيس زنيم
اذا كانت له زئمتان وهما الحلمتان المعلقتان فى حلقه

(زَنْجَبِيلًا) معروف والعرب تأكل الزنجبيل وتستطيعه
وتستطيع رائحته
(زَرَّائِي مَبْثُوثَةٌ) الزراي الطنافس المحملة واحدها زَرْبِيَّةٌ
والزراي البسط . ومبثوثة مفرقة كثيرة في كل مجالسهم
(زِبَانِيَّةٌ) واحدهم زِبْنِيٌّ ، مأخوذ من الزَبْن وهو الدفع كأنهم
يدفعون أهل النار اليها

باب الزاى المضمومة

(زُلْزَلُوا) أى خَوْفُوا وحركوا
(زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ) أى نُحِّيَ عَنْهَا وَبُعِدَ
(زُخْرَفَ الْقَوْلِ) يعنى الباطل المزين المحسن . وقوله عز وجل
(إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا) أى زيتها بالنبات والزخرف الذهب
ثم جعلوا كل شئ مزين مزخرفاً . ومنه قوله جل اسمه (لِيُوتِيَهُمْ
مُسْقًى مِنْ فُضَّةٍ) الى قوله عز وجل وزخرفاً أى نجعل لهم ذهباً ومنه
(أَوْ يَكُونُ لَكَ يَتٌ مِنْ زُخْرَفٍ) أى من ذهب

زُفًا (من الليل) أى ساعة بعد ساعة واحدها زُفَةٌ
 (زُفْرًا) أى كتبًا جمع زبور
 (زبر الحديد) أى قطع الحديد واحدها زَبْرَةٌ
 (زلى) أى قربى الواحدة زلفة وقربة
 (زمر) أى جماعات فى تفرقة واحدها زُمرة

باب الزاء المكسورة

(زينة) ما يزين به الانسان من لبس وحلى وغير ذلك ،
 ومنه قوله عز وجل (خذوا زينتكم عند كل مسجد) أى لباسكم
 عند كل صلاة وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة ،
 الرجال بالنهار والنساء بالليل ، الا الخمس^(١) وهم قريش ومن دان
 بدينهم ، فانهم كانوا يطوفون فى ثيابهم ، وكانت المرأة تتخذ نسائج
 من سيور فتعلقها على حقوئها . وفى ذلك تقول العامرية
 اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله

(١) سوا بذلك لتحمسهم وتشددهم فى دينهم

وقال أبو عمر يقال ان آدم عليه السلام طاف عرياناً لأنه مشبه بيوم
القيامة فجاء محمد صلى الله عليه وسلم فنسخ ذلك

باب السين المفتوحة

(السَّلَوَى) وهو طائر يشبه السَّمَانَى لا واحد له ، والقراء
يقولون سَمَانَاه

(سَوَاء السَّبِيل) أى وسط الطريق وقَصْدُ الطريق
(سَفَهَ نَفْسَهُ) . قال يونس سَفِهَ نفسه بمعنى سَفَهَ نفسه .
قال أبو عبيدة سَفِهَ نفسه أى أوبقها وأهلكها . قال الفراء سَفِهَ نفسه
فنقل الفعل عن النفس الى ضمير مَنْ ونصبت النفس على التشبيه
بالتفسير ، وقال الأَخْفَش معناه سَفِهَ فى نفسه فلما سقط حرف الخفض
نصب ما بعده كقوله (ولا تعزموا عقدة النكاح) معناه على عقدة
النكاح

(سَرَّاء) وَسُرٌّ وَسُرُور بمعنى واحد
(سَدِيداً) أى قَصِداً

(سَعِيرًا) أى إيقاداً ، وسعيراً أيضاً اسم من أسماء جهنم
(سَكْفٍ) مضى

(سَلَمٍ) بفتح اللام استسلام وانقياد ، والسَلَم السلف أيضاً
والسَلَم شجر أيضاً واحدها سلمة . . والسَلَم والسَلَم بتسكين اللام
وفتح السين وكسرهما الاسلام والصلح أيضاً ، والسَلَم الدلو العظيمة
(سَلَامٍ) على أربعة أوجه : السلام الله عز وجل كقوله عز وجل
(السلام المؤمن المهيمن) ، والسلام السلامة كقوله تعالى (لهم دار
السلام عند ربهم) أى دار السلامة وهى الجنة ، والسلام التسليم
يقال سلمت عليه سلاماً أى تسليماً ، والسلام شجر عظام واحدها
سلامة ، قال الأخطل

* إلا سلام وحرمل *

(سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ) قائلون الكذب كما يقال لا تسمع من فلان قوله
أى لا تقبل قوله ، وجائز أن يكون سماعون للكذب أى يسمعون
منك ليكذبوا عليك سماعون لقوم آخرين لم يأتوك أى هم عيون
لأولئك الغيب ، وقوله عز وجل (وفيكم سماعون) أى مطيعون ،

ويقال سماعون لهم أى يتجسسون لهم الأخبار

(سَوَاةُ أَخِيهِ) فَرَجَ أَخِيهِ

(سَمَّ الْخِيَاطَ) أى ثَقَّبَ الْإِبْرَةَ

(سَكِينَةً) فعيله من السكون يعنى السكون الذى هو الوقار

لا الذى هو ضد الحركة ، وقيل فى قوله (فيه سَكِينَةٌ من ربكم)

السكينة لها وجه مثل وجه الانسان ثم بعد هى ریح هفافة ، وقيل

لها رأس مثل رأس الهر وجناحان وهى من أمر الله عز وجل

(سَيَّارَةً) يعنى مسافرين

(سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ) أى سَكَنَ

(سَنَسْتَدْرِجُهُمْ) أى سنأخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم ، كما

يرتقى الراقى فى الدرجة فيتدرج شيئاً بعد شئ ، حتى يصل الى العلو ،

وفى التفسير كلما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وأنسيناهم الاستغفار

(سَوَّلْتُ لَكُمْ) زينت

(سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ) يعنى زوجها ، والسيد الرئيس أيضاً ،

والسيد الذى يفوق فى الخير قومه ، والسيد المالك

(سَارِبٌ بَانِهَارٌ) أى ظاهر ، ويقال سارب أى سالك فى سربه
أى فى طريقه ومذهبه ، ويقال سَرَبٌ يسرُبُ ، وقوله (فى البحر
سَرَبًا) أى فاتخذ الخوت سبيله فى البحر سرباً أى مسلکاً ومذهباً
أى يسرُبُ فيه

(سَرَابِيلُهُمْ) أى قُمُصُهُمْ

(سَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ) أى ذلل لكم السفن

(سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ) يعنى سورة الحمد وهى سبع آيات وسميت
مثنى لانها تثنى فى كل صلاه ، وقوله عز وجل (كِتَابًا مِّثْنًا)
يعنى القرآن ، وسمى القرآن مثنى لأن الأنباء والقصص تثنى فيه
(سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ) أى سهلاً فى الشرب لا يشجى به شاربه
ولا يَفْصُ

(سَكْرًا) أى طعاماً . يقال قد جعلت لك هذا سكرًا أى طعاماً ،
قال الشاعر

* جعلت عيب الأكرمين سكرًا * (١)

(١) الذى فى اللسان . قال أبو عبيدة وحده السكر الطعام يقول الشاعر
جعلت أعراض الكرام سكرًا أى جعلت ذمهم طعاماً لك

أى طعماً ، وقد قيل سكرأ أى خمرأ . ونزل هذا قبل تحريم الخمر
(سَرَابِيل تَقِيمُكُمُ الْحَر) يعنى القُمُص . وسرَابِيل تَقِيمُكُمُ بِأَسْكُمُ

يعنى الدروع

(سَبَب) يعنى ما وصل شيئاً بشيء ، وقوله عز وجل (وَأَتَيْنَاهُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا) أى وصلة اليه ، وأصل السبب الحبل ، وقوله
عز وجل (فليمدد بسبب الى السماء) أى بحبل الى سقف بيته ثم
ليخنق نفسه فلينظر هل يذهبن كيدده ما يغيظ

(السَّدِّين) والسَّدِّين يقرآن جميعاً أى جبالان ، ويقال ما كان
مسدوداً خلقة فهو سُد بالضم ، وما كان من عمل الناس فهو
سَد بالفتح

(سَرَبًا) أى نهراً

(سَمْعِيْدَهَا سَيْرَتَهَا الْأُولَى) أى سنردها عصا كما كانت

(سَحِيْق) أى بعيد

(سَبْعَ طَرَائِقَ) أى سبع سموات واحدها طريقة ، وسميت

طرائق لتطابق بعضها فوق بعض

(سَامَرًا) يعنى سُمَارًا أى متحدثين بالليل
 (سَرَاب) مارأيته من الشمس كلماء نصف النهار ، والآل
 مارأيته أول النهار وآخره الذى يرفع كل شىء
 (سَنَابِرُقه) ضوء برقه
 (سَبًا) اسم أرض ، وقيل اسم رجل
 (سَرْمَدًا) أى دائماً
 (سَلَقُواكم بالسنة حداد) أى بالغوا فى عيبكم ولائمتكم بالسنتهم .
 ومنه قولهم خطيب مِسْلَق ومِسْلَاق وسَلَّاق وصَلَّاق بالسين والصاد
 جميعاً أى ذو بلاغة ولسن ، والسَلَق والصلق رفع الصوت
 (السَّرْد) نسج حَلَق الدروع ، ومنه قيل لصانع الدرع السَّرَاد
 والزَّرَاد ، تبدل من السين الزاى كما يقال صراط وزراط . والسَّرْد
 الخرز أيضاً ، ويقال للإشْفَى (من ^(١) المقمورين) مِسْرَد ومِسْرَاد ،
 ومنه قوله عز وجل (وقدر فى السرد) أى لانهجى مسمار الدرع
 دقيقاً فيفلق ولا غلظاً فيقصم الحلق

(سَاحَتِهِمْ) يقال ساحة الحى ناحيتهم للرحبة التى يدبرون أخيتهم حولها

(سَوَاءُ الْجَحِيمِ) أى وسط الجحيم

(فَسَاهِمٌ فَكَانَ مِنَ الْمَدْحُضِينَ) أى قارع فكان من المقروعين

أى من المقهورين

(سَابِغَاتٌ) هى دروع واسعة طوال

(سَوَاءُ الصَّرَاطِ) أى قَصْدُ الطَّرِيقِ

(سَالِمًا لِرَجُلٍ) أى خالصًا لرجل لا يشركه فيه أحد غيره ،

يقال سلم الشيء لفلان اذا خلص له ، ويقرأ سِلْمًا وَسَلْمًا لرجل ، وهما

مصدران وصف بهما أى سلم اليه فهو سِلْمٌ وَسَلْمٌ لا يعترض عليه

أحد ، وهذا مثل ضربه الله عز وجل لأهل التوحيد ، ومثل الذى

عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين أى المختلفين العسرين ،

وقال هل يستويان مثلاً

(سَوَّلَ لَهُمْ) أى زَيَّنَ لَهُمْ

(سَكْرَةُ الْمَوْتِ) أى اختلاط العقل لشدة الموت

(لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) فالسائل الذى يسأل الناس ، والمحروم

المُحَارِف وهما واحد ، لان المحروم الذى قد حرم الرزق فلا يتأتى له ، والمحارف الذى قد حارفه الكسب أى انحرف عنه
(السقف المرفوع) يعنى السماء

(سامِدون) لاهون ، والسامد على خمسة أوجه : السامد
اللاهي ، والسامد المُغْنَى ، والسامد الهائم ، والسامد الساكت ،
والسامد الحزين الخاشع

(سَأَمَات) أى صائمات ، والسياحة فى هذه الأمة الصوم
(سَنَسِمُهُ على الخرطوم) أى سنجعل له سِمة أهل النار ، أى
يسود وجهه وان كان الخرطوم وهو الأنف قد خص بالسمة فانه
فى مذهب الوجه ، لان بعض الوجه يؤدى عن بعض

(سَبَحًا طويلاً) أى متصراً فيما تريد يقول لك فى النهار
ما تقضى حوائجك ، وقرئت سَبَحًا ^(١) بالخاء المعجمة أى سعة .
سَبَخَ قطنك أى وسعيه ونفّشيه ، والتسبيخ التخفيف أيضاً يقال
اللهم سَبِّخْ عنه الحى أى خفف

(سأرقه صعوداً) أى سأغشيه مشقة من العذاب ، والصعود

العقبة الشاقة

(سَلَكُكُمْ فى سَنَرٍ) أى أدخلكم فيها

(سَلْسَبِيلًا) أى سلسلة لينة سائغة

(سَاهِرَةٌ) يعنى وجه الأرض ، وسميت ساهرة لأن فيها

سهرهم ونومهم وأصلها مسهورة ومسهور فيها فصرف من مفعوله الى

فاعلها كما قيل عيشة راضية أى مرضية ، ويقال الساهرة أرض القيامة

(سَفَرَةٌ) يعنى الملائكة الذين يسفرون بين الله وبين أنبيائه

واحدهم سافر ، يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح

فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله عز وجل وتأديبه كالسفير الذى

يصلح بين القوم ، وقال أبو عبيدة سفرة كسبة واحدهم سافر

(والسما ذات الرّجع) أى تبتدىء بالمطر ثم ترجع به فى كل

علم ، وقال أبو عبيدة الرجع الماء ، وأنشد للمتنخل يصف السيف

أبيض كالرّجّع رسوب اذا ما سائح فى محتفل يَحْتَلِي

(سَوَاطِعِدَاب) السوط اسم العذاب وان لم يكن ثم ضرب بالسوط

(سَعَيْكُمْ لَشَيْءٍ) أى عملكم مختلف

(سَنُيَسِّرُهُ) أى سنهيئه للعودة الى العمل الصالح ونسهل ذلك

ويقال اليسرى الجنة والعسرى النار

(والليل اذا سَجَى) اذا سكن واستوت ظلمته ، ومنه بحر ساج

أى ساكن

باب السنين المضمومة

(سَفَهَاءَ) أى جهال ، والسفه الجهل ثم يكون لكل شىء يقال

للكافر سفیه كقوله (سيقول السفهاء من الناس) يعنى اليهود ،

والجاهل سفیه كقوله تعالى (فان كان الذى عليه الحق سفیهاً أو

ضعيفاً) ، قال مجاهد السفیه الجاهل والضعيف الأحمق ، ويقال

للنساء والصبيان سفهاء لجهلهم كقوله تعالى (ولا تؤثروا السفهاء أموالكم)

يعنى النساء والصبيان

(سُورَةٌ) غير مهموزة منزلة ترتفع الى منزلة أخرى كسورة

البناء ، وسورة مهموزة ^(١) قطعة من القرآن على حدة من قولهم
أسارت من كذا أى بقيت وأفضلت منه فضلة

(سبحانك) تنزيه وتبرىء للرب عز وجل

(سُحَّت) كَسِبَ ما لا يحل ، ويقال السحت الرشوة فى الحكم

(سُلماً فى السماء) أى مَصْعَدًا

(سُبُل السلام) أى طرق السلامة

(سُقِطَ فى أيديهم) يقال لكل من ندم وعجز عن شىء ونحو

ذلك قد سقط فى يده وأسقط فى يده لغتان

(سوء الحساب) هو أن يؤخذ العبد بخطاياها كلها لا يغفر له

فيها شىء

(سوء الدار) النار إذ تسوء داخلها

(سلطان) أى مَلَكة وقدرة وحجة أيضاً

(سُكِّرَتْ أبصارنا) سدت أبصارنا ، من قولهم سَكَّرَت النهر

إذا سد دته ، ويقال هو من سَكَّرَ الشراب كأن العين يلحقها مثل

ما يلحق الشارب إذا سكر

(سُرَادِقُهَا) السرادق الحجب التي تكون حول الفسطاط
(سُنْدُس) رقيق الديباج . والاستبرق صفيقه

(سُوْلُك) أى أمنيته وطلبته

(سُلالَة من طين) يعنى آدم عليه السلام استل من طين ويقال
سل من كل تربة . وقوله (ثم جعل نسله من سلالَة) معنى السلالَة
فى اللغة ما نسل من الشئ القليل ، وكذلك الفعالة نحو الفضالة
والنخالة والنحاة والقلامة والقوارة وما أشبه ذلك هذا قياسه
(السُّوء) أى جهنم والحسنى الجنة

(سُوق) جمع ساق

(سُعْر) جمع سعير فى قول أبى عبيدة . وقال غيره فى ضلال
وسعر فى ضلال وجنون . يقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون
(سُور له باب) يقال هو السور الذى يسمى الأعراف

(سُحْقاً) أى بعداً . ومنه مكان سحق اذا كان بعيداً

(سَوَاع) اسم صنم كان يعبد فى زمن نوح عليه السلام

(سُدَى) أى مهملاً

(سُبَانًا) أى راحة لأبدانكم

(سُجِّرَتْ) أى ملئت ونفذ بعضها فى بعض فصارت بحرًا

واحداً مملوءاً كما قال عز اسمه (واذا البحار فجرت) أى فجر بعضها

الى بعض أى فتح ، ويقال معنى سِجَّرَتْ أى يقذف بالكواكب

فيها ثم تضرم فتصير نيراناً

(سُعْرَتْ) أى أوقدت

(سَطَّحت) أى بسطت

(سُقِّيَها) أى شربها

باب السين المكسورة

(السِّرِّ) هو ضد العلانية ، وسِر نكاح كقوله عز وجل

(ولكن لاتواعدوهن سراً) ، وسر كل شىء خياريه

(سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ) السنة ابتداء النعاس فى الرأس ، فاذا خالط

القلب صار نوماً ، ومنه قول عدي بن الرقاع العاملي

وسنان أقصده النعاس فرقت في عينه سنة وليس بنائم
 (سيأهم) أى علامتهم ، والسياء والسياء العلامة
 (سنون) جمع سنة ، والسنون الجدوب كقوله (ولقد أخذنا
 آل فرعون بالسنين)
 (فسيحوا فى الأرض) أى سيروا فى الأرض آمين
 حيث شتم

(سئ بهم) أى فعل بهم سوء
 (سجّل) وسجّل الشديد الصلب من الحجارة والطين عن
 أبى عبيدة ، وقال غيره السّجّل حجارة من طين صلب شديد ،
 وقال ابن عباس سجّل آجر
 (السقيّة) هى مكّال يكال به ويشرب فيه

(سوى) اذا كسر أوله وضم قصر واذا فتح مد كقوله (الى
 كلمة سوء بيننا وبينكم) أى عدل ونصف . يقال دعاك الى السواء
 فأقبل أى الى النصفة . وسواء كل شيء وسطه ، وقوله تعالى (مكأنّا
 سؤى) وسوى أى وسطاً بين الموضعين

(السَّجَل) الكتاب أى الصحيفة فيها الكتاب . وقيل السجل
 كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتمام الكلام للكتب
 (سِخْرِيَا) بكسر السين من الهزء . وسخرياً بالضم من السخرة
 وهو أن يُضْطَهَد ويكلف عملاً بلا أجره . وقوله (ليتخذ بعضهم
 بعضاً سخرياً) أى ليستخدم بعضهم بعضاً
 (سِدْرٌ مَخْضُودٌ) السدر شجر النبق . مخضود لا شوك فيه
 كأنه خضد شوكه أى قطع
 (سِجِّين) حبس فعيل من السجن ، ويقال سجين صخرة تحت
 الأرض السابعة يعنى أن أعمالهم لا تصعد إلى السماء (وإن كتاب
 الأبرار لفي عليين) أى فى السماء السابعة

باب الشين المقصورة

(شَكُور) أى مثير . تقول شكرت الرجل اذا جازيته على
 احسانه إماً بفعل وإماً بثناء ، والله عز وجل شكور أى مثير عباده
 على أعمالهم

(شَرَوْا به أنفسهم) أى باعوا به أنفسهم . ومنه قوله
 (شرّوه بئمن بخس) أى باعوه
 (شَطَر المسجد الحرام) أى قصده ونحوه . وشطر الشيء
 نصفه أيضاً

(وشَاوَرهم فى الأمر) أى استخرج آراءهم وعلم ما عندهم
 مأخوذ من شُرْتُ (١) الدابة وشوَرْتُها اذا استخرجت جريها
 وعلمت خبرها

(شَجَر بينهم) أى اختلط بينهم
 (شَنَان قوم) محرّكة النون أى بغضاء قوم . وشنَان مسكنة
 النون أى بغض قوم هذا مذهب البصريين ، وقال الكوفيون شَنَان
 وشنَان مصدران

(شعائر الله) ما جعله الله علماً لطاعته واحداها شعيرة مثل
 الحرم ، يقول لا تُحلّوه فتصطادوا فيه . ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه
 ولا الهدى وهو ما أهدي الى البيت يقول لا تستحلّوه حتى يبلغ

نحله أى منحره ، واشعار الهدى أن يُقْلَدَ بنعل أو غير ذلك ويُجَلَّلُ
ويطعن فى شق سنامه الايمن بجديدة ليعلم أنه هدى . ولا القلائد
كان الرجل يقلد بعيره من لحاء شجر الحرم فىأمن بذلك حيث سلك
(شَوْكَة) أى حد وسلاح

(شَاقُوا اللَّهَ) أى حاربوا الله وجانبوا دينه وطاعته . ويقال
شاقوا الله أى صاروا فى شق غير شق المؤمنين

(شَرَّدَ بِهِمْ من خلفهم) أى طرَّدَ بهم من وراءهم أى افعل
بهم فعلا من القتل يفرق من وراءهم من أعدائك . ويقال شرد بهم
أى سمَّعَ بهم بلغة قریش

(شَفَّاجِرُف) وشفاجرُف وشفا البئر والوادی والقبر وما
أشبهها وشغيره أيضاً أى حافته

(شَغَفَهَا حُبًّا) أى أصاب حبه شِغَاف قلبها ، كما تقول كَبَدَهُ
إذا أصاب كبده ورأسه إذا أصاب رأسه ، والشغاف غلاف القلب
ويقال هو حبة القلب وهى علقة سوداء فى صميمه . وشغفها حبًّا أى
ارتفع حبه الى أعلى موضع من قلبها مشتق من شِغَاف الجبال أى

ردوس الجبال . وقولهم فلان مشغوف بفلانة أى ذهب به الحب
أقصى المذاهب

(الشجرة الملعونة فى القرآن) هى شجرة الزقوم

(شا كلته) أى ناحيته وطريقته وبدل على هذا قوله (فربكم

أعلم بمن هو أهدى سبيلاً أى طريقاً . ويقال على شا كلته أى خليقته

وطبيعته ، وهو من الشكل يقال لست على شكلى وشا كلتى

(شَطَطاً) أى جوراً وغلوّاً فى القول وغيره

(شَنِ) أى مختلف ، وقوله عز اسمه (من نبات شَنِ) يقال

مختلف الألوان والطعوم

(شجرة الخلد) أى من أكل منها لا يموت

(شاطىء الوادى) وشَطْء الوادى سواء

(شاخصة أبصار الذين كفروا) أى مرتفعة الاجفان لانكاد

تطرف من هول ما هم فيه

(شَوْباً من حميم) أى خلطاً من حميم

(شَكَلَه) أى مثله وضربه

(شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ) أى فتح لكم وعرفكم طريقه

(شريعة من الأمر) أى سنة وطريقة

(سَطَّاهُ) فراخه وصغاره . يقال أسطأ الزرع إذا أفرخ ، وهذا

مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم إذا أخرجه وحده
ثم قواه الله عز وجل بأصحابه

(شَدِيدِ الْقَوَى) يعنى جبريل عليه السلام ، وأصل القوى من

قوى الحيل وهى طاقاته واحدها قوة

(شَوَى) جمع شَوَاة وهى جلدة الرأس

(شَايِخَات) أى عالىات ، ومنه شمع بأنفه فى باب الكبير

(شَفَقَ) الشفق الحمرة بعد مغيب الشمس

(شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ) قيل الشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة

وقيل شاهد محمد صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى (وجئنا بك على

هؤلاء شهيداً) . ومشهود يوم القيامة كما قال تعالى (وذلك يوم

مشهود)

(الشفع والوتر) الشفع فى اللغة اثنان والوتر واحد ، وقيل

الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة . وقيل الوتر الله عز وجل
والشفع الخلق خلقوا أزواجاً . وقيل الوتر آدم عليه السلام شفع
بزوجته ، وقيل الشفع والوتر الصلاة منها شفع ومنها وتر
(شائتك) مبغضك

باب الشين المضمومة

(شُرْعاً) أى ظاهرة واحدها شارع
(الشقة) أى السفر البعيد
(شُورى بينهم) أى يتشاورون فيه
(شُعُوباً وقبائل) الشعوب أعظم من القبائل واحدها شعب
بفتح الشين . ثم القبائل واحدها قبيلة ، ثم العائر واحدها عمارة ،
ثم البطون واحدها بطن ، ثم الانخاذ واحدها نخد ، ثم الفصائل
واحدها فصيلة ، ثم العشائر واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة
حتى يوصف
(شُواظ من نار) الشُواظ النار المحضة بغير دخان

(شُهْب) جمع شهاب وهو كل شيء متوقد مضى ،
(مُلِيت حرساً شديداً وشهباً) يعنى كواكب

باب الشين المكسورة

(لَشِيَّةٌ فِيهَا) أصلها وِشْيَةٌ فلحقها من النقص ما لحق زنة وعدة ،
وقوله عز وجل (لَشِيَّةٌ فِيهَا) أى لالون فيها سوى لون جميع جلدها
(شِقَاق) أى عداوة ومباينة ، وقوله (لا يجر منكم شقاقى)
أى عداوتى

(شِرْعَةٌ وَمِنْهَا جَاءَ) شرعة وشرعة واحدة أى سنة وطريقة ومنها
طريق واضح ، ويقال الشرعة ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستقيم
(شِيْعاً) أى فرقاً ، وقوله (فى شيع الأوائن) أى فى أمم الأوائن
(شِهَابٌ مَبِينٌ) أى كوكب مضى ، وكذلك شهاب ثاقب ،
وقوله (بشهاب قبس) أى شعلة نار فى رأس عود ، (وشهاباً رصداً)
يعنى نجماً أرصد به للرجم

(بَشِقُ الْإِنْفُسِ) أى بمشقة الأنفس

(شِرْذِمَةٌ) أى طائفة قليلة

(شَرِبَ) أى نصيب من الماء

(شِيعَتُهُ) أى أعوانه مأخوذ من الشَّيَاع وهو الخطب الصغار

الذى تشعل بها النار ويعين الخطب الكبار على اتقاد النار ، ويقال
الشَّيعة الاتباع من قولهم شاعك كذا أى اتبعك ومنه قول الشاعر

الا يا نخله من ذات عرق برود الظل شاعكم السلام

(الشَّعْرَى) كوكب معروف كان ناس من الجاهلية يعبدونه

(شَيْبًا) جمع أشيب وهو الأبيض الرأس

باب الصاد المفتوحة

(صَيَّبَ) أى مطر فيعمل من صاب يصوب اذا نزل من السماء

(صَاعِقَةٌ) أى موت ، والصاعقة أيضاً كل عذاب مهلك

(صَابِئِينَ) أى خارجين من دين الى دين ، يقال صبا فلان

اذا خرج من دينه الى دين آخر وصبات النجوم خرجت من مطالعها
وصبا نابه خرج ، وقال قتادة الأديان سنة : خمسة للشيطان وواحد

للرحمن ، الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون للقبلة ويقرءون الزبور ،
والمجوس يعبدون الشمس والقمر ، والذين أشركوا يعبدون الأوثان ،
واليهود ، والنصارى ، قال أبو عبد الله بن خالويه قلت لأبي عمر
كان قتادة عجباً في الحفظ فقال نعم قال وقال يوماً في مجلسه ما نسيت
شيئاً قط ثم قال لعلامه هات نعلي فقال نعلك في رجلك

(صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا) أى سوداء ناصع لونها ، وكذلك (جمالات

صفر) أى سود ، قال الأعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي هنَّ صفرٌ أولادها كالزيب
وبيجوز أن يكون صفراء وُصِفَ من الصفرة ، قال أبو محمد قال
أبو عبد الله التَّمَرِيُّ قال أبوريش من جعل الأصفر أسود فقد أخطأ ،
وأشدنا بيت ذى الرمة وهو

كحلاء في برج صفراء في نعج كأنها فضة قد مسها ذهب
قال أقرأه وصف صفراء بهذه الصفة ، وقال في قول الأعشى
* هنَّ صفرٌ أولادها كالزيب *

أراد زيب الطائف بعينه وهو أصفر وليس بأسود ولم يرد سائر الزيب

(ان الصَّغَا والمروة) هما جبلان بمكة
 (الصلاة الوسطى) هي صلاة العصر^(١) لأنها بين صلاتين في
 الليل وصلاتين في النهار ، والصلاة على خمسة أوجه : الصلاة المعروفة
 التي فيها الركوع والسجود ، والصلاة من الله الترحم كقوله عز وجل
 (أوئك عليهم صلوات من ربهم) أى ترحم ، والصلاة الدعاء كقوله
 (إن صلاتك سكن لهم) أى دعاءك سكون وتثييت لهم ، وصلاة
 الملائكة للمسلمين استغفار لهم والصلاة الدين كقوله عز وجل (ياشعيب
 أصلاتك تأمرك) أى دينك ، وقيل كان شعيب عليه السلام كثير
 الصلاة فقالوا ذلك له

(صَفْوَان) أى حجر أملس وهو اسم واحد معناه جمع واحدته
 صَفْوَانَة

(صَلْدَا) أى يابساً أملس
 (صَدَقْتَهْنِ) أى مهورهن واحدتها صدقة
 (صَعِيداً طيباً) أى تراباً نظيفاً ، والصعيد وجه الارض
 (صَيْدٌ) ما كان ممتنعاً ولم يكن له مالك وكان حلالاً أكله

(١) وقيل الوسطى هي الفضلى

فإذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد

(صَدَف عنها) أى أعرض عنها

(صَغَار) أى أشد الذل

(صَدِيد) قبيح ودم

(صَوْم) إمساك عن طعام أو كلام أو نحوها ، كقوله تعالى

(إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) أى صمتاً

(صَفَا) ذكر أبو عبيدة فيه وجيهين ثم ائتوا صفاً أى صفوفاً ،

والصف أيضاً المصلّى الذى يصلى فيه ، وحكى عن بعضهم أنه قال

ما استطعت أن آتى الصف اليوم أى المصلّى

(صَفْصَفًا) أى مستوى من الأرض أجلس لانبات فيه

(صَوَافٍ) أى قد صُفّت قوائمها والابل تنحر قياماً ، ويقرأ

صَوَافٍ وأصل هذا الوصف فى الخيل ، يقال صَفَنَ الفرس فهو صافن

إذا قام على ثلاث قوائم ونفى سُنْبُكُ الرابعة ، والسُنْبُكُ طرف الحافر ،

والبعير إذا أرادوا نحره تُعْقَل إحدى يديده فيقوم على ثلاث قوائم ،

وتقرأ صوافى أى خواص لله لا يشركون به فى التسمية على نحرها أحداً

(صَوَامِع) هى منازل الرهبان

(صلوات) يعنى كنائس اليهود وهى بالعبرانية صلوتا

(صَرْفًا وَلَا نُصْرًا) أى حيلة ولأنصرة ، ويقال صرفاً أى

لا يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم عذاب الله ، ولا نصراً أى

ولا انتصاراً من الله عز وجل

(صَرْح) أى قصر ، وكل بناء مُشْرِفٍ من قصر أو غيره

فهو صرح

(صَيَاصِيهِمْ) أى حصونهم ، وصياصى البقر قرونها لأنها تمتنع

بها وتدفع عن أنفسها بها ، وصيصتا الديك شوكتاه

(صَرِيحَ لَهُمْ) أى مغِيث لَهُمْ

(صَدِيق) وهو من صدقت مودته ومحبته

(الصَّافَاتِ صَفًّا) يعنى الملائكة صفوفًا فى السماء يسبحون الله

كصفوف الناس فى الارض للصلاة ، (فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا) قيل

الملائكة تزجر السحاب ، وقيل الزاجرات زجراً كل ما زجر عن

معصية الله عز وجل ، (فَالْتَالِيَاتِ ذِكْرًا) قيل الملائكة وجائز أن

يكون الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله ، (والذاريات ذرواً) الرياح
 (فالخاملات وقراً) السحاب تحمل الماء ، (فالجاريات يسراً) السفن
 تجري في الماء جرياً سهلاً ، ويقال ميسرة أى مسخرة ، وقوله
 (فلقسمات أمراً) الملائكة هكذا يؤثر عن علي بن أبي طالب رضوان
 الله عليه في والذاريات الى قوله فلقسمات أمراً ، (والمرسلات عرفاً)
 الملائكة تنزل بالمعروف ، ويقال المرسلات الرياح عرفاً متتابعة ،
 ويقال هم اليه عرف واحد اذا توجهوا اليه وأكثروا وتتابعوا ،
 (فالعاصفات عصفاً) الرياح الشداد ، (والناشرات نشرأ) الرياح
 التي تأتي بالمطر كقوله (نشرأ بين يدي رحمته) ، يقال نشرت
 الريح اذا جرت ، قال جرير

نشرت عليك فذكرت بعد البلا ربح يمانية بيوم ماطر
 (فالفارقات فرقاً) الملائكة تنزل فتفرق بين الحلال والحرام
 (فالملقيات ذكرأ عنراً أو ندرأ) الملائكة تلقى الوحي الى الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام اعذاراً من الله جل اسمه وانذاراً ،
 (والنازعات عرفاً) الملائكة تنزع أرواح الكفار اغراقاً كما يفرق

النازع في القوس ، (والناشطات نشطاً) الملائكة تَنشِطُ أرواح المؤمنين أى تَحُلُّ حلا رفيقاً كما يُنَشِطُ العقل من يد البعير أى يُحَلُّ حلا برفق ، (والسابحات سباحاً) الملائكة جعل نزولها كالسباحة ، (فالساقات سباقاً) الملائكة تسبق الشياطين بالوحى الى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام اذ كانت الشياطين تسترق السمع ، (فلمدبرات أمراً) الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله جل اسمه ، وقال أبو عبيدة (والنازعات غرقاً) الى قوله (فالساقات سباقاً) هذه كلها النجوم (فلمدبرات أمراً) الملائكة ، وقوله عز وجل (والعاديات ضبحاً) الخيل ، والضبح صوت أنفاس الخيل اذا عدت ، ألم تر الى الفرس اذا عدا يقول اح اح يقال ضبح الفرس والتعلب وما أشبههما ، والضبح والضبع أيضاً ضرب من العدو ، (فالمرورات قدحاً) الخيل تورى النار بسنا بكها اذا وقعت على الحجارة (فالمغيرات صبحاً) من الغارة وكانوا يغيرون عند الصبح والاعارة كبس القوم وهم غارون لا يعلمون ، وقيل انها كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه

وسلم الى بنى كنانة وأبطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها
 في والعاديات ، وذكر ان علي بن أبي طالب رضوان الله عليه كان
 يقول العاديات هي الابل ويذهب الى وقعة بدر ، وقال ما كان معنا
 يومئذ إلا فرس المقداد ابن الأسود

(صافون) أى صفوف

(صافنات) جمع صافن من الخيل وقد مضى تفسيره

(صرصر) أى ربح باردة لها صوت

(صفحاً) أى اعراضاً ، يقال صفحت عن فلان اذا اعرضت

عنه ، والأصل فى ذلك ان توليه صفحة وجهك أو صفحة عنقك ،

يقال ذلك عند الاعراض

(صرّة) أى شدة صوت

(صكت وجهها) أى ضربت وجهها بجميع أصابعها

(صلصال) طين يابس لم يطبخ اذا نقرته صلّ أى صوت من

يبسه كما يصوت الفخار ، والفخار ما طبخ من الطين ، ويقال الصلصال

المتين ، مأخوذ من صلّ اللحم اذا اتين ، فكأنه أراد صلّاً لا قلوبت

احدى اللامين صاداً

(صَغَتْ قُلُوبُكُمْ) أى مالت قلوبكم

(صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ) يقول باسطات أجنحتها وقابضاتها

(صَرِيم) ليل ، وصريم صبح أيضاً لان كل واحد منهما ينصرم

عن صاحبه ، وقوله (فَأَصْبَحْتُ كَالصَّرِيم) أى سوداء مختربة كالليل ،
ويقال أصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر فكأنه قد صرم أى
قطع وجُدَّ

(صَعَدًا) شاقًا ، يقال تصعدنى الأمر اذا شق على ، ومنه

قول عمر رضى الله عنه ماتصعدنى شيء ماتصعدتنى خطبة النكاح ،
ومنه قوله عز وجل (سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا) يعنى عقبة شاقة ، وقيل انها
نزلت فى الوليد بن المغيرة وأنه يكلف أن يصعد جبلا فى النار من
صخرة ملساء فاذا بلغ أعلاها لم يُترك أن يتنفس وجذب الى أسفلها
ثم يكلف مثل ذلك

(الصَّاخَّة) يعنى يوم القيامة تَصُخْ أى تُصِم ، ويقال رجل

أصخ وأصلخ اذا كان لا يسمع

(الصَّمَد) . . يقال الصمد السيد الذى يصمد اليه ليس فوقه

أحد ، والصمد أيضاً الذى لا جوف له

باب الصاد المضمومة

(صُرْهَن اليك) أى ضمَّهَن اليك ، ويقال أملهَن اليك وصرهَن بكسر الصاد أى قطعهن المعنى نخذ أربعة من الطير فصرهن أى قطعهن صُوراً ، قال أهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا ، والذي جاء فى التفسير أن الصور قرن ينفخ فيه اسرافيل والله أعلم

(صَوَاع الملك) وصاع الملك واحد ، ويقال الصواع جام كهيئة المكوك من فضة ، وقرأ يحيى بن يعمر صَوَغَ الملك بغين معجمة يذهب الى أنه كان مصوغاً فسماه بالمصدر

(الصَّدْفَيْن) والصَّدْفَيْن ناحيتى الجبل ، وقوله عز وجل (ساوى بين الصَّدْفَيْن) ويقرأ الصَّدْفَيْن أى ما بين الناحيتين من الجبلين

(صُنْعاً) وصنيعاً أى عملاً والصَّنْع والصْنِيع والصَّنْعَةُ بمعنى واحد ، وقوله سبحانه وتعالى (وهى تمر مر السحاب صُنْعَ الله) أى فعل الله

باب الصاد المكسورة

(صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) أى طريق واضح وهو الاسلام
(صِبْغَةَ اللَّهِ) أى دين الله وفطرته التى فطر الناس عليها
(صِرَ) أى برد شديد
(صِدِّيقًا) أى كثير الصدق كما يقال سَكَّيت وسَكَّير وشَرَّيب
إذا كثر ذلك منه
(صِنُونٍ) نخلتان أو نخلات يكون أصلها واحداً
(وَصَبِغَ لِلآ كَلِينَ) الصبغ والصباغ ما يصبغ به أى يغمر فيه
الخبز ويؤكل به
(صِهْرًا) قرابة النكاح

باب الضاد المفتوحة

(ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) أى سرتهم فيها ، وقيل تباعدتم فيها
(ضَرَرٌ) أى زمانة ومرض

(ضَرَّاء) ضَرَّ أَى فَرَّ وقحط وسوء حال وأشباه ذلك ،
والضر ضد النفع

(ضَيَّقَ) تخفيف ضَيَّقَ مثل مَيَّتَ وهَيَّنَ وَلَيَّنَ تخفيف مَيَّتَ
وهَيَّنَ وَلَيَّنَ ، وجائز أن يكون مصدراً كقولك ضاق الشيء يضيق
ضيقةً وضيقاً وضيقة

(ضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ) أَى أَمْنَاهُمْ ، وقيل منعناهم السمع
(ضَنَّكَ) أَى ضيقاً

(ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ) أَى بَطَلْنَا ^(١) وصرنا تراباً فلم يوجد لنا لحم
ولا دم ولا عظم ، ويقرأ صلنا أَى أَتْنَا وتغيرنا من قولك صل اللحم
وأصل وصنَّ وأصنَّ إذا أنتن وتغير

(ضَنِينٌ) شحيح بخيل

(ضَرِيعٌ) نبت بالحجاز ، يقال لوطه الشبرق

(١) بطل بطلا وبطولا وبطولانا بضمهم ذهب ضياعاً وخسراً (قاموس)

باب الضاد المضمومة

(ضُرِبَتْ عليهم الذِّلةُ والمسكنةُ) أى الزموها والذلة والنذل
والمسكنة فقر النفس ، لا يوجد يهودى موسى^(١) ، ولا فقير غنى النفس
وان تعمل لازالة ذلك عنه
(ضُعِفَ) وضعف لغتان ، وقيل ضعف بالضم ما كان من
الخلق وضعف ما ينتقل

باب الضاد المكسورة

(ضِعْثَ) ملء كف من الحشيش والعيدان
(ضِعِفَ) الشيء مثله ، ويقال مثلاه ، وقوله (ضعف الحياة)
وضعف الممات (أى عذاب الدنيا وعذاب الآخرة والضعف من
أسماء العذاب ، ومنه قوله (قال لكل ضعف)
(ضِيزَى) أى ناقصة ، ويقال جائرة . ويقال أضره حقه اذا
نقصه وضرار فى الحكم اذا جار فيه وضيزى وزنه فعلى وكسرت الضاد
للباء ، وليس فى النعوت فعلى

باب الطاء المفتوحة

(طَاغُوتٌ) أضنام ، والطاغوت من الانس والجن شياطينهم
 يكون واحداً ويكون جمعاً
 (طَوْعاً) أى انقياداً بسهولة
 (طَوْلاً) أى سعة وفضلاً
 (طَبَعَ) ختم
 فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسَهُ (أى شجعته وتابعته ، ويقال طوعت فعلت
 من الطوع ، يقال طاع له كذا أى أتاه طوعاً ولسانى لا يطوع بكذا
 وكذا أى لا ينقاد
 (طَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ) أى جعلاً يلصقان ورق
 التين وهو يتهافت عليهما ، يقال طفق يفعل كذا وأقبل يفعل كذا
 وجعل يفعل كذا بمعنى واحد ، ويخصفان أى يلصقان الورق بعضه
 على بعض ومنه خصفت نعلى اذا طبقت عليها رقعة وأطبقت طاقاً على طاق

(طَيف من الشيطان) أى لم من الشيطان ، وطائف فاعل
منه ، يقال طاف يطيف طيفاً فهو طائف . وينشد
أنى ألم بك الخيال يطيف مصطافه لك ذكره وشفوف
(طَرَفِي النهار) بمعنى أوله وآخره

(طَائِرَةٌ فى عُنْتِهِ) . قيل طائره ما عمل من خير وشر ،
وقيل طائره حظه الذى قضاء الله له من الخير والشر فهو لازم عنقه
يقال لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وهذا لك فى عنقى حتى أخرج
منه ، وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان
الطائر بكذا وكذا من الخير والشر عل طريق الغال والطيرة
نخاطبهم الله عز وجل بما يستعملون وأعلمهم أن ذلك الأمر الذى
يجعلونه بالطائر هو يلزم أعناقهم ، ومثله (ألا انما طائرهم عند الله)
(طَفَى) ترفع وعلا حتى جاوز أو كاد ، ومنه (لما طفى الماء)
أى علا وجاوز أو كاد

(بطَرِيقَتِكُمُ المثلَى) أى بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه ، والمثلَى
ثانث الأمثل

(طَهَّورًا) أى ماء نظيفاً يطهر من توضاً به واغتسل من جنابة

(الطَّوْد) الجبل

(طَلَعَهَا هَضِيم) أى منضم قبل أن ينشق عنه القشر ، وكذلك

(طلع نضيد) أى منضود بعصه الى جنب بعض

(طَمَسْنَا) أى محونا ، والمطموس الذى لا يكون بين جفنيه شق

(طَرَف خفي) يقول لا يرفع عينيه انما ينظر ببعضها أى

يفضون أبصارهم استكانة وذلا

(طَلَحْ) أى موز ، والطلح أيضاً شجر عظام كثير الشوك

(طَاغِيَّة) طغيان مصدر كالعافية والداهية وأشباههما من

المصادر

(طَرَائِق قِدا) يقول فرقاً مختلفة الأهواء ، وواحد الطرائق

طريقة وواحد القدد قِدَّة وأصله فى الأديم ، يقال لكل ما قطع منه

قِدة وجمعها قِدد

(الطَّامَّة) الكبرى) يعنى يوم القيامة ، والطامة الداهية لأنها

تطم على كل شىء أى تعلوه وتغطيه

(طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) يعنى حالا بعد حال
 (الطَّارِق) يعنى النجم سمي بذلك لأنه يطرق أى يطلع ليلا
 (طَحَّاهَا) أى بسطها ووسعها
 (طَفَّوَاهَا) أى طفئناها

باب الطاء المضمومة

(طُغْيَانُهُمْ يَعْصُونَ) يقول فى غيرهم وكفرهم يحارون ويترددون
 ويعصون فى اللغة يركبون رءوسهم متحيرين حائرين عن الطريق ،
 يقال منه رجل عمه وعامه أى متحير وحائر عن الطريق

(طُور) أى جبل

(طُغِيَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) ختم على قلوبهم

(طُوفَانٌ) أى سيل عظيم ، والطوفان الموت الذريع أى الكثير

وطوفان الليل شدة سواده

(طُوبَى لَهُمْ) طوبى عند النحويين فعلى من الطيب ومعنى

طوبى لهم أى طيب العيش لهم ، وقيل طوبى الخير وأقصى الامنية

وقيل طوبى اسم الجنة بالهندية ، وقيل طوبى شجرة فى الجنة

(طُمَسَتْ) أى ذهب ضوءها كما يطمس الأثر حتى يذهب

باب الطاء المكسورة

(طوى) وطوى يقرءان جميعاً ، ومن جعله اسم أرض لم يصرفه ، ومن جعل اسم الوادى صرفه لأنه مذكر ، ومن جعله مصدراً كقولك ناديته طوى ونئى أى مرتين صرفه أيضاً
(طبتم فادخلوها خالدین) أى طبتم للجنة لأن الذنوب والمعاصي مخابت في الناس فإذا أراد الله أن يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم المخابت والارجاس من الأعمال فطابوا للجنة ، ومن هذا قول العرب طاب لى هذا أى فارقه المكاره ، وطاب له العيش أى فارقه المكاره

باب الطاء المفتوحة

(ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَا كَفًّا) ، يقال ظل يفعل كذا إذا فعله نهراً
وبات يفعل كذا إذا فعله ليلاً
(ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ) جماعتهم ورؤسائهم كما تقول أتانى عُقُوقُ مَنْ

الناس أى جماعة .. ويقال ظلت أعناقهم أضاف الأعتاق اليهم ،
يريد الرقاب ثم جعل الخبر عنهم لان خضوعهم بخضوع الأعتاق
(ظهيراً) أى عوناً
(ظنين) أى متهم

باب الظاء المضمومة

(ظلم) أى وضع الشيء فى غير موضعه ، ومنه قوله من أشبه
أباه فما ظلم ، أى فما وضع الشيء فى غير موضعه
(ظلل من العمام) جمع ظلة وهو ما غطى وستر ، وقوله جل وعز
(فأخذهم عذاب يوم الظلة) قيل انهم لما كذبوا شعبياً أصابهم غم وحر
شديد ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالوا عليهم فأهلكتهم
(ظلمات ثلاث) ، قيل ظلمة المشيمة ، وظلمة الرحم ،
وظلمة البطن

(من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) فالظلل التى من
فوقهم لهم والى من تحتهم لغيرهم لان الظلل انما تكون من فوق

باب الظاء المكسورة

(ظَلَّاهُمْ بِالْغَدْوِ وَالْآصَالِ) جمع ظل ، وجاء في التفسير أن
الكافر يسجد لغير الله تبارك اسمه وظله يسجد لله على كره منه
ظلال على الأرائك (جمع ظُلة مثل قلة وقلال
(وظل ممدود) أى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس
(وظل من يَحْمُوم) ، قيل انه دخان أسود واليحموم الشديد

السواد

(ظَلْ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) يعنى دخان جهنم أعادنا الله منها ،
قال أبو عمر الزاهد حدثني الشيباني قال ان قيل لم قيل ثلاث شعب
قيل لأن الفأر اذا خرج من محبسه أخذ يمينه أو يسره أو فوق
ولا رابع له

باب العين المفتوحة

(العالمين) أصناف انخلق كل صنف منهم عالم
 (عا كفين) أى مقيمين ، ومنه الاعتكاف وهو الإقامة
 فى المسجد على الصلاة والذكر لله عز وجل
 (عدل) أى فدية ، كقوله (ولا يؤخذ منها عدل) ، وقوله
 (وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها) ، وعدل مثل أيضاً كقوله
 (أو عدل ذلك صياماً) أى مثل ذلك ، قال أبو عمر لا يقال عدل
 بمعنى عدل إلا عند أبي عبيدة قال العدل بالفتح القيمة ، والعدل
 أيضاً الفدية ، والعدل أيضاً الرجل الصالح ، والعدل أيضاً الحق ،
 والعدل بالكسر المثل
 (عَفَوْنَا عَنْكُمْ) محوْنَا عَنْكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، ومنه قوله (عفا الله عنك
 أى محَا الله عنك ذُنُوبَكَ
 (عَوَان) أى نَصَف بين الصغيرة والمسنة
 (عهدنا الى ابراهيم) أى وصيناه وأمرناه

(عابدون) موحدون كذا جاء في التفسير ، وقال أصحاب اللغة عابدون أى خاضعون أذلاء من قولهم طريق معبد أى مذل قد أثر الناس فيه

(العفو) أى الطاعة والميسور ، يقال خذ ما عفا لك أى ما أتاك سهلا بغير مشقة ، ويقال العفو فضل المال ، يقال عفا الشيء إذا كثر وقوله تعالى (ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو) أى ماذا يتصدقون ويعطون قل العفو أى تعطون عفو أموالكم فتصدقون مما فضل من أقواتكم وأقوات عيالكم

(عَرَضْتُمْ به فى خطبة النساء) التعريض الایماء والتلويح من غير كشف ولا تبیین

(عاقِر وعقيم) بمعنى واحد وهى التى لاتلد والذى لا یولد له (عَرَضَها السموات والأرض) أى سمعتها ولم یرد العرض الذى هو خلاف الطول

(عَزَمْتُ) أى صححت رأيك فى إمضاء الأمر

(عاشِرُوهنَّ) أى صاحبوهن

(العنت) أى الهلاك ، وأصله المشقة والصعوبة من قولهم
أَكَمَ عَنَتٌ إذا كانت صعبة المسالك ، حدثني أبو عبد الله قال
حدثني أبو عمر عن الهدهد عن المبرد أنه قال العنت عند العرب
تكليف غير الطاقة ، وقوله عز وجل (ولو شاء الله لأعنتكم) أى
لأهلككم ويجوز أن يكون المعنى لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب
عليكم أداؤه كما فعل بمن كان قبلكم ، وقوله (عزيز عليه ما عندتم)
أى ما هلكتم أى وعزيز شديد يغلب صبره ، يقال عزه يعزّه عزّاً إذا
غلبه ، ومنه قولهم من عزّ بَزَّ أى من غلب سلب

(عزّرتهم) أى عظمتهم ، ويقال نصرتموهم وأعنتموهم
(عدّوا) أى اعتداء ، ومنه قوله عز وجل (فيسبوا الله عدّواً
بغير علم)

(عَتَوْا) أى تكبروا وتجبّروا ، والعاتى الشديد الدخول فى
الفساد المتمرد الذى لا يقبل موعظة

(عَفَوْا) أى كفّروا ، يقال عفا الشيء إذا زاد وكثر ، وعفا
الشيء إذا درس وذهب وهو من الاضداد

(عَرَضُ الدُّنْيَا) أى طمع الدنيا وما يعرض منها
(عَيْلَةٌ) أى فقراً

(عَنْ يَدِ) أى عن قهر وذل ، وقيل عن يد أى عن مقدرة
منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك على مبسوطة أى قدرتك
وسلطانك ، وقيل عن يد أى عن انعام عليهم بذلك لان أخذ الجزية
منهم وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة

(عَرَضاً قَرِيباً وسَفَرًا قاصِداً) أى طمعاً قريباً وسَفَرًا غير شاق
(عَدَنَ) أى أقامه ، يقال عدن بالمكان اذا أقام به

(عَاصِمٌ) أى مانع ، من قوله (لَاعَاصِمُ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ)
أى لا مانع

(عَنِيدٌ) وعنود وعاند ومعاند واحد ، ومعناه معارض لك
بالتخلاف عليك ، والعائد الجائر العادل عن الحق ، يقال عرق عنود
وطعنة عنود اذا خرج الدم منها على جانب

(عَصِيبٌ) شديد ، يقال يوم عصيب وعصيب أى شديد

(عَرْشٌ) أى سرير الملك ، ومنه (ورفع أبويه على العرش) ،
وقوله (أهكذا عرشك)

(عمر) وعمر واحد ، ولا يقال فى القسم الا المفتوح ومعناها

الحياة

(عَضُدًا) أى أعوانًا ، ومنه قولهم قد عاضده على أمره اذا

أعانه عليه

(عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا) أظهرناها حتى رآها

الكفار ، يقال عرضت الشيء أظهرته وأعرض لك الشيء ظهر ،
ومنه قول عمرو بن كلثوم

وأعرضت اليمامة واشمخرت كأسيا فبأيدي مصلتينا

(عَنَتِ الوجوه للحي القيوم) أى استأسرت وذلت وخضعت

(عزماً) يعنى رأياً معزوماً عليه

(عَشِير) أى خليط معاشر

(عَذَابِ يَوْمٍ عَقِيمٍ) بمعنى عقيم أن يكون فيه خير للكافرين

(عَلَقَةً) دم جامد وجمعها علق

(الْعَادِينَ) يعنى الحساب

(عَبَدْتُ بنى اسرائيل) ، يقول اتخذنهم عبيداً لك

(عَوْرَة) أى مُعَوَّرَة للسراق ، يقال اعورت بيوت القوم اذا ذهبوا عنها فامكنت العدو ومن ارادها ، واعور الفارس اذا بدأ منه موضع خلل للضرب والطعن ، وعورة الثغر المكان الذى يخاف منه (عَرِم) جمع عَرْمَة وهى سَكْر لَأَرْض مرتفعه ، وقيل العَرَم

المسناة ، وقيل العرم اسم الجرذ الذى تقب السكر

(عَزَّزْنَا) وعَزَّزْنَا بمعنى واحد أى قوينا وشددنا

(بالعراء) هو الفضاء الذى لا يُتَوَارَى فيه بشجر ولا غيره ،

ويقال العراء وجه الأرض

(وعَزَّزْنِي فى الخطاب) أى غلبنى ، وقيل عزنى أى صار

أعز منى

(عارض ممطرنا) أى سحاب ممطرنا

(عَرَفَهَا لَهُمْ) أى عرفهم منازلهم فيها ، وقيل عرفها لهم أى

طيبها لهم ، يقال طعام معرف أى مطيب

(عَتِيد) أى حاضر

(ذو العَصَف والرَّيْحَان) العصف ورق الزرع ثم يصير اذا

ييس وجف تبنًا ، والريحان الرزق ، وأنشد أبو محمد

سلام الإله وريحانه ورحمته وسما دَرَزْ

(عَبْقَرِي) هي طنافس نخان ، وقال أبو عبيدة تقول العرب

لكل شيء من البسط عبقرى ، ويقال عبقر أرض يعمل فيها الوشى
فنسب اليها كل شيء جيد ، ويقال العبقرى الممدوح الموصوف من
الرجال والفرش ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم فى عمر رضى
الله عنه فلم أر عبقرىا يفرى فريه

(عَتَتْ عن أمر ربها) يعنى عتا أهلها عن أمر ربهم أى

تكبروا وتجبروا ، ويقال جبار عات

(عَبَسَ وبسر) أى كَلَحَ وكره وجهه

(عَبُوسًا قَطْرِيرًا) اليوم العبوس الذى يعبس الوجوه ،

والقطرير والقماطر الشديد

(عَطَاءٌ حسابًا) أى كافيًا ، يقال أعطانى ما أحسبني أى كفىنى ،

قيل أصل هذا أن تعطيه حتى يقول حسبى

(عَسَسَ الليل) أى أقبل ظلامه ، ويقال أدبر ظلامه وهو

من الاضداد

(عَدَلَك) أى قَوْمَ خَلَقَكَ، وعدَلَك بالتخفيف صرفك الى
 ماشاء من الصور فى الحسن والقبح
 (عَيْنَ آنية) يعنى قد انتهت حرها
 (والعَصْر) هو الدهر أقسم به
 (عَصَفَ مَا كُول) العصف والعصيفة ورق الزرع، وما كُول
 أخذ ما فيه من الحب فأكل وبقي هولا حب فيه، وفى الخبر أن الحجر
 كان يصيب أحدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج من أسفله ويصير
 كقشر الخنطة وكقشر الأرض المجوف

باب العين المضمومة:

(عَدُوَان) أى تعد وظلم، وقوله عز وجل (فلا عدوان إلاّ
 على الظالمين) أى فلا جزاء ظلم إلاّ على ظالم
 (عُرْضَةٌ لَأَيْمَانِكُمْ) نصباً لها، ويقال عدة لها يقال هذا عرضة
 لك أى عدة مقبولة فيما تشاء
 (عُرُوشَهَا) أى سقوفها، وقوله عز وجل (خاوية على عروشها)

أى تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان

(عُود) أى عهود

(عُرف) أى معروف

(عُصبة) أى جماعة من العشرة الى الأربعين

(عُقَى) أى عاقبة

(عُتِيًّا) ورِعِيًّا بمعنى واحد، وقوله تعالى (وقد بلغت من

الكبر عُتِيًّا) أى ييساً وكل مبالغ فى كبر أو كفر أو فساد فقد عتا
وعسا عتياً وعتواً وعسياً وعسواً

(عُقْدَة من لسانى) يعنى رَنَّةٌ كانت فى لسانه أى حُبْسة، قال

أبو عمر سمعت المبرد يقول طول السكوت حُبْسة

(العُلَى) جمع عُليا

(العُرْجون) عود الكباشية

(عُجْباب) وعجيب بمعنى واحد

(عُرْبًا أترابًا) جمع عُرُوب وترب، والعروب المتحجبة الى

زوجها، ويقال العاشقة لزوجها، ويقال الحسنة التبعل

(عُتِلَ بعد ذلك زعيم) العتل اللفظ الغليظ الكافر ههنا، والعتل الشديد من كل شيء، قال أبو عمر عن نعلب عن ابن الاعرابي قال العتل الجافي عن الموعظة

باب العين المكسورة

(عِبْرَةٌ لأولى الأبواب) أى اعتباراً وموعظة لذوى العقول
(عيد) كل يوم مجمع، وقيل يوم العيد معناه اليوم الذى يعود فيه الفرح والسرور، والعيد عند العرب الوقت الذى يعود فيه الفرح أو الحزن
(عَوَجًا) أى اعوجاجاً فى الدين ونحوه، وعوج ميل فى الحائط والقناة ونحوها

(العِدْوَةُ الدنيا وهم بالعدوة الصوى) ، العِدْوَة والعُدْوَة بكسر العين وضمها شاطئ الوادى، والدنيا والقصوى تأنيث الأذى والأقصى
(العِير) الابل تحمل الميرة
(عِجَاف) هى التى قد بلغت فى الهزال النهاية

(عِضِينَ) عَضُوهُ أَعْضَاءُ أَى فَرْقُوهُ فَرْقًا ، يُقَالُ عَضِيتُ الشاةَ وَالْجَزُورَ إِذَا جَعَلْتُهُمَا أَعْضَاءً ، وَيُقَالُ فَرْقُوا الْقَوْلَ فِيهِ فَقَالُوا شَعْرًا وَقَالُوا سَحَرًا وَقَالُوا كَهَانَةً وَقَالُوا أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ ، وَقَالَ عَكْرَمَةُ الْعُضَةُ السَّحَرُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ، وَيَقُولُونَ لِلْسَّاحِرَةِ الْعَاضِثَةُ ، وَيُقَالُ عَضُوهُ آمَنُوا بِمَا أَحَبُّوهُ مِنْهُ وَكَفَرُوا بِالْبَاقِي فَأَحْبَطَ كُفْرَهُمْ إِيْمَانَهُمْ

(عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا) أَى صُورَةً لِأَرْوَاحٍ فِيهَا أَنْمَا هِيَ جَسَدٌ فَقَطْ ، وَانْخَوَارَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ الْخَوَارَ فِيهِ كَانَتْ الرِّيحُ تَدْخُلُ فِيهِ فَيَسْمَعُ لَهُ صَوْتَ

(عِفْرِيَّتُ مِنَ الْجِنِّ) الْعِفْرِيَّتُ مِنَ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ وَالشَّيَاطِينِ الْفَائِقُ الْمُبَالِغُ الرَّئِيسُ

(عَيْنُ) أَى وَاسِعَاتِ الْأَعْيُنِ الْوَاحِدَةُ عَيْنَاءُ (عِزَّةٌ وَشَقَاقٌ) الْعِزَّةُ الْمُبَالِغَةُ وَالْمَانَعَةُ ، يُقَالُ عَزَّهُ يُعْزُهُ عِزًّا إِذَا غَلَبَهُ

(عِصَمُ) أَى حِبَالٍ وَاحِدَتُهَا عَصْمَةٌ وَكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ عَصَمَهُ ، وَقَوْلُهُ (وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَارِ) أَى بِحِبَالِهِمْ يَقُولُ

لا ترغبوا فيهن واسئلوها ما أنفقتم أى اسئلوها أهل مكة أن يردوا عليكم
مهور النساء اللاتي يخرجن اليهن مرتدات وليسئلوها ما أنفقوا أى
وليسئلوكم مهور من خرج اليكم من نسائهم

(عزير) أى جماعات فى تفرقة واحدها عزة

(عشكر) حوامل من الابل واحدها عشراء وهى التى أنى
عليها فى الحمل عشرة أشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد
ما تضع وهى من أنفس الابل عندهم ، يقول عطّلها أهلها من الشغل
بأنفسهم

(العهن) هو الصوف المصبوغ

(عيشة راضية) يعنى مرضية

باب الغين المفتوحة

(غمّام) سحاب أبيض سمى بذلك لأنه يغم السماء أى يسبترها
(غفوراً) أى سائراً على عباده ذنوبهم ، ومنه المغفر لأنه
يغطفى الرأس ، وغفرت المتاع فى الوعاء اذا جعلته فيه لأنه يغطيه ويستره

(بما غل) أى بما خان

(الغائط) المطمئن من الأرض ، وكانوا اذا أرادوا قضاء

الحاجة أتوا غائطاً فكفى عن الحدث بالغائط

(غمرات الموت) شدائده التى تغمره وتركبه كما يغمر الماء

الشيء اذا علاه وغطاه

(الغابرين) أى الباقين والماضين أيضاً وهو من الاضداد ،

وقوله جل وعز (إلا عجزوا فى الغابرين) أى الباقين فى العذاب

أى بقت فيه ولم تسرع مع لوط عليه السلام ، ويقال فى الغابرين أى

الباقيين فى طول العمر

(غِيَابَةُ الْجُب) كل شىء غيب عنك شيئاً فهو غيابة

(غاشية من عذاب الله) أى مجللة من عذاب الله ، وقوله

عز وجل (لهم من جهنم مهاد) أى فرش (ومن فوقهم غواش)

أى ما يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب ، وقوله تعالى (هل أتاك

حديث الغاشية) يعنى القيامة لانها تغشاهم

(غَسَقَ الليل) ظلامه

(غَوْرًا) أى غائراً وصف بالمصدر
 (غَرَامًا) أى هلاكاً ، ويقال عذاباً لازماً ، ومنه فلان مغرم
 بالنساء اذا كان يحبهن ويلازمهن ، ومنه الغريم الذى له عليه الدين
 لأن الدين لازم له ، والغريم أيضاً الذى له الدين لأنه يلزم الذى
 عليه الدين به ، وقال الحسن فى قوله عز وجل (ان عذابها كان
 غراماً) كل غريم مفارق غريمه الا النار

(الغُرُور) وهو الشيطان ، وكل من غر فهو غرور ، والغرور
 بضم الغين الباطل مصدر غررت
 (غَرَايِبُ سود) هذا مقدم ومؤخر معناه سود غرايب ،
 يقال أسود غريب للشديد السواد

(غَوَل) مذهب الشيء ، يقال الغضب غول للحلم والحرب غول
 للنفوس ، ومنه (لا فيها غول) أى لا تغتال عقولهم فتذهب بها
 (غَسَاقًا) أى ما يفسق من صديد أهل النار أى يسيل ،
 ويقال غساق بارد يحرق كما يحرق الحار
 (غَدَقًا) كثيراً

(غاسق اذا وقب) يعنى الليل اذا دخل فى كل شىء ، والغسق الظلمة ، ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود ، وقوله (اذا وقب) أى اذا دخل فى الكسوف

باب الغين المضمومة

(غُلْف) جمع أغلف ، وهو كل شىء جعلته فى غلاف أى قلوبنا محجوبة عما تقول كأنها فى غلف ، ومن قرأ غُلْف بضم اللام أراد جمع غلاف وتسكين اللام فيها جائز أيضاً مثل كُتِبَ وكُتِبَ أى قلوبنا أوعية للعلم فكيف تخبئنا بما ليس عندنا (غُرْفَة) أى مقدار ملء اليدين من المعروف ، وغُرْفَة بفتح

الغين يعنى مرة واحدة باليد مصدر غرفت

(غُفِرَ اَنكَ رَبَّنَا) أى مغفرتك

(غُرِّى) جمع غاز

(غُمة) أى ظلمة ، وقوله عز وجل (غُمة) أى غم واحد كما

يقال كربة وكرب

(غُثَاء) أى هلكى كالغشاء وهو ماعلا السيل من الزبد والقماش
 لأنه يذهب ويتفرق أى جعلناهم لا بقية فيهم
 (غرفات) أى منازل رفيعة واحدها غرفة
 (غرف من فوقها غرف) منازل رفيعة من فوقها منازل أرفع منها
 (غُصَّة) أى تغص به الحلق فلا يسوغ
 (غُلْباً) غلاظ الأعناق يعنى النخل ، قال أبو محمد يقال رجل
 أغلب وامرأة غلباء اذا كانا غليظى العنق والجميع غُلْب مثل أحمر
 وحمراء وحمري في الجميع
 (غُثَاء أَحْوَى) فيه قولان ، أحدهما والذي أخرج المرعى
 أحوى أى أخضر غصاً يضرب الى السواد من شدة الخضرة والرّى
 فجعله من بعد خضرته غثاء أى يابساً والغثاء ما يابس من النبات فجعلته
 الأودية والمياه ، والقول الآخر فجعله غثاء أى يابساً أحوى أى
 أسود من قدمه واحتراقه فكذلك يميّسكم بعد الحياة

باب الغين المكسورة

(غِشَاوَةٌ) أى غطاء

(غِل) أى عدواة وشحناء ، ويقال الغل الحسد

(غِلْظَةٌ) أى شدة عليهم وقلة رحمة لهم

(غِيضُ الْمَاءِ) أى نُقْصُ ، وغاض الماء نفسه نُقْصَ

(غِسْلِينَ) غسالة أجواف أهل النار ، وكل جرح أو دبر

غسلته نغرج منه شيء فهو غسلين أى فعلين من غسل الجراح والدبر

باب الفاء المفتوحة

(فَلَسِقِينَ) أى خارجين عن أمر الله عز وجل ، ومنه قوله

عز وجل (ففسق عن أمر ربه) أى خرج عنه وكل خارج عن أمر

الله فهو فاسق فأعظم الفسوق الشرك بالله ثم أدنى معاصيه ، وحكى

عن العرب فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها

(فَضِّلْكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) أى على عالمي دهركم ذلك لاعلى سائر العالمين

وقوله تعالى (واصطفاك على نساء العالمين) أى على عالم دهرها كما فضلت
فاطمة وخديجة عليهما السلام على نساء أمة محمد صلى الله عليه وسلم
(فرقنا بكم البحر) أى فلقناه لكم
(فارض) أى مسنة

(فأقع لونها) أى ناصع لونها
(فريق منهم) أى طائفة منهم
(فاءوا) أى رجعوا
(فوزهم) أى من وجههم ، ويقال من غضبهم ، ويقال فار فهو
فائز اذا غضب

(فشلتهم) أى جبتهم
(فتياتكم) أى إيمانكم
(فترة) أى سكون وانقطاع ، وقوله (على فترة من الرسل)
على انقطاع من الرسل لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد انقطاع
الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى متواترة
(فتيلا) يعنى القشرة التى فى بطن النواة

(فَرَطْنَا فِيهَا) أى قدمنا العجز فيها ، وقوله (ما فرطنا فى الكتاب من شيء) أى ما تركناه ولا أغفلناه ولا ضيعناه وقوله تعالى (فَرَطْتُمْ فى يوسف) أى قصرتم فى أمره ، ومعنى التفريط فى اللغة مقدمة العجز

(فالق الحب والنوى) أى شاقهما بالنبات ، (وفالق الاصباح) أى شاقه حتى يتبين من الليل

(الفحشاء) كل شيء مستقبح مستفحش من فعل أو قول (فَتَيَّان) أى مملوك كان ، والعرب تسمى المملوك شاباً كان أو شيخاً قى ، ومنه قوله تعالى (تراود فتاها عن نفسه) أى عبدها (فَرَثَ ودم) الفرث ما كان فى الكرش من السرجين

(فَجْوَة) أى متسع ، ويقال مفاية أى موضع لا تصيبه الشمس (فَرِيًّا) أى عجباً ، ويقال أعظيها

(الْفَرْعَ الأكبر) ، قال على عليه السلام هو اطباق باب النار حين تغلق على أهلها

(فَلَكَ) هو القطب الذى تدور به النجوم
 (فَبَجَّ عميق) أى مسلك بعيد غامض
 (فار التنور) ، يقال لكل شئ ما جوعلاً قد فار ومنه فارت
 القدر إذا ارتفع ما فيها وعلا
 (فَرَضْنَاهَا) فرضناها فيها ، وفرضناها أى أنزلناها فرائض مختلفة
 (فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ) أى إمائكم على الزنا
 (فَرَهَيْنِ) وفارهنين أشرين ، وفارهنين أيضاً حاذقين
 (فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ) أى أوجب عليك العمل به ، ويقال
 أصل الفرض الحز يقال لكل حز فرض ، فمعناه ان الله ألزمهم ذلك
 فثبت عليهم كما ثبت الحز فى العود إذا حز فتبقى علاماته
 (فَكِهُونِ) الذين يتفكهون تقول العرب للرجل إذا كان
 يتفكه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس أن فلاناً تفكه بكذا
 ويقال أيضاً رجل فكه إذا كان طيب النفس ضاحكاً ، (وفاكهون)
 الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر أى ذو لبن
 وتمر كثير ، ويقال فكهون وفاكهون واحد أى معجبون ، وفى
 التفسير فاكهون ناعمون وفكهون معجبون

(فَصُلَّ الخطاب) ، يقال أما بعد ، ويقال البينة على الطالب واليمين على المطلوب

(فَوَاقٍ) بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين ، ويقال فَوَاقٍ وفَوَاقٍ بمعنى واحد ، وقوله عز وجل (مالها من فواق) أى ليس لها بعدها افاقة ولا رجوع الى الدنيا ، ومالها من فواق أى مالها انتظار (فَرَطْتُ في جنب الله) وفى ذات الله واحد ، ويقال ما فعلت فى جنب حاجتى أى فى حاجتى ، قال كثير

ألا تتقين الله فى جنب عاشق له كبد حرى عليك تقطع
(فَخَارَ) هو طين قد مسته النار
(فَوُجٍ) جماعة

(فَصِيلَتُهُ) أى عشيرته الأذنون

(فَاجِرًا) أى مائلا عن الحق ، وأصل الفجور الميل فقيل للكاذب فاجر لأنه مال عن الصدق والفاسق فاجر لأنه مال عن الحق ، وقال بعض العرب لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان أتابه فشكا اليه نقب إبله ودبرها واستحمله فلم يحمله فأنشأ يقول

أقسم بالله أبو حفص عمر مامسها من نقب ولا دبر
* اغفر له اللهم ان كان فجر *

أى إن كان مال عن الصدق

(فاقرّة) أى داهية ، ويقال انها من فقار الظهر كأنها تكسره ،
يقال فقرت الرجل اذا كسرت فقاره كما تقول رأسه اذا ضربته
على الرأس

(فك رقة) أى عتقها وفكها من الرق

(كالفرأش) هو شبه البعوض يتهافت فى النار

(الفلق) هو الصبح ، ويقال الفلق هو واد فى جهنم

باب الفاء المضمومة

(فرقان) ما فرق به بين الحق والباطل

(فومها وعدسها) الفوم الحنطة والخبز أيضاً ، يقال فوموا لنا

أى اختبزوا لنا ، ويقال الفوم الحبوب ، ويقال الفوم الثوم أبدلت

الثاء بالفاء كما قالوا جدث وجدف للقبر

(فُلُكُ) سفينة تكون واحداً وتكون جمعاً

(للفُقَرَاء الذين أحصروا) هم أهل الصفة ، وقوله تعالى (انما الصدقات للفقراء والمساكين) الفقراء الذين لهم بلغة ، والمساكين الذين لا شيء لهم ، (والعاملين عليها) العامل على الصدقة ، (والمؤلفة قلوبهم) الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يتأنفهم على الاسلام ، (وفي الرقاب) أى فك الرقاب يعنى المساكين ، (والغارمين) الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء (وفي سبيل الله) أى فيما لله فيه طاعة (وابن السبيل) الضيف والمنقطع به وأشباه ذلك (فُسُوق) أى خروج عن الطاعة الى المعصية ، وخروج من الايمان الى الكفر أيضاً

(فُرَادَى) جمع فرد وفريد ، ومعنى (جئتمونا فرادى) أى فرداً فرداً كل واحد منفرد من شقيقة وشريكه فى الغنى (فُرُطاً) أى سرفاً وتضييعاً (فُرَات) أى أعذب العذوبة (فُرْع عن قلوبهم) جلى الفرع عن قلوبهم ، وفرع عن قلوبهم أى فرعت قلوبهم من الفرع

(فُرُوج) فتوق وشقوق، ومنه (إذا السماء فرجت) أى انشقت
(فُطُور) أى صدوع

باب الفاء المكسورة

(فِرَاشًا) أى مهاداً ، وقوله جل اسمه (جعل لكم الأرض
فراشاً) أى ذللها لكم ولم يجعلها حَزَنَةً غليظة لا يمكن الاستقرار عليها
(فِئَّة) أى جماعة
(فِصَالَه) أى فطامه
(فِجَاجًا) أى مسالك واحدها فِجَ وكل فتح بين شيئين
فهو فِج

(الفِرْدَوْس) أى البستان بلسان الروم
(فِطْرَةَ اللَّهِ) التى فطر الناس عليها (أى خلقة الله التى خلق
الناس عليها وهو أن يعلموا أن لهم رباً خلقهم
(فِيمَا إِنْ مَكْنَا كُمْ فِيهِ) أى فى الذى ما مكنناكم فيه ، وان فى
الجلحد يعنى ما

(فِرْعَوْنُ ذِي الْأُتَادِ) كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت

باب القاف المفتوحة

(قَسَتْ قُلُوبَكُمْ) أى يبست وصلبت ، وقلب قاس وجاس
وعاس وعات أى ضُلب يابس جافٍ عن الذكر غير قابل له
(قَفَيْنَا) أى اتبعنا وأصله من القفا ، يقال قفوت الرجل اذا
سرت في أثره

(قَانِتُونَ) أى مطيعون ، وقيل مقرون بالعبودية والقنوت
على وجوه ، القنوت الطاعة ، والقنوت القيام في الصلاة ، والقنوت
الدعاء ، والقنوت الصمت ، وقال زيد بن أرقم كنا نتكلم في الصلاة
حتى نزلت (وقوموا لله قانتين) فأمسكنا عن الكلام

(القَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ) أى أساسه واحدها قاعدة ، والقواعد
من النساء العجائز اللواتي قعدن عن الأزواج من كبر ، وقيل قعدن
من الحيض والحبل واحدتهن قاعد بغير هاء

(الْقِيَوْمُ) هو القائم الدائم الذي لا يزول وليس من قيام على رجلٍ

(الْقَيْمُ) القائم المستقيم

(الْقَنَاطِيرُ) جمع قنطار ، وقد اختلف في تفسير القنطار فقال بعضهم ملء مَسْك ثور ذهباً أو فضة ، وقيل ألف ألف مثقال ، وقيل غير ذلك وجملته انه كثير من المال ، والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة وألف مؤلفة أى تامة ، وقال الفراء المقنطرة المضعفة كأن القناطر ثلاثة والمقنطرة تسعة

(قَرْحٌ وَقُرْحٌ) أى جراح ، وقيل القرح بفتح القاف الجراح ،

والقرح بالضم ألم الجراح

(قَائِلُونَ) أى نائمون نصف النهار

(قَاسِمَهُمَا) أى حلف لهما

(قَبِيلَتَهُ) أى جيله وأمنه

(قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ) يعنى عملاً صالحاً قدموه ، وقيل قدم

صدق محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم

(قَرَّةٌ) أى غبار

(قَارِعَةٌ) داهية

(قَطِرَان) هو الذى تطلّى به الابل ، ومعنى سرايبهم من قطران
أى جعل لهم القطران لباساً ليزيد فى حر النار عليهم فيكون مايتوقى
به العذاب عذاباً ، ويقرأ من قَطِرَان أى من نحاس قد بلغ منتهى حره
(القَانِطِينَ) أى اليائسين

(قَاصِفًا من الريح) يعنى ريحاً شديدة تقصف الشجر أى تكسره
(أو تَأْتى بالله والملائكة قَبِيلًا) أى ضميناً ، ويقال مقابلة
أى معاينة

(قَوْرًا) أى ضيقاً بخيلاً

(قَصِيًّا) أى بعيداً

(قَبَس) أى شعلة من النار

(قَبَضْتُ قَبْضَةً من أثر الرسول) ، يقول أخذت ملء كفى

من تراب موطى فرس جبريل عليه السلام^(١) ، وتقرأ فقبضت
قبضة أى أخذت بأطراف أصابعي

(١) هذا خلاف الظاهر ، والمعقول ان الرسول هو موسى عليه السلام ،
من وضع الظاهر موضع المضمحل . والقبضة العهد انظر تفسير الفخر الرازى وما
نقله عن أبى مسلم الخراساني

(قَاعًا صَفْصَفًا) مستوى من الأرض أملس

(قَصَمْنَا) أى أهلكنا ، والقسم الكسر

(القَانَع) السائل ، يقال قَنَعَ قُنْرَعًا إذا سأل وقَنَعَ قَنَاعَةً إذا رضى

(قَالَيْنِ) أى مبغضين ، يقال قَلَيْتَهُ أَقْلَيْتَهُ قَلَى إِذْ أَبْغَضْتَهُ ، ومنه

(ماودعك ربك وماقلى)

(قَاصِرَاتِ الطُّرُفِ) أى قصرن أبصارهن على أزواجهن أى

حبسن أبصارهن عليهم ولم يطمحن الى غيرهم

(قَانَتْ أَنَاءَ اللَّيْلِ) أى مصل ساعات الليل ، وأصل القنوت الطاعة

(على رجل من القرَيتَيْنِ عظيم) القريتان مكة والطائف

(قَيَّضْنَا لَهُمْ) أى سببنا لهم من حيث لا يعلمون ولا يحاسبونه ،

وقوله (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانًا) أى نسبب

له شيطانًا يجعل الله ذلك جزاءه

(ق) مجراها مجرى سائر حروف الهجاء فى أوائل السور ،

ويقال ق جبل من زبرجد أخضر محيط بالأرض^(١)

(قَبْ قَوْسَيْنِ) أى قدر قوسين عريبتين

(القَاضِيَةُ) أى المنية يعنى الموت

(القَاسِطُونَ) أى الجائرون

(قَسَوْرَةٌ) هو أسد ، ويقال رماة وقسورة فعولة من القسر

وهو القمر

(قَمَطَرِيًّا) وقاطر وعصيب وعصبصب أشد ما يكون من

الأيام وأطولها فى البلاء

(قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ) يعنى قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة

(القَصْرُ) واحد القصور ، ومن قرأ كالتَصَرَّ أراد اعناق

النخل ، ويقال أصول النخل المقلوعة

(قَضْبًا) القضب القثَّ يسمى بذلك لأنه يقضب مرّة بعد

أخرى أى يقطع

(القارعة) يعنى القيامة ، والقارعة الداهية أيضاً

باب القاف المضمومة

(قُرْآن) هو اسم كتاب الله عز وجل خاصة لا يسمى به غيره
وانما سمي قرآناً لأنه يجمع السور فيضمها ، ومنه قول الشاعر
* لم تقرأ جنيناً * أى لم تضم في رحمها ولداً قط ويكون القرآن مصدراً
كالقراءة ، ويقال فلان يقرأ قرآناً حسناً أى قراءة حسنة ، وقوله
عز وجل (وقرآن الفجر) أى ما يقرأ به في صلاة الفجر
(قلنا للملائكة) مذهب العرب اذا أخبر الرئيس منها عن
نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلمه أن أتباعه يفعلون بأمره كفعله ويجرون
على مثل أمره ، ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السُّوق ^(١)
يقول فعلنا وصنعنا والأصل ما ذكرت

(ثلاثة قُرُوء) جمع قُرء ، والقراء عند أهل الحجاز الطهر وعند
أهل العراق الحيض وكل قد أصاب لأن القراء خروج من شيء الى
شيء غيره فخرجت المرأة من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض
هذا قول أبي عبيدة ، وقال غيره القراء الوقت يقال رجع فلان لقراءه

ولقارنه أيضاً لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض يأتي لوقت والطهر يأتي لوقت ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تقعد عن الصلاة أيام إقرائها ، وقال الأعشى

* لِمَا ضاع فيها من قروء نساءكا *

يعنى من اطهارهن ، وقال ابن السكيت القراء الحيض والطهر وهو من الاضداد

(قُرْبَان) ما تقرب به الى الله جل وعز من ذبح وغيره وهو فَعْلَان من القربة

(قُبْلَا) أصنافاً جمع قبيل قبيل أى صنف صنف ، وقُبْلَا أيضاً جمع قبيل أى كفيل ، وقُبْلَا وقُبْلَا أيضاً مقابلة وقيل معاينة ، وقُبْلَا أى استئنافاً ، وأما قوله جل وعز (لا قبل لهم بها) فمعناه لا طاقة لهم بها (قُسْطَاس) وقِسْطَاس ميزان بلغة الروم

(قُمْل) صغار الدبى (١)

(قُرَّةُ عَيْنٍ لى ولك) هو مشتق من القرور وهو الماء البارد ،

ومعنى قولهم أقر الله عينك أى أبرد الله دمعتك لأن دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة

(قُصِيه) أى اتبعى أثره حتى تنظري من يأخذه

(قدور راسيات) أى ثابتات فى أما كنها لا تنزل لعظمها ،

ويقال أنافيا منها

(قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ) أى لعن الكذابون

(قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ) أى ثمرتها قريبة المتناول على كل حال من

قيام وقعود ونيام واحدها قِطْفٌ

باب القاف المكسورة

(قِبْلَةٌ) جهة ، يقال أين قبلتك أى الى أين تتوجه ، وسميت

القبة قبلة لأن المصلى يقابلها وتقابله

(قِيَامٌ) على ثلاثة معان جمع قائم ، ومصدر قمت قياماً ، وقيام

الامر وقوامه ما يقوم به الأمر ، ومنه قوله جل وعز (أموالكم التى

جعل الله لكم قياماً) أى قواماً

(قِيلَا) وقولا واحد

(قَيْسِيْن) رؤساء النصارى واحد قيسى ، وقال بعض العلماء هو فعيل من قست الشيء وقصصته إذا تتبعته فالقيس سعى بذلك لتبعه كتابه وآثار معانيه

(قِرْطَاس) صحيفة والجمع قراطيس

(قِنَوَان) أى عذوق النخل واحد قنوا

(قِطْعًا من الليل) جمع قطعة ، ومن قرأ قطعاً بتسكين الطاء

أراد اسم ما قطع تقول قطعت الشيء قطعاً بفتح القاف فى المصدر

واسم ما قطع فسقط قِطْع والجمع أَقْطَاع

(قِطْعٌ متجاورات) أى قرى متقاربات

(قِيعَة) وقاع بمعنى واحد وهو المستوى من الأرض ، ويقال

قِيعَة جمع قاع

(وَقَرْنٌ فى بيت تَكُن) هو من الوقار ، يقال وقر فى منزله يقر ، وقرن

من القرار فيمن يقول قر يقر أراد أقرن فحذف الراء الأولى وحول

فتحها على القاف فلما تحركت القاف سقطت ألف الوصل فبقى قرن

(قِطْمِير) هو لفاقة النواة

(قِطْنًا) واحد القطوط وهي الكتب بالجوائز

باب الطاف المفتوحة

(كِرَّة) أى رجعة الى الدنيا

(كافَّة) أى عامة ، كقوله (ادخلوا فى السِّلْم كافَّة) أى

كلكم ، وقوله جل ذكره (وما أرسلناك إلا كافَّة للناس) أى

تكفُّهم وتردعهم (كدأب آل فرعون) أى كعادتهم ، ويقال

مازال ذلك دأبه ودينه وديده أى عادته

(كفلها زكريا) أى ضمها اليه وحضنها

(كاظمين الغيظ) أى حابسين الغيظ

(كائين) وكلئن وكلئن على وزن كمين وكاع وكع ثلاث

لغات بمعنى كم

(كلالَة) هو أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد ، وقيل

هى مصدر من تكلمه النسب أى أحاط به ومنه سعى الا كليل

لاحاطته بالرأس والأبوالا بن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما

فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلاله، وكأنها اسم
للمصيبة في تكلل النسب مأخوذ منه يجري مجرى الشجاعة والسماحة،
واختصاره أن الكلاله من تكلله النسب أى أطاف به والولد والوالد
خارجان من ذلك لأنهما طرفان للرجل

(كاد تزيع قلوب فريق منهم) ، يقال كاد يفعل ولا يقال (١)

كاد أن يفعل ، ومعنى كاد أى هم ولم يفعل وتزيع تميل

(كَيْلَ بَعِيرٍ) أى حمل جمل

(كَظِيمٍ) حابس حزنه فلا يشكوه

(كَدَلٍ عَلَى مَوْلَاهُ) أى ثقيل على وليه وقرابته

(كَأْسٍ) هو إناء بما فيه من الشراب

(كَهْفٍ) هو غار في الجبل

(كَمَثَلِهِ شَيْءٌ) أى كهو ، وانعرب تقيم المثل مقام النفس فتقول

مثلى لا يقال له هذا، أى أنا لا يقال لى هذا

(فكيف اذا توقعهم الملائكة) أى فكيف يفعلون عند ذلك،

والعرب تكتفى بكيف من ذكر الفعل معها لكثرة ورودها

(كَبُرَ مَقْتًا) عظم بغضًا

(كَثِيبًا مَهِيلًا) أى رملا سائلا ، يقال لكل ما أرسلته من

يديك من رمل أو تراب أو نحو ذلك قد هلته ، يعنى أن الجبال فتت

من زلزلتها حتى صارت كالرمل المذرى

(كَوَّاعِب) أى نساء قد كعب نديهن

(كَالُوهُمْ) أى كالوا لهم

(كَادِحٌ) أى عامل

(كَبِد) أى شدة ومكابدة لأُمور الدنيا والآخرة

(كَسُودَ) أى كفور ، يقال كَسَدَ النعمة اذا كفرها ووجدتها

(كَلَّا) أى ليس الأمر كما ظننت وهو ردع وزجر

(كَيْدِهِمْ) أى مكرهم وحيلتهم

(الْكَوْثَر) هو نهر فى الجنة ، وكوثر فوعل من الكثرة

باب الطاف المضمومة

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ) أى فرض عليكم الجهاد
 (كُرْهُ) وكره لغتان ، ويقال الكره بالضم المشقة ، والكره هو
 الاكراه يعنى أن الكره ما حمل الانسان نفسه عليه ، والكره
 ما أكره عليه

(كُفْرَان) هو جحود النعمة
 (كُتِبَ كُيُوتَا) أصله كَتَبُوا أى ألقوا على رؤوسهم فى جهنم من
 قولك كبكبت الإيئاء اذا قلبته

(كُفَّار) جمع كافر ، وقوله جل وعز (أعجب الكفار نباته)
 يعنى الزراع ، وانما قيل للزراع كفار ، لأنه اذا ألقى البذر فى الأرض
 كفره أى غطاه

(كُتِبُوا) أى أهلكوا

(كُبَّاراً) أى كبيراً

(الكُتُبُ) جمع كبرى

(كَوَّرَتْ) أى ذهب ضوءها ، ويقال كَوَّرَتْ أى لفّت كما
كما تلف العمامة

(كُشِطَتْ) أى نزعّت فطويت كما يكشط الغطاء عن الشيء
يقال كشط الجلد وقسطه بمعنى واحد اذا نزع
(كُفُواً أَحَد) مثلاً

باب الطاف المكسورة

(كَفَّلَ مِنْهَا) أى نصيب منها ، وكفّلين أى نصيبين من رحمته

(كِيدُون) أى احتالوا فى أمرى

(كَدْنَا لِيُوسَف) أى كدنا له إخوته حتى ضمّمنا أخاه اليه ،

والكيد من المخلوقين احتيال ومن الله مشيئته بالذى يقع به الكيد

(كَسَفًا) أى قطعاً الواحدة كسفة ، وكِسْفًا بتسكين السين

يجوز أن يكون واحداً ويجوز أن يكون جمع كسفة مثل سدرّة وسِدَر

(كِبْرَهُ) وكُبْرَهُ لغتان أى معظّمه ، يقال كَبُرَ مصدر الكبير

من الأشياء والأُمور وكُبُرَ مصدر الكبير السن

(كَبْرٌ ما هم ببالغيه) أى تكبر

(كِبْرِيَاء) أى عظمة وملاك ، ومنه قوله تعالى (وتكون لكما

الكبرياء فى الأرض) أى الملك ، ومنه سعى الملك كبرياء لأنه
أكبر ما يطلب من أمر الدنيا

(كِفَاتًا) أوعية واحدتها كفت ، ثم قال (أحياء وأمواتا)

أى منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ، ويقال كفاتًا مضم ومجمع وحرز
وحفظ وستر وهو مأخوذ من كَفَتَ الشيء وكَفَنَهُ وهو عاؤهُ أى
تَكَفَتِ أهلها أى تضمهم أحياء على ظهورها وأمواتًا فى بطنها ، يقال كَفَنْتُ
الشيء فى الوعاء إذا ضمته فيه وكانوا يسمون بقيع الغرقَد كَفَنَةً
لأنها مقبرة تضم الموتى

(كِذَابًا) أى كذبًا

باب اللام المفتوحة

(لَعَنَهُمُ اللَّهُ) أى طردهم وأبعدهم

(لَدَى) ولدن بمعنى عند

(لَمَسْتُمْ) ولا مَسَمَ النساء كناية عن الجماع
 (بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ) يعني ما لم تعتقدوه يميناً تديننا ، ولم توجبوه على
 أنفسكم نحو لا والله وبلى والله ، واللغو أيضاً الباطل من الكلام
 كقوله (واذا مروا باللغو مروا كراماً) ، واللغو واللغا أيضاً الفحش
 من الكلام ، قال المعجاج

* عن اللغا ورَفَث التكلم *

واللغو أيضاً الشيء المسقط الملقى ، يقال ألغيت الشيء اذا
 طرحته وأسقطته

(لَوْلا) ولو ما اذا لم يحتاج الى جواب فعنها هلا كقوله
 عز وجل (لولا ينهاهم الربانيون) أى هلا ينهاهم الربانيون (ولو
 ما تاتينا بالملائكة)

(لَبَسْنَا عَلَيْهِمْ) أى خلطنا عليهم

(لَوَاقِحَ) بمعنى ملاقح جمع ملقحة أى تلقح السحاب والشجر
 كأنها تفتحه ، ويقال لواقح جمع لاقح لأنها تحمل السحاب وتقلبه
 وتصرفه ثم تحمله فينزل ، ومما يوضح هذا قوله جل وعز (يرسل

الرياح بشرا بين يدي رحمة حتى اذا اقلت سحاباً نقلاً (أى حملت
(لَفِيغاً) أى جميعاً

(لَبُوس) دروع تكون واحداً وجمعاً

(لَهُو الحديث) أى باطله وما يشغل عن الخير ، وقيل لهو
الحديث هو الغناء

(فى لَيْلَةٍ مباركة) هى ليلة القدر

(لَحْن القول) أى فحوى القول ومعناه

(لَذَّة للشاربين) أى لذيدة

(اللَّمَم) أى صغار الذنوب ، ويقال اللمم أن يلم بالذنب ثم

لا يعود اليه

(لَفَى) اسم من أسماء جهنم

(لَوَّاحَةٌ للبشر) أى مغيرة لهم ، ويقال لاحت الشمس

ولاحت اذا غيرته

(اللَّوامة) ليس من نفس برة ولا فاجرة إلا وهى تلوم نفسها

يوم القيامة ان كانت عملت خيراً هلا ازدادت منه وان كانت عملت

سوءاً لم عملته

(لَيْالٍ عَشْرٍ) عشر الأضحى، والشفع يوم الأضحى، والوتر يوم عرفة
(لَمَّا) أَكَلًا شَدِيدًا، يقال لَمَت الشيء أَجْمَعُ أَي أَتَيْتَ عَلَى آخِرِهِ

باب اللام المضومة

(لُدًّا) جمع ألد وهو الشديد انخسومة
(لُجِّيَّ) منسوب إلى اللجة وهو معظم البحر
(لُغُوب) أى إعياء
(لُبْدًا) كثيراً من التلبد كأن بعضه على بعض
(لُمَزَّة) عياب

باب اللام المكسورة

(لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ) أى لِيُؤَاقِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ،
يقول إذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلوا
الحرام ويحرموا الحلال
(لَوْ أَذًا) مصدر لا وذهته ملاوذة ولو أذًا أى يلوذ بعضهم ببعض
أى يستتر به

(لَزَامًا) أى فيصلا وهو من الاضداد ، قال

لا زلت محتملا على صنعة حتى الممات تكون منك لزاما

(لِسَانُ صَدَق) يعنى ثناء حسناً

(لَيْنَةً) أى نخلة وجمعها لين وهو ألوان النخل ما لم تكن

العجوة والبرنى

(لِبْدًا) أى جماعات واحدها لبدة ، ومعنى لبدا أى يركب

بعضهم بعضاً ومن هذا اشتقاق اللبود التى تفرش ، وقوله جل

وعز (كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا) أى كادوا يركبون النبي صلى الله

عليه وسلم رغبة فى القرآن وشهوة لاستماعه

باب الميم المفتوحة

(الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ) اليهود ، (ولا الضالين) النصارى

(مَرَضٌ) أى فى قلوبهم شك ونفاق ، ويقال أصل المرض

الفتور ، ويقال المرض فى القلب الفتور عن الحق ، والمرض فى

الأبدان فتور الأعضاء ، والمرض فى العين فتور النظر

(الْمَنّ) هو شئٌ حلو كان يسقط في السحر على شجرهم فيجتنبونه
ويأكلونه ، ويقال المنّ الترنجيبين

(المُسْكَنَة) مصدر المسكين ، وقيل المسكنة فقر النفس ، لا يوجد
يهودى موسى ولا فقير غنى النفس وإن تعمد لإزالة ذلك عنه

(مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ) أى سَعَة إلى أجل

(مَثُوبَةٌ) أى ثواب

(مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ) أى مرجعاً لهم يشوبون اليه أى يرجعون اليه
في حججهم وعمرتهم كل عام ، ويقال ثاب جسم فلان إذا رجع بعد التحول
(مَنَّا سَكَنًا) متعبداتنا واحدها مَنْسَكٌ وَمَنْسِكٌ وأصل
المنسك من الذبح ، يقال نسكت أى ذبحت والنسيكة الذبيحة المتقرَّب
بها إلى الله عز وجل ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ،
ومنه قيل للعابد ناسك

(الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ) معلّمٌ لمتعبد من متعبداتهم وجمعه مشاعر ،
والمشعر الحرام هى مزدلفة وهى جمع تسعى بجمع ومزدلفة

(مَيْسِرٌ) هو القمار

(مَحَلّه) أى منحره يعنى الموضع الذى يحل نحره فيه
(المَحِيض) والحِيض واحد

(المَلَأ من بنى اسرائيل) يعنى أشرافهم ووجوههم ، ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم أولئك المَلَأ من قريش واشتقاقه من
ملأت الشئ وفلان ملىء اذا كان مكثرًا ، فعنى المَلَأ الذين يملؤون
العين والقلب وما أشبه هذا

(المَس) الجنون ، يقال رجل ممسوس أى مجنون

(مَوْعِظَة) أى تخويف سوء العاقبة

(مَوْلَانَا) أى ولينا ، والمولى على ثمانية أوجه ، المعتق ، والمعْتَق
والولى ، والأولى بالشئ ، وابن العم ، والصهر ، والجار ، والحليف
(مَأْب) مرجع

(مَقَارَة) أى منجاة مفعلة من الفوز ، يقال فاز فلان أى نجا ،
والفوز الظفر ، وقوله تعالى (إن للمتقين مفازًا) أى ظفرًا بما يريدون ،
يقال فاز فلان بالأمر اذا ظفر به

(مَثْنَى وَثُلَاث وَرُبَاع) ثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا وأربعاً أربعاً

(مَقْتًا) بغضًا ، وقوله عز اسمه (إنه كان فاحشة ومقتًا) أى
كان فاحشة عند الله ومقتًا فى تسميتكم ، كانت العرب اذا تزوج
الرجل امرأة أبياه فأولدها يقولون للولد مَقْتِي

(ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن
نفسك) أى ما أصابك من نعمة فمن الله فضلًا منه عليك ورحمة ،
وما أصابك من سيئة أى من أمر يسوءك فمن نفسك أى من ذنب
أذنبته فعوقبت

(مَوْقُونًا) أى موقنًا

(مَغْنَم) جمع مغنم ، والمغنم والغنيمة والغنم ما أصبت من
أموال المحاربين

(مَرِيدًا) مارداً أى عاتياً ، ومعناه أنه قد عرى من الخير وظهر
شره من قولهم شجرة مرداء اذا سقط ورقها فظهرت عيدانها ، ومنه
غلام أمرد اذا لم يكن فى وجهه شعر
(مَحِيصًا) أى معدلاً أى ملجأ ؟

(المسيح) فيه ستة أقوال ، قيل سعى عيسى عليه السلام المسيح

لسياحته في الأرض وأصله مَسِيحٌ مفعول فأسكنت الياء وحوّلت
كسرتها الى السين ، وقيل مسيح فيعمل من مسح الأرض لأنه
كان يمسحها أى يقطعها ، وقيل سمي مسيحاً لأنه خرج من بطن
أمه ممسوحاً بالدهن ، وقيل سمي مسيحاً لأنه كان أمسح الرجل ليس
لرجله أخص ، والأخص ماتجافى عن الأرض من باطن الرجل ،
وقيل سمي مسيحاً لأنه كان لا يمسح ذاعاهة إلا برى ، وقيل
المسيح الصديق

(المَوْقُودَةُ) المضروبة حتى توقد أى تشرف على الموت ثم
ترك حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة
(مَخْمَصَةٌ) مجاعة

(مَكْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ) ثبتناهم وأسكناهم فيها وملكناهم ،
يقال مكنتك ومكنت لك بمعنى واحد

(مَلَكُوتٌ) مُلْكٌ والواو والتاء زائدتان مثل الرحمت
والرهبوت وهو من الرحمة والرهبة ، تقول العرب وهبوت خير من
رحموت أى أن تُرهب خير من أن تُرحم

(مَعْرُوشَات) ومَعْرُشَات واحد ، يقال عَرَشْتُ الكرم وعرشته
إذا جعلت تحته قصباً وأشباهه ليمتد عليه ، (وغير معروشات) من
سائر الشجر الذي لا يعرش

(مَكَانَتِكُمْ) ومكانكم بمعنى واحد
(مَسْفُوحاً) أى مصبوحاً

(مَعَايِش) لا تهمز^(١) لأنها مفاعل من العيش وأحدثها معيشة ،
والأصل مَعِيشَةٌ على مفعلة وهي ما يعاش به من النبات والحيوان وغير ذلك
(مَذْءُوماً) مذموماً بأبلغ الذم

(مَدْحُوراً) أى مبعداً ، يقال اللهم إدر عنك الشيطان أى أبعده
(مَدِين) اسم أرض

(مَهْمًا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ) أى ما تأتينا به ، وحروف الجزاء توصل
بما كقولك إن تأتينا وإمّا تأتينا ومتى تأتينا ومتى ما تأتينا فوصلت ما بما
فصارت ماما فاستثقل اللفظ به فأبدلت ألف ما الأولى هاء فقليل مهما
(مَتِين) أى شديد

(١) وبعضهم يهمزها حملاً لمفعلة على فعيلة وقرئ بها.

(مَنَامَكَ) أى نومك ، كقوله تعالى (إذ يريكهم الله فى منامك قليلاً) ، ويقال منامك أى عينك لأن العين موضع النوم
 (مَرَّصِد) طريق والجمع مراصد.
 (مَغَارَات) ما يغورون فيه أن يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة ،
 وهو للوضع الذى يغور فيه الانسان أى يغيب ويستتر
 (مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ) أى عتوا ومرنوا عليه وجروا
 (مَغْرَمًا) أى غرمًا ، والغرم ما يلزم الانسان نفسه ويلزمه غيره
 وليس بواجب عليه ، قال أبو عمر والمغرم يكون واجباً وغير واجب
 قال الله عز وجل (من مغرم مثقلون)
 (مَجِيد) أى شريف رفيع تزيده رفعته على كل رفعة وشرفه
 على كل شرف ، من قولك أجمد الناقة علمًا أى أكثر وزد
 (مَجْدُودٌ) مقطوع ، يقال جذذت الشيء وجددت أى قطعت
 (مَثَوَاهُ) أى مقامه
 (مَكِين) أى خاص المنزلة
 (مَعَاذَ اللَّهِ) ومعاذة الله وعوذ الله وعياذ الله بمعنى واحد أى
 أستجير بالله

(مَدَّ الْأَرْضَ) أى بسطها

(الْمَثَلَاتِ) أى العقوبات واحدها مثلة ^(١) ، ويقال المثلثات الأشباه

والأمثال مما يعتبر به

(مَتَاب) أى توبة

(مَوْزُون) أى مقدر كأنه وزن

(مَسْنُون) أى مصبوب ، يقال مسننت الشيء سناً إذا صببته

صباً سهلاً وسن الماء على وجهك ، ويقال مسنون أى متغير الرائحة

(مَلُومًا مُحْشُورًا) أى تلام على إتلاف مالك ، ويقال يلومك

من لا تعطيه وتبقى محسوراً أى منقطعاً عن النفقة والتصرف بمنزلة

البعير الحسير الذى قد حسره السفر ، أى ذهب بلحمه وقوته فلا

انبعاث به ولا نهضة

(مَوْبِقًا) أى موعداً ، ويقال مهلكا بينهم وبين آلهتهم ، ويقال

موبق واد فى جهنم

(مَصْرِفًا) أى معدلاً

(مَوْثَلًا) أى منجىً ، ومنه قول على عليه السلام وكانت

درعه صدرًا بلا ظهر فقيل له لو أحرزت ظهرك فقال إذا وليت فلا

وَأَتَى أَي إِذَا أَمَكَنْتَ مِنْ ظَهْرِي، فَلَا نَجُوتَ
 (بَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ) أَي الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ
 (الْمَخَاضُ) هُوَ تَمَخُّضُ الْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَي تَحْرُكُهُ لِلخُرُوجِ
 (مَلِيًّا) أَي حِينًا طَوِيلًا
 (مَأْتِيًّا) أَي آتِيًّا مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ
 (مَكَانًا سَوِيًّا) وَسَوَى أَي وَسَطًا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ
 (مَارِبٌ أُخْرَى) أَي حَوَائِجُ وَاحِدِهَا مَارِبَةٌ وَمَارِبَةٌ وَمَارِبَةٌ
 (مَشِيدٌ) أَي مَبْنِيٌّ بِالشَّيْدِ وَهُوَ الْجَصُّ وَالْجِيَّارُ وَالْمَلَأَقِ^(١)، وَيُقَالُ
 مَشِيدٌ وَمَشِيدٌ وَاحِدٌ أَي مَطْوَلٌ مَرْتَفِعٌ
 (مَنْسُكًا) أَي عِيدٌ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ
 (مَهْجُورًا) أَي مَتْرُوكًا لَا يَسْتَمْعُونَهُ، وَيُقَالُ مَهْجُورًا جَعَلَهُ
 بِمَنْزِلَةِ الْهَجْرِ أَي الْهَذْيَانِ
 (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ) أَي خَلَى بَيْنَهُمَا كَمَا تَقُولُ مَرَجَتِ الدَّابَّةُ إِذَا
 خَلَيْتَهَا تَرَعَى، وَيُقَالُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ خَلَطَهُمَا
 (مَدَّ الظِّلَّ) أَي مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، (وَلَوْ شَاءَ

(١) لَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ مَا يَفِيدُ هَذَا
 (١٥ — غريب القرآن)

لجعله ساكناً) أى دائماً لا يتغير يعنى لاشمس معه

(المرجومين) أى المقتولين ، والرجم القتل ، والرجم السب ،

والرجم القذف

(المشخون) أى المملوء

(مصانع) أبنية واحدها مصنعة

(المراضع) جمع مرضع

(المقبوحين) أى المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون ،

يقال قبح الله وجهه وقبح بالتخفيف والتشديد

(معاد) مرجع ، وقوله تعالى (لراذك الى معاد) ، قيل الى

مكة ، وقيل معاده الجنة

(من ماء مهين) أى ضعيف ، ويقال حقير يعنى النطفة

(مسطوراً) أى مكتوباً

(مكر الليل والنهار) أى مكرم فى الليل والنهار

(مواخر فيه) أى فواعل ، يقال مخرت السفينة اذا جرت

فشقت الماء بصدرها ، ومنه مخر الأرض انما هو شق الماء لها

(مَرَقَدْنَا) أى منامنا

(لَمَسَخْنَاهُمْ) أى جعلناهم قردة وخنازير

(مَكْنُون) أى مصون

(مَدِينُونَ) أى مجزيون

(مُقْتَحَمَ مَعَكُمْ) أى داخلون معكم بكرههم ، والافتحام الدخول

فى الشئ بشدة وصعوبة

(مَقَالِيد) مفاتيح واحدها مقلید ومقلاد ومقلد ، ويقال هو

جمع لاواحد له من لفظه وهى الأقاليد أيضاً الواحد إقليد

(ومعارج عليها يظهرون) أى درج عليها يعلون واحدها

معرج ومعراج

(مَثْوًى لَهُمْ) أى منزل لهم

(مَعْرَةً) أى جنایة كجنایة العدو وهو الحرب ، ويقال (فتصيبكم

منهم معرة) أى تلزمكم الديات

(مَعْكُوفًا) أى محبوسًا

(مَثَلُهُمْ فى التَّوْرَةِ وَمِثْلُهُمْ فى الْإِنْجِيلِ) أى صفتهم

(مَرَبِج) أى مختلط

(مَحْرُوم) أى محارف وهما واحد لأن المحروم الذى قد حرم الرزق فلا يتأتى له ، والمحارف الذى حارفه الرزق أى انحراف عنه (المَسْجُور) من قوله (والبحر المسجور) أى المملوء (مَرَكُوم) أى بعضه على بعض

(مَارَج) من قوله (من مارج من نار) مارج ههنا لهب النار من قولك مرج الشيء إذا اضطرب ولم يستقر ، ويقال (من مارج من نار) أى من خلطين من النار (أى) من نوعين من النار (خُلِطًا) من قولك مرجت الشئين إذا خلطت أحدهما بالآخر (والمَرْجَان) صغار اللؤلؤ وأحدهما مرجانة

(مَقْصُورَات) أى مخدرات ، والحجلة تسمى المقصورة

(المَيْمَنَة والمَشَامَة) من اليمين والشمال ، ويقال أصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم بأيمانهم ، وأصحاب المشامة الذين يعطون كتبهم بشمالهم ، والعرب تسمى اليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأَشَام ، ومنه اليمين والشؤم ، واليمين ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء

عن الشمال ، ومنه اليمن والشَّام لأنهما عن يمين الكعبة وشمالها ،
ويقال أصحاب الميمنة أصحاب اليمن على أنفسهم أى كانوا ميامين
على أنفسهم وأصحاب المشأمة المشائيم على أنفسهم

(مَوْضُونَة) أى منسوجة بعضها على بعض كما توضع الدرع
بعضها على بعض مضاعفة ، وفي التفسير موضونة أى منسوجة
باليواقيت والجوهر

(مَخْضُود) لاشوك فيه كأنه خُصِدَ شوكه أى قطع أى خلقته
خلقة المخضود

(مَاءٌ مَسْكُوب) أى مصبوب سائل

(مَحْرُومُونَ) أى ممنوعون ، ومعنى المحروم الممنوع من الرزق
أى محرومون من الرزق

(بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ) يعنى نجوم القرآن اذ انزل ، ويقال يعنى مساقط
النجوم فى المغرب

(مَدِينِينَ) أى مجزيين ، ويقال مملوكين أذلاء من قولك
دنت له بالطاعة

(مَرَّصُوص) أى لاصق ببعضه ببعض لا يفادر شئ منه شيئاً
 (مَنَاكِبُهَا) أى جوانبها
 (مَاءٌ مَعِين) أى جار ظاهر ، وقوله تعالى (وكأس من معين)
 أى من خمر يجرى من العيون
 (مَمْنُون) أى مقطوع
 (مَقْتُون) يعنى من الفتنة كما تقول ليس له معقول أى عقل
 وقوله تعالى (بأيكم المفتون) أى بأيكم الفتنة ، ويقال معناه أيكم
 المفتون والباء زائدة ، كقوله

* نضرب بالسيف ونرجو بالفرج *

أى ونرجو الفرج

(الْمَسَاجِدُ لِلَّهِ) فلا تدعوا مع الله أحداً ، قيل هى المساجد
 المعروفة التى يصلى فيها فلا تعبدوا فيها صنماً ، وقيل المساجد مواضع
 السجود من الانسان الجبهة والأنف واليدان والركبتان والرجلان
 واحدها مسجد

(المُشَارِقُ والمُغَارِبُ) هى مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما

وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه
 (مَعَاذِيرُهُ) أى ما اعتذر به ويقال المعاذير الستور واحدها معذار
 (المَوْءُودَةُ سُئِلَتْ) البنت تدفن حية
 (مَرْقُومٌ) أى مكتوب
 (مَبْثُوثَةٌ) أى مفرقة فى كل مجالسهم
 (مَسْغَبَةٌ) أى مجاعة
 (مَقْرَبَةٌ) أى قرابة
 (مَتْرَبَةٌ) أى فقر كأنه قد لصق بالتراب من الفقر
 (مَرْحَمَةٌ) أى رحمة

(المَاعُونُ) فى الجاهلية كل عطية ومنعة^(١)، والماعون فى الاسلام
 الزكاة والطاعة، وقيل هو ما ينتفع به المسلم من أخيه كالعارية والاغثة
 ونحو ذلك، قال الفراء وسمعت بعض العرب يقول الماعون
 الماء، وأنشد

* يبيع صبيره الماعون صباً *

الصبير السحاب

(١) فى القاموس الماعون ما يمنع عن الطالب وما لا يمنع ضد

(مَسَدٌ) ، قيل هو السلسلة التي ذكرها الله في الحاقة تدخل في فيه وتخرج من دبره ويلوى سائرها على جسده ، وقيل المسد ليف المُقْل^(١) ، وقيل المسد حبال من ضروب من أوبار الابل ، وقيل المسد الحبل المحكم فتلا من أى شئ كان تقول مسدت الحبل اذا أحكمت فتله ، ويقال امرأة ممسودة اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب

باب الميم المضمومة

(المُؤْمِنُ) هو المصدق والله جل وعز مؤمن أى مصدق ما وعد به ويكون من الأمان أى لا يَأْمَنُ إلا من أمنه
(المُفْلِحُونَ) ، الفلاح هو البقاء والظفر أيضاً ثم قيل لكل من عقل وجزم وتكاملت فيه خلال الخير قد أفلح ، وقوله (أولئك هم المفلحون) أى الظافرون بما طلبوا الباقون في الجنة
(مُسْتَهْزِءُونَ) أى ساخرون ، وقوله (الله يستهزئ بهم) أى يجازيهم جزاء استهزأهم

(مُتَشَابِهًا) أى يشبه بعضه بعضاً فى الجودة والحسن ، ويقال يشبه بعضه بعضاً فى الصورة ويختلف فى الطعم ، وقوله تعالى (كُتَابًا مُتَشَابِهًا) يشبه بعضه بعضاً ويصدق بعضه بعضاً لا يختلف ولا يتناقض (مُطَهَّرَةٌ) يعنى مما فى نساء الآدميين من الحمل والحيض والغائط والبول ونحو ذلك ، ومطهرات خلَقُوا وخلقاً محببات محبات (بُنَزَ حَزْجُهُ) أى بمبعده

(مُخْلِصُونَ) الاخلاص لله عز وجل أن يكون العبد يقصد بنيته وعمله الى خالقه ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتحسين عند مخلوق

(مُصِيبَةٌ) ومصابة ومصوبة الأمر المكروه يحل بالانسان

(المُوسِع) أى المكثر أى الغنى

(المُقْتَر) أى المقل أى الفقير

(مُبْتَلِكُمْ) أى مختبركم

(مُسَوِّمَةٌ) تكون من سامت أى رعت فى سائمة وأسمتها

أنا وسومتها ، وتكون مسومة معاملة من السياء وهى العلامة ، وقيل المسومة المطهمة والتطهير التحسين ، وقوله جل وعز (منضود مسومة

عند ربك) يعنى حجارة معلمة عليها أمثال الخواتيم

(مُحَرَّرًا) أى عتيقاً لله

(مُتَمَرِّين) أى شاكين

(مُسَوِّين) أى معلمين بعلامة يعرفونها فى الحروب

(مُحَصَّنَات) ذوات الأزواج ، والمحصنات والمحصنات جميعاً

الحرائر وان لم يكن متزوجات ، والمحصنات والمحصنات أيضاً العفاف

(مُسَافِحَات) أى زوان

(مُخْتَال) أى ذى خيلاء

(مُقَيَّنًا) أى مقتدرًا ، قال الشاعر

وذى ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مُقَيَّنًا

أى مقتدرًا ، وقيل مقينًا أى مقدراً لأقوات العباد ، والمقيت الشاهد

الحافظ للشيء ، والمقيت الموقوف على الشيء ، قال الشاعر

ليت شعرى وأشعرن إذا ما قربوها منشورة ودعيت

ألى الفضل أم على إذا حو سبت إني على الحساب مقيت

أى إني على الحساب موقوف

(مُرَاعِماً) أى مهاجراً

(مُنَافِق) مأخوذ من النفاق وهو السرب أى يتستر بالاسلام كما يتستر الرجل فى السرب ، ويقال هو من قولهم نافق اليربوع ونفق اذا دخل نفاقه ، فاذا طلب من النفاق خرج من القاصعاء ، واذا طلب من القاصعاء خرج من النفاق ، والنفاق والقاصعاء والراطاء والدامياء أسماء جحر اليربوع

(الْمُخْنِقَةُ) التى تخنق فتموت ولا تدرك ذكاتها ، والمتردية التى تردت أى سقطت من جبل أو حائط أو فى بئر فماتت (مُتَجَانِف لَانِم) أى متايل الى حرام

(مُكَلِّين) أى أصحاب كلاب ، ويقال رجل مكلب وكلاب أى صاحب صيد بالكلاب

(الأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ) أى المطهرة

(مُهَيِّمًا عَلَيْهِ) أى شاهداً ، وقيل رقيباً ، وقيل مؤتمناً ، وقيل قَفَانًا يقال فلان قفان على فلان اذا كان يتحفظ أموره ، فقيل القرآن قفان على الكتب لانه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم ،

والمهيمن في أسماء الله القائم على خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم،
وقيل أصل مهيمن مؤين مفعيل من أمين كما قيل يبطر ومبيطر من
البيطار فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجيهما كما قالوا أُرقت الماء
وهرقت وأيهات وهيئات وإياك وهياك وابرية وهبرية للحزاز يكون
في الرأس

(مُبْلِسُون) أى يائسون ملقون بأيديهم ، ويقال المبلس الحزين
النادم ، ويقال المبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة
(مُسْتَقَر) يعنى الولد فى صلب الأب ، ومستودع يعنى الولد
فى رحم الأم

(مُشْتَبِهًا وَغَيْرُ مُشْتَبِهٍ) قيل مشتبه فى المنظر وغير متشابه
فى المطعم منه حلو ومنه حامض ، وقيل مشتبه فى الجودة والطيب
وغير متشابه فى الألوان والطعوم

(مُعْجِزِينَ) أى فائزين

(مُتَبَرِّ) مهلك

(مُجْرِمِينَ) أى مذنبين

(مُرْدِفِينَ) أى أردفهم الله بغيرهم ، ومردفين أى رادفين

يقال ردفته وأردفته إذا جئت بعده
(مُتَحَيِّزاً إلى فئة) أي منضماً إلى جماعة ، يقال تحيز وتحوز وانحاز
بمعنى واحد

(مُكَاءً وَتَصْدِيَةً) أي صغيراً وتصفيقاً
(مُخْزِي الكافرين) أي مهلكهم
(مُؤْتَفِكَات) مدائن قوم لوط ائتفكت بهم أي انقلبت بهم
(مُرْجُؤُونَ) أي مؤخرون
(مُطَوِّعِينَ) متطوعين

(المُعْذِرُونَ) هم المقصرون الذين يُعْذِرُونَ أي يوهمون أن لهم
عذراً ولا عذر لهم ، ومُعْذِرُونَ أيضاً معتذرون أدغمت التاء في الذال
والاعتذار يكون بحق ويكون بباطل ومُعْذِرُونَ الذين أتوا بعذر صحيح
(مُجْرَاهَا) أي إجراؤها أي إقرارها ، وقرئت بجراها بالفتح
أي جريها ، ومرساها أي استقرارها

(مُنِيب) أي راجع نائب
(مُتَكَأً) أي نمرقاً يتكأ عليها ، وقيل متكأً مجلساً يتكأ فيه

وقيل طعاماً ، وقرئت متكاً قيل هو الأترج ، وقيل هو الزمأورد^(١)
(مَرْجَاة) أى يسيرة قليلة من قولك فلان يزجى العيش أى
يدفع بالقليل يكتفى به ، المعنى جئنا ببضاعة انما ندافع بها ونتقوت
ليست مما يتسع به

(مُعَقَّبَات من بين يديه ومن خلفه) ملائكة يعقب بعضها بعضاً ،
وقوله (لا معقب لحكمه) أى اذا حكم حكماً فامضاه لا يتعقبه أحد بتغيير
ولا نقض ، يقال عقب الحاكم على حكم من قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره
(بمَضَرِ حَكَم) أى مغيثكم

(مُهْطِعِينَ) أى مسرعين فى خوف ، وقيل إسراع ، وفى التفسير
(مهطعين الى الداعى) أى ناظرين قد رفعوا رءوسهم الى الداعى
(مُتَمَنِّعِينَ رءوسهم) أى رافعى رءوسهم ، يقال أفتع رأسه اذا
نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازياً لما بين يديه
وكذلك الاقناع فى الصلاة

(مُتَوَسِّمِينَ) أى متفرسين ، يقال توسمت فيه الخير اذا

(١) طعام يتخذ من البيض واللحم معرب (قاموس)

رأيت ميسم ذلك فيه ، والميسم والسمة العلامة
 (المُتَسِمِينَ) أى المتحالفين على عَصَه (١) رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، وقيل المقتسمين قوم من أهل الشرك قالوا نفرقوا على
 عقاب مكة حيث يمر بكم أهل الموسم فاذا سألوكم عن محمد صلى الله
 عليه وسلم فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو
 شاعر وبعضكم هو مجنون فمضوا فأهلكم الله وسموا المقتسمين لأنهم
 اقتسموا طرق مكة

(مُفَرِّطُونَ) أى مقدمون معجلون الى النار ، وقيل مفراطون
 أى متروكون منسبون فى النار ، ومفراطون بكسر الراء مسرفون
 على أنفسهم فى الذنوب ومفراطون مضيعون مقصرون
 (مُبْصِرَةٌ) أى مبصرة بها

(مُتَرَفُوها) هم الذين نعموا فيها أى فى الدنيا فى غير طاعة الله عز وجل
 (مُلْتَحِداً) أى معتدلاً وميلاً أى ملجأً يميل اليه فيجعله حراً
 (المُهْلُ) هو دُرْدَى الزيت ، ويقال ما أذيب من النحاس
 والرصاص وما أشبه ذلك

(مُرْتَفَقًا) متكأ عليه على المرفق والالتكاء الاعتماد على المرفق
(الْمُثْلِي) تَأْنِيثُ الْأُمْلِ
(مُشَقُّونَ) خائفون

(مُضْفَةٌ) هي لحة صغيرة سميت بذلك لأنها بقدر ما يعضغ
(مُخْلَقَةٌ) مخلوقة تامة ، وغير مخلقة هي غير تامة يعنى السقط
(الْمُعْتَر) هو الذى يلم بك لتعطيه ولا يسأل
(مُعْطَلَّة) أى منروكة على هيأتها

(مُعَاجِزِينَ) أى مسابقين ، ومعجزين أى فائتين ويقال مشبطين
(مُدْعَنِينَ) أى مقرين أى منقادين

(الْمُضْعِفُونَ) أى ذوو الأضعاف من الحسنات كما تقول رجل
مقو أى صاحب قوة وموسر أى صاحب يسار

(مُتَبَرِّجَات) أى مظاهرات محاسنهن مما لا ينبغي أن يظهرنه ،
ويقال متبرجات متزينات ، قال أبو عمر قيل متبرجات أى
منكشفات الشعور

(مُشْرِقِينَ) أى مصادفين شروق الشمس أى طلوعها
(مُسْحَرِينَ) أى معالين بالطعام والشراب أى انما أنت بشر

(مُمرّد) مملس . ومنه الأمرد الذى لا شعر على وجهه وشجرة
مرداء لا ورق عليها

(المُحضّرين) أى محضرين النار

(مُنبيّين) أى راجعين تأنيين

(مُقمّحون) أى رافعوا رءوسهم مع غض أبصارهم ، ويقال

المقمّح الذى جذب ذقنه الى صدره ثم رفع رأسه

(مُظالمون) أى داخلون فى الظلام

(مُستسلمون) أى معطون بأيديهم

(المدحضين) أى المغلّوبين ، وقيل المقرّوعين ، وقيل المقمّورين

(مُليم) الذى أتى بما يجب أن يلام عليه

(مُغتسل) وغسول الماء الذى يغتسل به ، والمغتسل أيضاً

الموضع الذى يغتسل فيه

(مُقتحم معكم) داخلون معكم بكرهم ، والاقترحام الدخول

فى الشئ بشدة وصعوبة

(مُمتساكون) عسروا الأخلاق

(مُقَرَّنِينَ) مطيقين ، من قولك فلان قرن فلان اذا كان مثله في الشدة

(مُقْتَرِنِينَ) أى اثنين اثنين

(مُقْتَدِرُونَ) منيعون

(مُبَشِّرِينَ) أى محييين

(مُسَيِّطِرُونَ) أرباب ، يقال قد تسيطر على أى اتخذته

خولا

(وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى) المؤتفكة المحسوف بها ، وأهوى

جعلها تهوى

(مُسْتَمِر) أى قوى شديد ، ويقال مستحکم

(مُزْدَجَر) أى متعظ ومنته وهو مفتعل من زجرت

(مُنْهَمِر) أى كثير سريع الانصباب ، ومنه همر الرجل اذا

أكثر الكلام وأسرع

(الْمُحْتَظِر) أى صاحب الحظيرة كأنه صاحب الغنم الذى

يجمع الحشيش فى الحظيرة لغنمه ، والمحتظر هو الحِظَار

(مُسْتَطَر) أى مكتوب

(مُذْهَامَتَان) أى سوداوان من شدة الخضرة والرّى

(مُخَلَّدُونَ) أى مبقون ولداناً لا يهرمون ولا يتغيرون ، ويقال

مخلدون مسوِّرون ، ويقال مقرطون ، ويقال محلون ، ويقال لجماعة
الحلى الخُلْدَة

(مُغْرَمُونَ) أى معذبون من قوله عز وجل (إن عذابها كان

غراماً) أى هلاكاً ، وقيل (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ) أى إِنَّا لَمَوْلَعٌ بِنَا

(المَزْن) السحاب

(مُقَوِّين) أى مسافرين سموا بذلك لنزولهم القواء أى الفقير ،

ويقال المقوين الذين لازاد معهم ولا مال لهم ، والمقوى أيضاً
الكثير المال وهذا من الازداد

(مُدْهَنُونَ) أى مكذبون ، ويقال كافرون ، ويقال مسرون

خلاف ما يظهرون ، وكذلك قوله عز وجل (ودّوا لو تدّهن فيدهنون)

أى لو تكفروا فيكفرون ، ويقال لو تصانع فيصانعون ، ويقال داهن

الرجل فى دينه وأدهن فى دينه اذا خان فأظهر خلاف ما أضمر ، قال

أبو عمر لو تدّهن أى تنافق

(مُستخلفين فيه) أى على نفقته فى الصدقات ووجوه البر ، ويقال
مستخلفين فيه أى مملكين فيه أى جعله فى أيديكم خلفاء له فى ملكه
(المُزْمَل) الملتف فى ثيابه وأصله متزمل فأدغمت التاء فى الزاى
(المُدْنَر) معناه المتدنر بثيابه

(مُنْفَطِرٌ به) أى منشق به أى باليوم
(مُسْتَنْفِرَةٌ) أى نافرة ، ومستنفرة أى مدعورة
(مُسْتَطِيرًا) أى فاشياً منتشراً ، يقال استطار الحريق اذا
انتشر واستطار الفجر اذا انتشر الضوء

(من المُعْصِرَات) السحاب التى قد حان لها أن تمطر فيقال
شبهت بمعاصر الجوارى ، والمعصر الجارية التى قد دنت من الحيض
(مُسْفِرَةٌ) أى مضيئة ، يقال اسفر وجهه اذا أضاء وكذلك
أسفر الصبح

(للمُطَفِّين) الذين لا يوفون السكيل والوزن
(بمُسِيطَر) أى بمسلط ، وقيل نزلت قبل أن يؤمر بالقتال
ثم نسخها الأمر بالقتال

(مُؤَصِّدَة) أى مطبقة ، يقال أو صدت الباب وأصدته اذا
أطبقتنه

(مُنْفَكِّينَ) أى زائلين

(فالموريات قدحا) الخليل تورى النار بسنابكها اذا وقعت بالحجارة
(فالمغيرات صبحا) من الغارة وكان يغيرون عند الصبح

باب الميم المكسورة

(مِثْقَال) أى عهد موثق أى مفعال من الوثيقة

(مِلَّةٌ اِبْرَاهِيمَ) أى دين ابراهيم

(مِهَادًا) أى فراشاً

(مَسْكِين) أى مفعيل من السكون وهو الذى سكنه الفقر

أى قلل حركته ، قال يونس المسكين الذى لاشئ له والفقير الذى

له بعض ما يقيمه ، وقال الأصمعى بل المسكين أحسن حالا من الفقير

لأن الله عز وجل قال (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى

البحر) فأخبر أن المسكين له سفينة من سفن البحر وهى تساوى جملة

(المِحْرَاب) هو مقدم المجلس وأشرفه وكذلك هو فى المسجد

والحرايب أيضاً الغرفة والجمع المحاريب

(مِثْقَال) أى زنة نملة صغيرة

(مِنْهَاجاً) أى طريقاً واضحاً

(مِدْرَاراً) أى دَارَّةً يعنى عند الحاجة الى المطر لا أن تدر ليلاً

ونهاراً ، ومدراراً للمبالغة

(مِيقَات) مفعال من الوقت

(مِحَال) أى عقوبة ونكال ، ويقال كيد ومكر ، ويقال

المحال من قولهم محل فلان بفلان اذا سعى به الى السلطان وعرضه للهلاك

(مِرْفَقاً) ومِرْفَقاً جميعاً ما يرتفق به وكذلك مِرْفَق الانسان

ومِرْفَقه ، ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء من الأمر

والمِرْفَق من الانسان

(مَسَاس) أى مماسة ومخالطة

(مَشْكَاة) أى كَوَّة غير نافذة .

(مِصْبَاح) أى سراج

(مِعْشَار) أى عشر

(مِرْيَة) شك

(مِنْسَاتِهِ) بهمز وبغير همز عصاه وهى مفعلة من نسأت البعير
إذا زجرته ، وقيل نسأته ضربته بالمنسأة وهى العصا
(مِرَّة) أى قوّة وأصل المرة القتل ، يقال انه لذو مرة إذا كان
ذا رأى محكم ، ويقال فرس ممر أى موثق الخلق وحبل ممر أى
محكم القتل

(مِرْصَاد) ومرصد أى طريق ، وقوله (إن ربك لبالمرصاد)
أى لبالطريق المعلم الذى يرتصدون به ، وقوله عز وجل (إن جهنم
كانت مرصداً) أى معدة ، يقال أرصدت له بكذا إذا أعددت له
لوقته والارصاد فى الشر ويقال رصدت له وأرصدت فى الخير والشر جميعاً

باب النون المفتوحة

(نَكَلًا) أى عقوبة وتنكيلا ، وقيل معنى (نكلاً) لما بين
يديها وما خلفها) أى جعلنا قرية أصحاب السبت عبرة لما بين يديها
من القرى وما خلفها ليتعضوا بهم ، وقوله تعالى (فأخذه الله نكال
الآخرة والاولى) أى غرقه فى الدنيا ويعذبه فى الآخرة ، وفى التفسير

نكال الآخرة والأولى نكال قوله (ماعلمت لكم من إله غيرى)
 وقوله (أنا ربكم الأعلى) فنسكل الله به نكالها بين الكلمتين
 (نسخ من آية) النسخ على ثلاثة معان ، أحدهن نقل الشيء
 من موضعه الى موضع آخر كقوله تعالى (إنا كنّا نستنسخ ما كنتم
 تعملون) ، والثانى ينسخ الآية بان يبطل حكمها ولفظها متروك
 كقوله عز وجل (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله)
 بقوله (واقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) ، والثالث أن تعلق الآية
 من المصحف ومن قلوب الحافظين لها يعنى فى زمن النبى صلى الله
 عليه وسلم ، ويقال (مانسخ من آية) أى نبطل ومنه قوله عز وجل
 (وإذا بدلنا آية مكان آية)

(نسأها) تؤخرها ، ونؤسها من النسيان

(نبخس) أى ننقص

(نبهل) أى نلتعن أى ندعو الله على الظالمين

(نظلس وجوهاً) أى نمنح ما فيها من عين وأنف

(فتردها على أدبارها) أى نصيرها كأقفاها والقفا هو دبر الوجه

(نَقِيرًا) النقيير النقرة التي في ظهر النواة
 (النَطِيحَة) أى المنطوحة حتى ماتت
 (نَقِيًّا) أى ضمينًا وأمينًا ، والنقيب فوق العريف
 (النعم) هو البقر والابل والغنم وهو جمع لا واحد له من
 لفظه ، وجمع النعم أنعام
 (نَفَقًا فِي الْأَرْضِ) أى سَرَبًا فِي الْأَرْضِ
 (نَبَأًا) أى خبر
 (نَكْدًا) معناه قليلًا عسرًا
 (نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ) أى رفعنا الجبل فوقهم ، وينشد
 * يَنْتَقِ أَقْنَادَ الشَّلِيلِ نَتَقًا *

أى يرفعه على ظهره والشليل المسح الذى يلقى على عجز البعير
 ويقال نتقنا الجبل أى اقتلعناه من أصله فجعلناه كالمظلة على رؤوسهم
 وكما اقتلعته فقد نتقته ومنه نتقت المرأة إذا كثرت الولد أى
 نتقت ما فى رحمها أى اقتلعته اقتلاعًا ، قال النابغة
 لم يحرموا حسن الغذاء وأمهم طفحت عليك بناتق مذكار

(نَكَصَ على عقبه) أى رجع القهقرى

(نَكثُوا) أى نقضوا

(نَجَسَ) أى قَدَّرَ ، وَنَجَسَ أى قَدَّرَ فإذا قيل رجس نجس

أَسْكَنَ على الاتباع

(النَّسَىءُ زيادة فى الكفر) ، النَّسَىءُ تأخير تحريم المحرم ، وكانوا

يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال ثم

يردونه الى التحريم فى سنة أخرى كأنهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه

(نَقَّوْا) أى كرهوا غاية الكراهية

(نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمُ) أى تركوا الله فتركهم

(نَكَرَهُمْ) وَأَنكَرَهُم واستنكرهم بمعنى واحد

(نَذِيرٌ) بمعنى منذر أى محذر

(نَزَّعَ ونَلَبَ) أى نَنَعَمَ ونَلَهَوْ ، ومنه الْقَيْدُ وَالرَّعَّةُ يضرب

مثلا فى الخصب والجذب ، ويقال نَزَّعَ نَأْ كُل ، ومنه قول الشاعر

ويحيينى اذا لاقينته واذا يخلوله لحي رنع

أى أَكَلَهُ ، وَنَزَّعَ أى نَزَّعَ إِبْلَنَا ، وَنَزَّعَ أى نَزَّعَ إِبْلَنَا وَنَزَّعَ بِكسر

العين نفعل من الرعى

(نَسْتَبِقُ) نفتعل من السباق أى يسابق بعضنا بعضاً فى الرمي
(نَتَّخِذْهُ وَلِداً) أى نتبناه

(وَنَمِيرُ أَهْلَنَا) يقال فلان مار أهله اذا حمل اليهم أقواتهم من
غير بلده

(نَزَعُ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي) أى أفسد بيننا وحمل
بعضنا على بعض

(نَارُ السَّمُومِ) قيل لجهنم سموم ولسمومها نار والسموم نار
تكون بين سماء الدنيا وبين السحاب وهى النار التى تكون منها
الصواعق

(نَفِيرًا) نفراً ، والنفير القوم الذين يجتمعون ليصيروا الى
أعدائهم فيحاربوهم

(نَأَى بِجَانِبِهِ) أى تباعد بناحيته وقربه أى تباعد عن ذكر
الله ، والنأى البعد ، ويقال النأى الفراق وان لم يكن يبعد والبعد
ضد القرب

(نَفَدَ) فنى

(نَدِيًّا) مجلساً

(لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ) أى نظيرنه ونذرينه فى البحر
 (نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ) النفحة الدفعة من الشيء دون معظمه
 (نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ) أى رعت ليلاً ، يقال نفست الغنم
 بالليل وسرحت بالنهار وسربت وهملت بالنهار
 (نَقْدَرُ عَلَيْهِ) نصيق عليه من قوله (يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ)

(نَادَيْكُمْ) أى مجلسكم
 (نَجَبَةٌ) أى نذره
 (نَسْكَيرٍ) إنكارى
 (نَذِيرٍ) إنذارى
 (نَصَبٍ) أى تعب
 (نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ) أى نخرج منه النهار إخراجاً لا يبقى معه
 شئ من ضوء النهار

(نَنْسِكُهُ فِي الْخَلْقِ) أى نرده
 (نَحْسِيَّاتٍ) أى مشئومات ، وقوله عز وجل (فِي يَوْمٍ نَحْسِ

مستمر) أى استمر عليهم بنحوه أى بشؤمه
 (نستنسخ) أى ثبت ، ويقال نستنسخ أى نأخذ نسخته
 وذلك أن الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت له
 الله منه ما كان له ثواب أو عقاب ويطرح منه اللغو نحو قوله هلم
 واذهب وتعال

(نضيد) أى منضود
 (فتقبوا فى البلاد) أى طافوا وتباعدوا ، ويقال تقبوا فى البلاد
 أى ساروا فى تقوبها أى طرقها الواحدة تَقَب ، وتقبوا أى بحثوا
 وتعرفوا هل من محيص أى هل يجدون من الموت محيصاً أى معدلاً
 فلم يجدوا ذلك

(والنجم اذا هوى) اذا سقط فى الغرب ، وقيل كان القرآن
 ينزل نجوماً فاقسم الله بالنجم منه اذا نزل
 (نذير من النذر الأولى) محمد صلى الله عليه وسلم
 (والنجم والشجر يسجدان) النجم مانجم من الأرض أى
 طلع ولم يكن على ساق كالشعب والبقل ، والشجر ما قام على ساق ،

وسجودهما انهما يستقبلان الشمس اذا طلعت ويميلان معها حتى
ينكسر الفء ، والسجود من جميع الموات الاستسلام والالتقياد لما
سخر له

(والنخل ذات الأكام) أى ذات الكُفْرِى قبل أن تنفق
وغلاف كل شىء كِمه

(النَّشْأَةُ الأخرى) أى اَنُخْلِقُ الثانى البعث يوم القيامة

(نَضَاحَتَانِ) أى فَوَّارَتَانِ بالماء

(نَجْوَى) سرار ، ونجوى متناجون أيضاً كقوله (وإذ هم

نجوى) أى متناجون أى يسار بعضهم بعضاً

(نَصُوحًا) فعولاً من النصيح ، ونصوحاً مصدر نصحت له

نصحاً ونصوحاً ، والتوبة النصوح البالغة فى النصيح الى لاينوى

التائب معها معاودة المعصية ، وقال الحسن هى ندم بالقلب واستغفار

باللسان وترك بالجوارح وإضمار أن لايعود

(نَفَرٌ) جماعة ما بين الثلاثة الى العشرة

(نَاشِئَةُ الليل) أى ساعاته من نشأت أى ابتدأت

(نَضْرَة النعيم) أى بريق النعيم ونداه ، ومنه (وجوه يومئذ
 ناضرة) أى مشرقة من بريق النعيم ونداه
 (نَحْرَة وناخرة) أى بالية ، ويقال نَحْرَة بالية وناخرة يعنى عظاماً
 فارغة يصير فيها مرَّ هبوب الريح كالنخير
 (نَمَارِق) أى وسائد واحدها نمرة ونمرقة
 (النَجْدِين) الطريقين طريق الخير وطريق الشر
 (لَنَسْفَعاً بالناصية) أى نأخذن بناصيته الى النار ، يقال سفعت
 بالشئ اذا أخذته وجذبه جذباً شديداً والناصية شعر مقدم الرأس
 وقوله تعالى (فيؤخذ بالنواصي والأقدام) يقال يجمع بين ناصيته
 ورجليه ثم يلقي في النار
 (نَادِيه) أى مجلسه والجمع النوادي والمعنى فليدع أهل ناديه
 قال سبحانه (واسأل القرية) أى أهل القرية
 (نَعْمًا) أى غباراً
 (النَّفَّاثَاتِ) سواحر ينفثن أى يتفلن اذا سحرن ورقين

باب النون المضمومة

(نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ) أى نصلى ونحمدك

(وَنُقَدِّسُ لَكَ) نظهر لك

(نُسَكِّ) أى ذبايح واحداً نسيكة

(نُنْشِزُهَا) أى نرفعها الى مواضعها مأخوذ من النَشْر وهو المكان

المرتفع العالى أى نعلی بعض العظام على بعض ، وننشرها أى نحيطها
وننشرها من النشر ضد الطى

(نَمْلِيْ لَهُمْ) أى نطيل لهم المدة

(نُشَوِّزُ) بغض المرأة للزوج أو الزوج للمرأة ، يقال نشزت

عليه أى ارتفعت عليه ونشز فلان أى قعد على نشز ونشز من الأرض

أى مكان مرتفع ، وقوله تعالى (واللاتى يخافون نشوزهن) أى

معصيتهن وتعالين عما أوجب الله عليهن من مطاوعة الأزواج

(نَصْلِيْهِمْ نَارًا) أى نشويهم بالنار

(نُورًا) أى ضوءاً

(نُصِبَ) وَنُصِبَ وَنَصَّبَ بمعنى واحد وهو حجر أو صنم منصوب يذبجون عنده ، وَنَصَّبَ تَعَبَ وإِعْيَاءَ ، وقوله عز وجل (مسنى الشيطان بنُصْبٍ) أى بيلاء وشر (وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا) يقال رد فلان على عقبه إذا جاء لينفذ فسد سبيله حتى يرجع ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد رد على عقبه (ننجيكَ ببدنك) أى نلقيك على نجوة من الأرض أى ارتفاع من الأرض ببدنك أى وحدك ، ويقال إنما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه أى ننجيكَ ببدن لا روح فيه ، ويقال ببدنك أى بدرعك والبدن الدرع (نُعَادِرُ) نَبَقَ وَتَرَكَ وَنَخَلَفَ ، يقال غادرت كذا وأغدرته إذا خلفته ومنه سُمِيَ الغدير لأنه ماء تخلفه السيول (نُكْرًا) أى منكراً (نُزُلًا) النزل ما يقام للضيف ولأهل العسكر (نُهَى) عَقُولَ واحدَهَا نُهْيَةً (لنَحْرِقَنَّهُ) يعنى بالنار ، ونحرقنه نبردنه بالمبارد (١٧ — غريب القرآن)

(نَكَسُوا عَلَى رءُوسِهِمْ) معناه أُنْبِتَ الْحِجَّةُ عَلَيْهِمْ ، وَنَكَسَ فُلَانٌ إِذَا سَفَّلَ رَأْسَهُ وَارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ ، وَنَكَسَ الْمَرِيضُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَرَضِهِ ثُمَّ عَادَ إِلَى مِثْلِهِ

(نَشُورًا) أَيْ حَيَاةٍ بَعْدَ الْمَوْتِ

(نُمْكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا) أَيْ نَسْكِنْهُمْ وَنَجْعَلْهُم مَكَانًا لَهُمْ

(نَعُورَكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ) ، قَالَ قَتَادَةُ احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِطُولِ الْعُمُرِ وَبِالرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ قِيلَ النَّذِيرُ الشَّيْبُ وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْحِجَّةَ تَلْحَقُ كُلَّ بَالِغٍ وَإِنْ لَمْ يَشَبَّ وَإِنْ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي الشَّيْبَ النَّذِيرَ (نُحَاسٌ وَنِحَاسٌ) أَيْ دَخَانٌ

(ن وَالْقَلَمِ) ، قِيلَ النُّونُ الْحَوْتُ وَالْجَمْعُ النِّينَانُ ، وَقِيلَ هُوَ الْحَوْتُ الَّذِي تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ النُّونُ الدَّوَاةُ (نُقِرَ فِي النَّاقُورِ) أَيْ نَفَخَ فِي الصُّورِ (النَّفُوسُ زُوِّجَتْ) أَيْ جُمِعَتْ مَعَ مِقَارِنِهَا الَّذِينَ كَانَتْ عَلَى

رَأْيِهِمْ فِي الدُّنْيَا

باب النون المكسورة

(نَحْلَةً) أى هبة يعنى ان المهور هبة من الله تعالى للنساء وفريضة عليكم ، ويقال نحلة أى ديانة يقال ما نَحَلْتِكَ أى ماديتك (نَسِيًّا مَنْسِيًّا) ، النسي الشئ الحقيق الذى اذا أُلْقِيَ نُسِيَ ولم يلتفت اليه

باب الواو المفتوحة

(وَيْل) كلمة يقال عند الهلكة ، وقيل ويل واد فى جهنم ، وقال الأصمعى ويل قُبُوح ، وويس استصغار ^(١) ، وويح ترحم (وَاسِع) أى جواد يسع لما يسئل ، ويقال الواسع المحيط بعلم كل شئ كما قال (وسع كل شئ علماً) (وَدَّ) أى تمنى ، وود أحب (أمة وَسَطًا) أى عدولا خياراً (وَجِبْهًا فى الدنيا والآخرة) أى اذا جاء فى الدنيا بالنبوة وفى الآخرة بالمتزلة عند الله ، والجاه والوجه المتزلة والقدر معاً

(١) فى القاموس ويس كلمة تستعمل فى موضع رأفة واستملاح للصبي

(وَجِهَ النهار) أى أول النهار

(الوَسِيلَة) أى القرية

(وَبَالَ أمره) أى عاقبة أمره فى الشر ، والوبال الوخامة وسوء العاقبة ، يقال ماء وبيل وكلاء وبيل أى وخيم لا يُستمرأ أو تضر

عاقبته ، والوبيل والوخيم ضد المرىء

(وَقر) أى صمم

(وَكيل) أى كفيل ، ويقال كاف

(وَجِلَت) أى خافت

(وَلايتهم) الولاية بفتح الواو النصره ، والولاية بكسر الواو الامارة مصدر وليت ، ويقال هما لغتان بمنزلة الدلالة والدلالة ، والولاية أيضاً الربوبية ومنه (هنالك الولاية لله الحق) يعنى يومئذ

يتولون الله ويؤمنون ويتبرؤن مما كانوا تعبدون

(وَليجة) كل شئ أدخلته فى شئ ليس منه فهو وليجة والرجل

يكون فى القوم وليس منهم وليجة ، وقوله عز وجل (ولم يتخذوا

من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) أى بطانة ودخلاء من

المشركين يخالطونهم ويؤثرونهم

(وَأَرَدَهُمُ) الذى يتقدمهم فى الماء فيستقى لهم
(وَدُودُ) أى محب أوليائه

(وَمَالَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ) أى من ولى
(وَجَلُونَ) أى خائفون
(وَأَصْبَاءٌ) أى دائماً

(وَصَيْدٌ) هو فناء البيت ، وقيل عتبة الباب
(وَرَقِيقٌ) أى فضتكم

(وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ) أى امامهم ، ووراء من الاضداد يكون بمعنى
خلف ويكون بمعنى امام ، قال أبو عمر فأما قوله عز وجل (ويكفرون
بما وراءه) أى بما سواه

(وَفَدَّاءٌ) ركبباً على المابل واحداهم وافد

(وَسُوسَ الشَّيْطَانِ) ألقى فى نفسه شراً ، يقال لما يقع فى النفس
من عمل الخير إلهام من الله عز وجل ولما يقع من عمل الشر وما لا خير
فيه وسواس ، ولما يقع من الخير إيجاس ، ولما يقع من التقدير الذى
لا على الانسان ولا له خاطر

(وَجِبَتْ جُنُوبُهَا) أى سقطت على جنوبها
(وَدَقَّ) مطر

(وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ) أصل الوزارة من الوزر وهو الحمل كأن
الوزير يحمل عن السلطان الثقل

(وَكَزَهُ) ولكزته ولمزه ضرب صدره بجمع كفه

(وَصَلَنَاهُمْ لَهُمُ الْقَوْلَ) أى أتبعنا بعضه بعضاً فاتصل عندهم

يعنى القرآن

(وَيَكُنَّ اللَّهُ) معناه ألم تر أن الله ، ويقال ويك بمعنى ويملك

فحذفت منه اللام كما قال عنتره

ولقد شفا نفسى وأبرأ سقمها قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

أراد ويملك ، وإن منصوبة باضمار اعلم أن الله ، ويقال وي مفعولة

من كأن ومعناها التعجب كما يقال وي لم فعلت ذلك كأن معناها

أظن ذلك وأقدره كما تقول كأن الفرج قد أتاك أى أظن ذلك وأقدره

(وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ) أى ضعفاً على ضعف أى كلما عظم خلقه

فى بطنها زادها ضعفاً

(وَطَرًا) أى أرباباً وحاجة

(وَرْدَةٌ كَالدِّهَانِ) أى صارت كلون الورد ، ويقال معنى وردة
 أى حمراء فى لون الفرس الورد ، والدهان جمع دهن أى تمور كالدهن
 صافية ، ويقال الدهان الأديم الأحمر
 (وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) أى قامت القيامة
 (وَاهِيَةً) أى منخرقة ، يقال وهى الشيء اذا ضعف وكذلك
 اذا انخرق
 (الْوَتِينَ) هو عرق متملق بالقلب اذا انقطع مات صاحبه وقد
 مر تفسيره

(وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَيَعَوِّثُ وَنَشْرًا) كلها أصنام
 (وَبَيْلًا) أى شديداً متخماً لا يستمرأ
 (وَزَرَ) ملجأ
 (وَهَاجًا) أى وقاداً يعنى الشمس
 (وَأَجْفَةً) أى خافقة أى شديدة الاضطراب ، وانما سعى الوجيف
 فى السير لشدة هزه واضطرابه
 (وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ) أى وما جمع وذلك ان الليل يضم كل شيء

الى ماواه واستوسق الشيء اذا اجتمع وكل ، ويقال وسق علا وذلك ان الليل يعلو كل شيء ويخلله ولا يمتنع منه شيء

(وَدَّعَكَ) أى تركك ، ومنه قوله استودعك الله غير مودَّع أى غير متروك وبهذا سعى الوداع لانه فراق ومتاركة (وَقَب) أى دخل

(الْوَسْوَاس) هو شيطان وهو الخناس أيضاً يعنى الشيطان الذى يوسوس فى الصدور ، وجاء فى التفسير ان له رأساً كراس الحية يجرُّم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس أى تأخر واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه

باب الواو المضمومة

(وُسْعَهَا) طاقتها

(وُدَّ) أى محبة ، وقوله عز وجل (سيجعل لهم الرحمن ودا) أى محبة فى قلوب العباد ، قال أبو عمر قال ابن عباس رضى الله عنه وقد سئل عن هذا قال نزلت فى على بن أبى طالب رضى الله عنه

لانه ما من مسلم إلا ولعلّى في قلبه محبة
(وُجِدَكُمْ) أى سعثكم ووسعثكم ومقدرتكم في الجدة
(وَقَتَّتْ وَأَقَتَّتْ) أى جمعت لوقت وهو يوم القيامة

باب الواو المكسورة

(وَجِهَةٌ هُوَ مَوَاتِيهَا) أى قبلة هو مستقبلها أى يولى إليها وَجْهه
(وَرَدًّا) مصدر ورد يرد وردًّا ، وفى التفسير (ونسوق المحرّمين
الى جهنم وردًّا) أى عطاشا
(وِزْر) أى إثم ، وقوله عز وجل (فانه يحمل يوم القيامة وزرا)
أى حملا ثقيلا من الاثم
(وَأَدَانٌ مُخْلَدُونَ) أى صبيان واحدها وليد ، ومخلدون مبقون
ولداناً لا يهرمون ولا يتغيرون ، ويقال لمخلدون أى مسوّرون ،
ويقال مقرّطون
(وِفَاقًا) فى قوله (جزاء وفاقًا) جزاءً موافقاً لسوء أعمالهم
(الوتر) أى الفرد

باب الهاء المفتوحة

(هَادُوا) تهودوا أى صاروا يهوداً ، وهادوا تابوا من قوله عز وجل (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) أى تبنا

(هَدَى وَهْدَى) ما أهدى الى البيت الحرام واحدته هَدْيَةٌ وهَدِيَّةٌ ، قال أبو محمد يقال لما يهدى الى البيت هَدَى وهْدَى فواحد هَدَى هَدِيَّةٌ وواحد هَدَى هَدِيَّةٌ

(هَاجَرُوا) تركوا بلادهم ومنه سعى المهاجرون لانهم هجروا بلادهم وتركوها وصاروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (هَار) مقلوب من هائر أى ساقط ، يقال هار البناء وانهار وتهوّر اذا سقط

(هَيْتَ لَكَ) أى هلم أى اقبل الى ما أدعوك اليه ، وقوله عز وجل (هَيْتَ لَكَ) أى إرادتى بهذا لك ، وقرئت هَيْتَ لَكَ ومعناه تهيأت لك

(هَوَى النفس) مقصور يعنى ما تحبه وتميل اليه ، والهواء ما بين

السما والأرض وكل منخرق ممدود ، وقوله عز وجل (أفئدتهم
هواء) قيل جوف لا عقول لها ، وقيل منخرقة لأننى شيئاً

(هَشِيماً) يعنى ما ليس من الثبت ، وتهشم أى تكسر وتفتت
وهشمت الشيء أى كسرتة ومنه سمي الرجل هاشماً وينشد هذا البيت
عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف
كان اسمه عمرأ فلما هشم الثريد سمي هاشماً

(هَمْساً) أى صوتاً خفياً ، وقيل يعنى صوت الاقدام الى المحشر
(هدا) سقوطاً

(هَضْماً) نقصاً ، يقول (فلا يخاف ظاماً ولا هضماً) أى ولا يظلم
بأن يحمل ذنب غيره ، ولا هضماً أى ولا يهضم فينقص من حسناته ،
يقال هضمه واهضمه اذا نقصه حقه

(هَامِدة) أى ميمة يابسة

(هَيْهَات) كناية عن البعد ، يقال هيهات ما قلت أى بعيد

ما قلت ، وهيهات لما قلت أى البعيد ما قلت

(هَمَزَات الشياطين) نخسات الشياطين وغمزاتهم للانسان

وطمعهم فيه

(هَبَاءٌ مَنْشُورًا) يعنى ما يدخل الى البيت من الكوة مثل الغبار
 اذا طلعت فيها الشمس وليس له مس ولا يرى فى الظل
 (هَبَاءٌ مُنْبَثًا) أى ترابًا منتشرًا ، والهَبَاءُ المنبث ماسقط من
 سنايك الخيل وهو من الهَبْوَةِ والهَبْوَةُ الغبار
 (هَوْنًا) أى مشيًا رويدًا يعنى بالسكينة والوقار ، والهون أيضًا
 الرفق والدعة

(هَلَمَ الْيَنَا) أى أقبل اليْنَا
 (هَمَّازٍ) أى عِيَابٍ ، وأصل الهمز الغمز ، وقيل لبعض العرب
 الفأرة تَهْمَزُ فقال السنور يَهْمَزُهَا
 (هَلُوعًا) أى ضجورًا لا يصبر اذا مسه الخير ولا يصبر اذا
 مسه الشر ، والهالوع الضجور الجزوع ، والهالاع أسوأ الجزع
 (الَهَزْلُ) أى اللعب

باب الراء المضمومة

(هَدَى) رشد
 (هُودًا أو نصارى) أى يهودًا فحذفت ياء الزيادة ، وقيل كانت

اليهود تنسب الى يهوذا بن يعقوب فسموا اليهود وعربت بالذال

(هُون) هوان

(هُدُنَا اليك) أى تبنا اليك

(هُنَالِكَ) يعنى فى ذلك الوقت ، وهو من أسماء المواضع

ويستعمل فى أسماء الأزمنة

(وهُدُوا الى الطيب من القول) أى ارشدوا الى قول لا إله

إلا الله

(هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ) معناهما واحد أى عياب ، ويقال اللمز الغمز

فى الوجه بكلام خفى ، والهمز فى القفا

باب الهاء المكسورة

(هِيم) أى إبل يصيبها داء يقال له الهيم تشرب الماء فلا

تروى ، يقال بعير أهيم ونافة هيماء

باب لام الف

(لأعنتكم) أى لأهلككم ، ويقال لكلفكم ما يشد عليكم
 (لأوضعوا خلاكم) أى لأسرعوا فيما بينكم يعنى بالتمام وأشباه
 ذلك ، والوضع سرعة السير ، قال أبو عمر الإيضاع أجود ، ويقال
 وضع البعير وأوضعه أنا

(لاجرم أن الله) بمعنى حقاً

(لاحتنكن ذريته) لآستأصلنهم ، يقال احتنك الجراد الزرع
 إذا أكله كله ، ويقال هو من حنك دابته إذا شد حيلاً فى حنكها
 الأسفل يقودها به أى لأقتادهم كيف شئت

(لاهيبة قلوبهم) مشغولة بالباطل عن الحق وقد كره

(لازب) ولازم ولاتب ولاصق بمعنى واحد ، والطين اللازم
 هو المتلزوج المتماسك الذى يلزم بعضه بعضاً ، ومنه ضربة لازب
 ولازم أى أمر يلزم

(لَا تَحِينُ مَنَاصَ) أَيْ لَيْسَ حِينَ مَنَاصَ أَيْ لَيْسَ حِينَ قَرَارٍ ،
وَيُقَالُ لَا تَحِينُ لَهَا وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ

(لَاغِيَّةٌ) أَيْ لَغَوٌ ، وَيُقَالُ لَاغِيَّةٌ أَيْ قَائِلَةٌ لَغَوًا

(لَايِلَافٌ قَرِيشٌ) الْإِيْلَافُ مَصْدَرُ أَلْفَتْ وَأَلْفَتْ مَمْدُودٌ
بِمَعْنَى أَلْفَتْ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلُ *

وَقِيلَ هَذِهِ اللَّامُ مَوْصُولَةٌ بِمَا قَبْلَهَا ، الْمَعْنَى (فَجَعَلَهُمْ كَمَصْفٍ مَا كَوْلُ)
لَايِلَافٌ قَرِيشٌ أَيْ أَهْلَكَ اللَّهُ أَصْحَابَ الْغَيْلِ لِتَأْلَفَ قَرِيشُ رَحْلَةَ
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ، وَكَانَتْ لَهُمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ رَحْلَتَانِ رَحْلَةُ إِلَى الشَّامِ
فِي الشِّتَاءِ وَرَحْلَةُ إِلَى الصَّيْفِ إِلَى الْيَمَنِ

باب الباء المفتوحة

(يَشْعُرُونَ) يَفْطَنُونَ

(يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) يَجَازِيهِمْ جِزَاءَ اسْتَهْزَأَهُمْ

(يَعْمَهُونَ) يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلَالَةِ

(يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ) أى يوقنون ، ويظنون أيضاً
يشكّون وهو من الاضداد

(يَسْأَلُونَكَ) أى يولونكم ، ويقال يريدونه منكم ويطلبونه
(وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ) أى يستفعلون من الحياة أى يستبقونها
(يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) أى ينحدر من مكانه
(يَسْتَفْتِحُونَ) أن يستنصروا

(يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) قال اذا تلاعن اثنان فكان
أحدهما غير مستحق للعن رجعت اللعنة على المستحق وان لم يستحقها
أحد منهما رجعت على اليهود

(يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دَعَاءً وَنِدَاءً) يصيح بالغم فلا تدرى
ما يقول لها إلا أنها تنزجر بالصوت عما هي فيه
(يَشْرَى) يبيع

(يَطْهَرْنَ) أى ينقطع عنهن الدم . . ويَطْهَرْنَ يغتسلن بالماء
وأصله يتطهرن فأدغمت التاء فى الطاء

(يؤوده) أى يثقله ، يقال ما آدك فهو لى آد أى ما أنقلك

فهو لى مثقل

(يتسنه) يجوز بانيات الهاء وإسقاطها من الكلام ، فمن قال

سانهت فالهاء من أصل الكلمة ، ومن قال سانيت فالهاء لبيان الحركة

ومعنى لم يتسنه لم يتغير لمر السنين عليه ، قال أبو عبيدة ولو كان

من الأسن لكان يتأسن ، وقال غيره لم يتسنه لم يتغير من قوله

(حمامسون) أى متغير وأبدلوا النون من يتسنه هاء كما قالوا تظننت

وتقضى البازى ، وحكى بعض العلماء سنه الطعام أى تغير

(يمحق الله الربا) أى يذهبه يعنى فى الآخرة حيث يربى

الصدقات يكثرها وينميها

(يبخس) أى ينقص

(يلوون ألسنتهم بالكتاب) أى يقلبونه ويحرفونه

(يعتصم بالله) أى يمتنع بالله

(يغل) أى يخون ويغل يخون

(يَكْتَبُهُمْ) أى يغيظهم ويحزنهم ، ويقال يكتبهم أى يصرعهم
لوجوههم

(يَجْتَبِي) أى يختار

(يَسْتَبْشِرُونَ) أى يفرحون

(يَمَيِّزُ) ويميز ، وقوله (ويميز الخبيث من الطيب) أى يخلص
المؤمنين من الكفار

(يَفْقَهُونَ) يفهمون ، يقال فقهت الكلام اذا فهمته حق فهمه
وبهذا سمي الفقيه فقيهاً

(يَسْتَخْرِجُونَهُ) أى يستخرجونه

(يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ) أى يجدون ألم الجراح ووجعها مثل ما تجدون

(يَسْتَنْكِفُ) المعنى يأنف

(يَجْرِمُكُمْ) يكسبكم ، من قولهم فلان جرمته أهله وجارهم

أى كاسبهم

(يَتَبَيَّنُونَ) أى يحارون ويضلون

(يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ) أى يمنعك منهم فلا يقدرُونَ عليك ،

وعصمة الله عز وجل للعبد من هذا انما هي منعه من المعصية
(يَنَازُونَ عَنْهُ) أى يتباعدون عنه

(وَيَنْعِيهِ) مدركه واحده يانع مثل تلجرو وتجر ، يقال ينعت الفاكهة
وأينعت اذا أدركت

(يَقْتَرِفُونَ) أى يكتسبون ، والاقتراف الاكتساب ويقال
يقترفون أى يدعون والقرقة التهمة والادعاء

(يَخْرُصُونَ) يحدسون ، يريد التخمين وهو بالظن من غير
تحقيق وربما أصاب وربما أخطأ

(يَغْنُوا فِيهَا) أى يقيموا فيها ، ويقال ينزلوا فيها ، ويقال يعيشوا
فيها مستغنين ، والمغانى المنازل واحدها مغنى

(الْيَمِّ) البحر

(يَنْكُثُونَ) أى ينقضون العهد

(يَعْرِشُونَ) أى يبنون

(يَعْكِفُونَ) أى يقيمون

(يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ) أى يتعدون ويجاوزون ما أمروا به

(يَسْبِتُونَ) أى يفعلون سبتهم أى يدعون العمل فى السبت
ويَسْبِتُونَ بضم أوله يدخلون فى السبت
(يَلْهَثُ) يقال لَهَثَ الكلب إذا خرج لسانه من حر أو عطش
وكذلك الطائر ، ولهَثَ الانسان أيضاً إذا أعيا
(يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعًا) أى يَسْمَحُفُنْكَ مِنْهُ خَفَةً وَغَضَبًا
وعجلة ، ويقال يَنْزِعُكَ أى يَجْرِكُكَ بِالشَّرِّ ولا يكون النَّزْعُ إِلَّا
فِي الشَّرِّ

(يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَىِّ) أى يَزِينُونَ لَهُمُ الْغَىَّ
(يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ) أى يَمْلِكُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ فَيَصْرِفُهُ كَيْفَ شَاءَ
(وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ) ، الْمَكْرُ الْخُدَيْعَةُ وَالْحِيلَةُ ، (الَّذِينَ كَفَرُوا
لَيُثْبِتُوكَ) أى لَيَحْبِسُوكَ ، يقال رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَمَرِيضٌ مُثَبَّتٌ
لَا حَرَكَةَ بِهِ

(يَرْكُمُهُ جَمِيعًا) يجعل بعضه فوق بعض
(يَجْمَحُونَ) أى يَسْرِعُونَ ، ويقال فرس جموح للذى إذا
ذهب فى عدوه لم يثنه شئ

(يَكْنَزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) كل مال أدیت زكاته فليس بكنز
وان كان مدفوناً وكل مال لم تؤد زكاته فهو كنز وان كان ظاهراً
يكوى به صاحبه يوم القيامة

(يَلْزَكَ) (أَي يَعْيبُكَ)

(يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) أى يحارب ويمادى ، وقيل اشتقاقه
من الحد كقوله يحارب الله ورسوله أى يكون فى حدّ الله ورسوله
فى حدّ

(يَقْبِضُونَ) أَيْ يُمْسِكُونَهَا عَنْ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرِ

(يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ) أَيْ يَغْشَى وَجُوهَهُمْ

(وَيَسْتَنْبِئُونَكَ) أَيْ يَسْتَخْبِرُونَكَ

(يَهْدِي) أَصْلُهُ يَهْتَدِي فَأُدْغِمَتْ التَّاءُ فِي الدَّالِ

(يَشْتُونُ صُدُورَهُمْ) أَيْ يَطْوُونَ مَا فِيهَا ، وَقُرِئَتْ تَشْتُونُ صُدُورَهُمْ

أى تستترو وتقديره تفعوعل وهو للمبالغة ، وقيل ان قوماً من المشركين
قالوا اذا أغلقنا أبوابنا وأرخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا
على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فأنبأ الله عز وجل

عما كنموه فقال (ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون)
 (يُثَوِّسُ) فعول من يُثَوِّسُ أى شديد الإياس
 (يَلْتَقِطُهُ بعض السيَّارة) أى يأخذه على غير طلب له ولا
 قصد ، ومنه قولهم لقيته التقاطاً ووردت الماء التقاطاً اذا لم ترده
 فهجمت عليه ، قال الراجز

* ومنهل وَرَدَتْهُ التقاطاً *

(يَعَصْرُونَ) أى ينجون ، وقيل يعنى العنب والزيت
 (يَأْأَسْفَى على يوسف) الأسف الحزن على ما فات
 (يَذْرَءُونَ) أى يدفعون
 (أفلم يَيْئَسِ الذين آمنوا) أى يعلم ويتبين بلغة النخع
 (يَسْتَحْبُونَ الحياة الدنيا على الآخرة) أى يختارونها على الآخرة
 (يَعْرَجُونَ) أى يصعدون ، والمعارج الدرج
 (يَقْنُطُ) أى يئس
 (يُدْسُهُ) فى التراب) يئده أى يدفنه حياً
 (يُكْجِدُونَ) أى يفكرون بالسقم ما تستيقنه قلوبهم

(يَكْبُرُ في صدوركم) أى يعظم فى نفوسكم
 (يَنْزِعُ بينهم) أى يفسد ويهيج
 (يَنْبُوغاً) يفعل من نبع الماء أى ظهر
 (يَنْقُضُ) أى تسقط وينهدم وينقاض ينشق وينقلع من أصله ،
 (يَظْهَرُوه) أى يعلموه ، يقال ظهر على الحائط أى علاه
 (يَمْوجُ) أى يضطرب ، وقوله تعالى (وتركنا بعضهم يومئذ
 يموج فى بعض) أى يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى
 (يَفْرُطُ علينا) أى يعجل الى عقوبتنا ، يقال فرط يفرط اذا
 تقدم أو تعجل وأفرط يفرط اذا اشتط وفرط يفرط اذا قصر ومعناه
 كله التقديم

(يَسْجُتُكم) يهلككم ويستأصلكم
 (يَبْسَا) أى يابساً
 (يَتَخَفَتُونَ) أى يتساورون
 (يَنْسِفُها ربى نسفاً) يقلعها من أصلها ، ويقال ينسفها يندريها ويطيئها
 (يَرْكُضُونَ) أى يعدون ، وأصل الركض تحريك الرجلين

تقول ركضتُ الفرس إذا أعديته بتحريك رجلك فعدا ولا يقال
فر كض ، ومنه قوله عز وجل (اركض برجلك)

(يدْمغه) يكسره ، وأصله أن يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل
(يستحسرون) أى يعيون يستفعلون من الحسير وهو

الكمال المعبي

(يكلؤكم) أى يحفظكم

(يَنْسِلُونَ) أى يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو
مع الإسراع كمشى الذئب إذا أسرع ، يقال مر الذئب ينسل
وبعسل

(يَسْطُونَ) أى يتناولون بالمكروه

(يجأرون) أى يرفعون أصواتهم بالدعاء

(يَأْتَل) يحلف يفتعل من الألية وهى اليمين ، وقرئت يَتَال

على يتفعل من الألية أيضاً ، ويأتَل أيضاً يفتعل من قولك ما آلوت
جهداً أى ما قصرت

(يَحِيف) أى يظلم

(یَتَسَلَّلُونَ) أى يخرجون من الجماعة واحداً واحداً كقولك
سللت كذا اذا أخرجته منه

(یَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّی) أى یبالی بكم

(یَهْبِیْمُونَ) یذهبون على غیر قصد كما ینذهب الھائم على وجهه

(یَسْتَصْرِخُ) یستغیث به

(یَأْتُرُونَ بِكَ) أى یتآمرون فی قتلك

(یَكْفُلُونَهُ) یضمونه الیهم

(یَرْبُو) أى یرید

(یَمْهَدُونَ) أى یوطئون

(یَصْدَعُونَ) أى یتفرقون فیصیرون فریقاً فی الجنة وفریقاً فی السعیر

(یَجْزِی) أى یغنی عنه ویقضى عنه ، ویجزی عنه بضم الیاء

أى ینکفی عنه

(یَعْرِجُ الِیْهِ) أى یرجع الیه

(یتَوْفَاكمَ مَلَكُ الْمَوْتِ) من توفى العدد واستیفائه ، وتأویلہ

انه یقبض أرواحكم أجمعین فلا ینقص واحد منكم كما تقول استوفیت

من فلان وتوفيت من فلان مالى عنده اذا لم يبق لى عليه شئ
(يَثْرِب) اسم أرض ، ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

فى ناحية من يثرب

(يَقْنُت) يطيع

(يَلْجُ فى الأرض) أى يدخل فيها

(يَعْزِب) أى يبعد

(يَسِيرًا) أى سهلا لا يصعب ، واليسير أيضا القليل

(يَحِيط) يحيط

(يَس) قيل معناه يا إنسان ، وقيل يارجلا وقيل يا محمد ، وقيل

مجازها مجاز سائر حروف التهجى فى أوائل السور

(يَخْصَمُونَ) يختصمون فأدغمت التاء فى الصاد

(يَسْتَسْخَرُونَ) أى يستسخرون

(يَقْطِن) كل شجر لا يقوم على ساق مثل القرع والبطيخ

ونحوها

(يَرْقُونَ) أى يسرعون ، يقال جاء الرجل يرف زفيف النعامة

وهو أول عدوها وآخر مشيها ، ويقرأ يزفون أى يصيرون الى
الزيف ، ومنه قوله

تمنى حصين أن يسود جذاعه فأمسى حصين قد أذل وأقهر
معناه أقهر أى صار الى القهر ، قال أبو عمر الجذاع ههنا صبيان أخيه
أراد أن يتبناهم فجاء أخوالهم فأخذوهم ، ويقرأ يزفون بالتخفيف من
وزف يزف بمعنى أسرع ولم يعرفها الكسائى والفراء ، قال الزجاج
وعرفها غيرها

(يَنَابِيع) أى عيون تنبع واحدها ينبوع

(يَهِيِج) أى ييبس ، كقوله عز وجل (ثم يهيج فقره مصفراً)

قال أبو عمر هاج من الاضداد يقال هاج اذا طال وهاج اذا جف ،
ومنه قول على بن أبى طالب رضى الله عنه ذمتى رهينة وأنا بها زعيم
لمن صرحت له العبر لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظماً عليها
سنخ أصل هاج أى جف

(يَسَامُونَ) أى يملون

(يَذَرُكُمْ) أى يخلقكم

(يَقْتَرِفُ) أى يكتسب

(يَبْشُرُ) ويبشّر معناهما واحد

(يَعِشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) أى يظلم بصره عنه كأن عليه غشاوة
ويقال عشوت الى النار اعشوا فأنا عاش اذا استدلت عليها ببصر
ضعيف ، قال الخطيب

مضى تأنه تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
ومن قرأ يعش بفتح الشين معناه يعم عنه ، يقال عشى يعشى
فهو أعشى اذا لم يبصر بالليل ، وقيل معنى يعش عن ذكر الرحمن
أى يعرض عنه

(يَصْدُونَ) أى يضجون

(يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ) ، يقال تدبرت الأمر أى نظرت فى عاقبته
والتدبير هو قيس دبر الكلام قبله لينظر هل يختلف ثم جعل كل
تميز تدبيراً

(يَنَرِكُمْ) ينقصكم ويظلمكم ، يقال وترنى حقى أى ظلمنى ،
وقوله تعالى (ولن ينركم أعمالكم) أى لن ينقصكم شيئاً من نوابكم

ويقال وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا أو أخذت له مالا بغير حق
 وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله
 (يَغْتَبُّ بعضهم بعضاً) الغيبة أن يقال في الرجل من خلفه ما فيه
 وإذا استقبل به فتلك المجاهرة وإذا قيل ما ليس فيه فذلك البُهت
 (يَلْسَمُكم) ويألتسم أى ينقصكم ، يقال لات يلمت وألت
 يآلت لغتان

(يَهْجَعُونَ) ينامون
 (يَصْعَقُونَ) أى يموتون
 (يَسْرُنا القرآن للذكر) سهلناه للتلاوة ولولا ذاك ما أطاق العباد
 أن يلفظوا به ولا أن يسمعه
 (يَطْمِئِنُّ) أى يمسسهن ، والطمئ النكاح بالتدسية ومنه قيل
 للحائض طامث

(يَتَمَسَّا) كناية عن الجماع
 (يَتَقَفَّوكم) أى يظفروا بكم
 (يَسْطَرُونَ) أى يكتبون

(يَمِين) ، في قوله (لأخذنا منه باليمين) أى بالقوة والقدرة ،
 وقيل معناه لأخذنا بيمينه فمنعناه من التصرف والله أعلم
 (يَحْمُوم) هو الدخان وكل أسود يحموم
 (يَفْجُرُ أَمَامَهُ) ، قبل يكثر الذنوب ويؤخر التوبة ، وقيل
 يتمنى الخطيئة ويقول سوف أتوب سوف أتوب
 (يَتَمَطَّى) أى يتبختر ، يقال جاء يمشى المطيطاء وهى مشية
 يتبختر فيها وهو أن يلقى بيديه ويتكفاً وكان الأصل يتمطط فقلبت
 إحدى الطاءين ياء كما قيل يتظنى وأصله يتظان ، وقيل يتمطى يتبختر
 ويمد مطاه فى مشيته ، وقيل يلوى مطاه تبختراً والمطا الظهر
 (أَنْ لَّنْ يَحْجُورَ) لن يرجع أى لن يبعث
 (يَدْعُ الْيَتِيمَ) أى يدفعه عن حقه

باب الباء المضمومة

(يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) أى يصدقون بأخبار الله عن الجنة والنار
 والحساب والقيامة وأشياء ذلك

(يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ) إقامتها أن يؤتي بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل ، يقال قام بالأمر وأقام الأمر إذا جاء به معطى حقوقه (ومما رزقناهم يُنْفِقُونَ) أى يزكون ويتصدقون (يُخَادِعُونَ اللَّهَ) بمعنى يخدعون أى يظهرون خلاف ما فى قلوبهم ، وقيل يخادعون أى يظهرون الإيمان بالله ورسوله ويضمرون خلاف ما يظهرون فالخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر والخداع من الله عز وجل يقع بأن يظهر لهم من الإحسان ويعجل لهم من النعيم فى الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستتر من عذاب الآخرة لهم جزاء لفعلهم فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة ، وقيل معنى الخدع فى كلام العرب الفساد ، ومنه قول الشاعر

* طيب الريق إذا الريق خدع *

أى فسد فعنى يخادعون الله أى يفسدون ما يظهرون من الإيمان بما يضمرون من الكفر كما أفسد الله عليهم نعمهم فى الدنيا بما صاروا اليه من عذاب الآخرة

(يُزَكِّيهِمْ) يطهرهم

(الْيُسْر) ضد العسر ، وقوله عز وجل (يريد الله بكم اليسر)
 أى الافطار فى السفر (ولا يريد بكم العسر) أى الصوم فيه
 (يُولُونَ من نسائكم) يحلفون على وطء نساءهم يعنى من الآلية
 وهى اليمين ، يقال أُلوة وأُلوة وأُلوة اليمين وكانت العرب فى
 الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره أن يتزوجها غيره فيحلف
 أن لا يوطأها أبداً ولا يخلى سبيلها إضراراً بها فتكون معلقة عليه حتى
 يموت أحدهما فأبطل الله عز وجل ذلك من فعلهم وجعل الوقت الذى
 يعرف فيه ما عند الرجل للمرأة أربعة أشهر

(يُكَلِّمُ الناس فى المهد وكهلا) يكلمهم فى المهد آية وأعجوبة
 ويكلمهم كهلا بالوحى والرسالة ، والكهل الذى انتهى شبابه ، يقال
 اكتهل الرجل اذا انتهى شبابه

(يُصِرُّ على ما فعلوا) أى يقيموا عليه
 (يُمَحِّصُ الله الذين آمنوا) أى يخلص الله الذين آمنوا من
 ذنوبهم وينقيهم منها ، يقال محص الحبل بمحصى محصاً اذا ذهب
 منه الوبر حتى يتملص وحبل محص وملص وملص وملص ، وقولهم ربنا

مُحْصَ عَنَّا ذُنُوبَنَا أَى اذْهَبَ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ
 (يُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَأْتِي كَنْزُ أَحَدِكُمْ شَجَاعَةً أَوْ قِرْعَ لَهُ زَبِيَّتَانِ فَيَتَطَوَّقُ فِي حَلَقِهِ وَيَقُولُ
 أَنَا الزَّكَاةُ الَّتِي مَنَعْتَنِي نِمْ يَنْهَشُهُ
 (يُحَرِّقُونَ الْكَلَامَ) يَقْلِبُونَهُ وَيَغَيِّرُونَهُ
 (يُفَرِّطُونَ) أَى يَقْصُرُونَ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَهُمْ لَا يَفْرَطُونَ)
 أَى لَا يَضِيعُونَ مَا أَمَرُوا بِهِ وَلَا يَقْصُرُونَ فِيهِ
 (يُرْدُوهُمْ) يَهْلِكُوهُمْ وَالرَّدَى الْهَلَاكُ
 (وَمَا يُشْعِرُكُمْ) أَى يَدْرِيكُمْ
 (يُجَلِّبُهَا لَوْقَهَا) أَى يَظْهَرُهَا
 (يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ) أَى يَجُورُونَ فِي أَسْمَائِهِ عَنِ الْحَقِّ وَهُوَ
 اشْتِقَاقُهُمُ اللَّاتِ مِنَ اللَّهِ وَالْعَزَى مِنَ الْعَزِيزِ ، وَقُرِئَتْ يُلْحِدُونَ أَى يَمِيلُونَ
 (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ) أَى لِيَجْبِسُوكَ ، يَقَالُ
 رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ إِذَا جَبَسَهُ وَمَرِيضٌ مُثَبَّتٌ أَى لَا حَرَكَةَ بِهِ

(يثخن في الأرض) أى يغلب على كثير من الأرض ويبالغ في قتل أعدائه

(يظاهروا عليكم) أى يعينوا عليكم

(يضاهون) أى يشابهون ، والمضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته أى فعلت مثل فعله

(يُجادد الله ورسوله) أى يحارب ويعادى ، وقيل اشتقاقه من الحد كقولك يجادب الله ورسوله أى يكون فى حد والله ورسوله فى حد (يُؤفكون) أى يصرفون عن الخير ، ويقال يؤفكون يحدون من قولك رجل محدود أى محروم

(يُبْخسون) معناه ينقصون

(يُغاث الناس) يمتطرون

(يُهرعون) أى يستحثون ، ويقال يهرعون أى يسرعون فأوقع الفعل بهم وهو لهم فى المعنى كما قيل أولع فلان بكذا وزهى زيد وأرعد عمرو فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك ان المعنى أوامره طبعه وجبله وزهاه ماله أو جهله وأرعده غضبه أو وجعه وأهرعه

خوفه ورعبه ولهذا العلة خرج هؤلاء الأسماء مخرج المفعول بهم ،
ويقال لا يكون الاهراع إلا إسراعاً المذعور ، وقال الكسائي والغراء
لا يكون الاهراع إلا إسراعاً مع رعدة

(يُسِغُهُ) أى يجبره

(يُتَبَرَوْنَ تَبَرُّاً) يدمروا ويخربوا ، والنبأ الهلاك

(يُضْمِنُونَ اليك ره وسهم) أى يجر كونها استهزاء منهم

(يُزْجَى) أى يسوق

(يُشْعِرْنَ) أى يسلطن

(يُحَاوِرُهُ) يخاطبه ، يقال تحاور الرجلان اذا ردا كل واحد

منهما على صاحبه ، والمحاوراة الخطاب بين اثنين فما فوق ذلك

(يُقَلِّبُ كفيه على ما أنفق فيها) أى يصفق بالواحدة على

الأخرى كما يفعل المتنم الأسيف على ما فاته

(يُغَادِرُ) أى يترك ويخلف وقد مر تفسيره

(يُضَيِّقُوهُمَا) أى ينزلوهما منزلة الأضياف

(يُصْحَبُونَ) أن يجارون لأن المجير صاحب لجاره

(يُصْهَر) أى يذاب

(يُعْقَب) أى يرجع ، ويقال يلتفت

(يُوزَعُونَ) أى يكفون ويحبسون ، وجاء فى التفسير يحبس

أولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار ، ومنه قول الحسن لما ولى القضاء
وكثر الناس عليه لا بد للناس من ورعة أى من شرط يكفونهم

عن القاضي

(يُجْبَى) المعنى فيه يجمع

(يُجْبَرُونَ) أى يُسْرُونَ

(يُنْقَذُونَ) يتخلصون

(يُنْزَفُونَ) ويقال نَزَف الرجل إذا ذهب عقله ،

ويقال للسكران نَزِيفٌ ومنزوف ، وأنزف الرجل إذا ذهب شرابه

وإذا ذهب عقله أيضاً ، وأنشد

أمرى لئن أنزقتم أو صحتم لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

(يُكْوَرُ الليل على النهار) أى يدخل هذا على هذا ، وأصل

التكوير اللف والجمع ومنه كور العمامة

(يُوقِنُ) أى يهلبكن

(يُنْشَأُ فى الحلية) أى يُرَبِّى فى الحلى يعنى البنات

(يُسْتَعْتَبُونَ) أى يطلب منهم العتبي

(يُخَفِّكُم) أى يُلْجَعْ عليكم ، يقال أحنى بالمسئلة وأحف وألح

بمعنى واحد

(يُدْعَوْنَ) أى يُدْفَعُونَ

(يُصَرَّرْنَ على الحنث) أى يقيمون على الإنم ، والحنث

الشرك ، والحنث الكبير من الذنوب أيضاً

(يُظَاهَرُونَ من نسائهم) أى يجرمونهم تحريم ظهور الأمهات ،

وروى أن هذا نزل فى رجل ظاهر فذكر الله قصته ثم تبع هذا كل

ما كان من الأم محرماً على الابن أن يراه المطن والتخدين وأشباه ذلك

(يُحَادُّونَ الله) أى يحاربون الله ويعادونه ويخالفونه

(يَوْمَ يُكْشَفُ عن ساق) إذا اشتد الأمر وانخرط ، قيل

كشف الأمر عن ساقه

(لِيُزْلِقُونَكَ) أى يزيلونك ، ويقال يعتانوك أى يصيبونك

بِعْيُونِهِمْ ، وَقُرِئَتْ لِيَزَلَقُونَكَ أَيُّ لَيْسَتْ أَصْلُونُكَ مِنْ قَوْلِهِمْ زَلَقَ رَأْسَهُ
وَأَزَلَقَهُ إِذَا حَلَقَهُ

(يُخْسِرُونَ) أَيُّ يَنْقُصُونَ

(يُؤْعُونَ) يَجْمَعُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُوعَى الْمَتَاعُ فِي الْوَعَاءِ
(يُؤْفَضُونَ) أَيُّ يُسْرَعُونَ

باب الباء المكسورة

قِيلَ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ أَوْ لَهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا قَوْلُهُمْ يَسَارٌ
وَيَسَارٌ لِلْيَدِ

ثم الكتاب

وتم بحمد الله طبعه في أواخر شهر شوال سنة ١٣٤٢

هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والتحية

والحمد لله أولاً وآخراً

﴿فهرس تفسير غريب القرآن﴾

صفحة	صفحة
٢	مقدمة الكتاب
٣	باب الهمزة المفتوحة
٣٣	باب الألف المضمومة
٣٨	باب الألف المكسورة
٤٩	باب الباء المفتوحة
٥٦	باب الباء المضمومة
٥٨	باب الباء المكسورة
٥٩	باب التاء المفتوحة
٧٧	باب التاء المضمومة
٨١	باب التاء المكسورة
٨٢	باب الثاء المفتوحة
٨٣	باب الثاء المضمومة
٨٤	باب الثاء المكسورة
٧٥	باب الجيم المفتوحة
٨٨	باب الجيم المضمومة
٩٠	باب الجيم المكسورة
٩١	باب الحاء المفتوحة
١٠١	باب الحاء المضمومة
١٠٣	باب الحاء المكسورة
١٠٤	باب الخاء المفتوحة
١٠٩	باب الخاء المضمومة
١١٠	باب الخاء المكسورة
١١١	باب الدال المفتوحة
١١٤	باب الدال المضمومة
١١٦	باب الدال المكسورة
١١٧	باب الذال المفتوحة

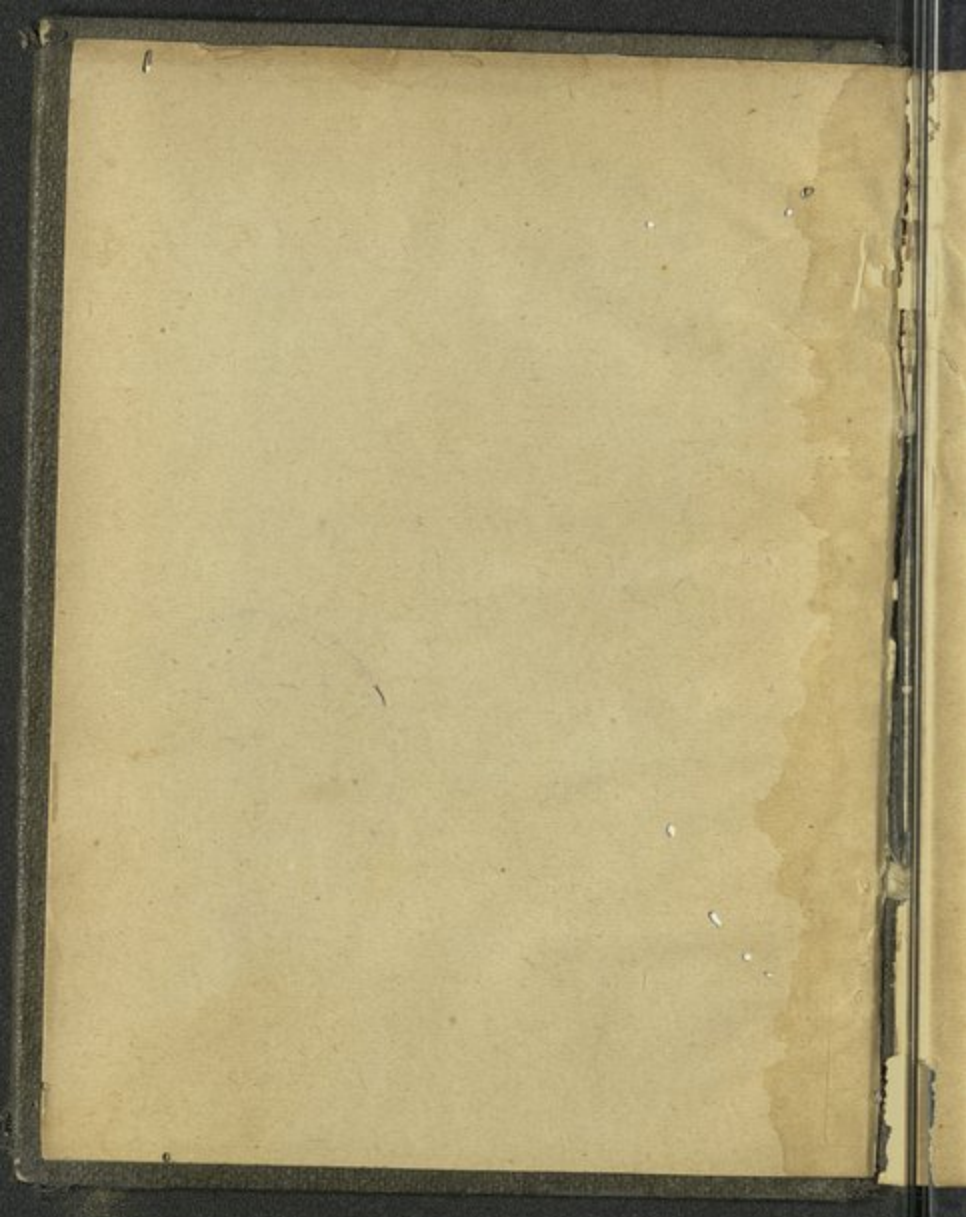
صفحة	صفحة
١٦٤ باب الصاد المضمومة	١١٨ باب الذال المضمومة
١٦٥ باب الصاد المكسورة	١١٩ باب الذال المكسورة
١٦٥ باب الضاد المفتوحة	١٢٠ باب الزاء المفتوحة
١٦٧ باب الضاد المضمومة	١٢٦ باب الزاء المضمومة
١٦٧ باب الضاد المكسورة	١٢٧ باب الزاء المكسورة
١٦٨ باب الطاء المفتوحة	١٢٩ باب الزاي المفتوحة
١٧١ باب الطاء المضمومة	١٣٢ باب الزاي المضمومة
١٧٢ باب الطاء المكسورة	١٣٣ باب الزاي المكسورة
١٧٢ باب الظاء المفتوحة	١٣٤ باب السين المفتوحة
١٧٣ باب الظاء المضمومة	١٤٣ باب السين المضمومة
١٧٤ باب الظاء المكسورة	١٤٦ باب السين المكسورة
١٧٥ باب العين المفتوحة	١٤٨ باب الشين المفتوحة
١٨٢ باب العين المضمومة	١٥٣ باب الشين المضمومة
١٨٤ باب العين المكسورة	١٥٤ باب الشين المكسورة
١٨٦ باب الغين المفتوحة	١٥٥ باب الصاد المفتوحة

صفحة	صفحة
٢٣٢ باب الميم المضمومة	١٨٩ باب الغين المضمومة
٢٤٥ باب الميم المكسورة	١٩١ باب الغين المكسورة
٢٤٧ باب النون المفتوحة	١٩١ باب الفاء المفتوحة
٢٥٦ باب النون المضمومة	١٩٦ باب الفاء المضمومة
٢٥٩ باب النون المكسورة	١٩٨ باب الفاء المكسورة
٢٥٩ باب الواو المفتوحة	١٩٩ باب القاف المفتوحة
٢٦٤ باب الواو المضمومة	٢٠٤ باب القاف المضمومة
٢٦٥ باب الواو المكسورة	٢٠٦ باب القاف المكسورة
٢٦٦ باب الهاء المفتوحة	٢٠٨ باب الكاف المفتوحة
٢٦٨ باب الهاء المضمومة	٢١١ باب الكاف المضمومة
٢٦٩ باب الهاء المكسورة	٢١٢ باب الكاف المكسورة
٢٦٠ باب لام ألف	٢١٣ باب اللام المفتوحة
٢٧١ باب الياء المفتوحة	٢١٦ باب اللام المضمومة
٢٨٦ باب الياء المضمومة	٢١٦ باب اللام المكسورة
٢٩٤ باب الياء المكسورة	٢١٧ باب الميم المفتوحة

DATE DUE

2. LIB.

9 OCT 1989



237.203
SI559A